تخفيف

التطرف في الإنترنت وخطاب الكراهية

HUMANITY IN ACTION BOSNA I HERCEGOVINA

SERVE

STRATEGIC ANALYSIS

Anna Lindh Foundation EUROMED

نتائج البحث

عن المشروع

يعالج هذا المشروع عملية الراديكالية التي تؤدي إلى التطرف العنيف في عالم الإنترنت. مع انتشار جائحة فيروس كورونا عالميا، لقد تم نقل الكثير من جوانب الحياة إلى الإنترنت ومن بينها التطرف من قِبل الشباب. التطرف في الإنترنت ليس شيء جديد لكنه بلغ أشده خلال الأزمة التي سببتها جائحة فيروس كورونا.

إن هدف هذا المشروع تعزيز مقاومة الراديكالية والتطرف عند الشباب، القائدين المقبلين في مجتمعات ضعيفة، ونقوم بذلك عن طريق شمول الشباب المباشر في مجتمعاتهم. تُعزز المقاومة عند الشباب من خلال تطوير التفكير النقدي وزيادة الوعي عن وجود معلومات مضللة في الإنترنت. يتموحر تأثير هذا المشروع على إنشاء شبكة من الشباب النشطاء الذين يكون لهم أثر مضاعف في مجتمعاتهم حيث سيقومون بنشر أفكار هذا المشروع وأهدافه مما يؤدي إلى دعم السياسات الرسمية التي تعالج الراديكالية والتطرف العنيف في بلادهم.

هدفنا الأساسي هو بناء القدرة عند قادة الشباب ذات القصد في محاربة الراديكالية في البوسنة والهرسك، لبنان وسلوفاكيا. ستقوم قادة الشباب بتعلم عملية التطرف في الإنترنت ووسائل محاربته. سوف يعرفون طرق طلب المساعدة الإضافية لهم أو لأقرانهم في حال التعرض للتطرف. يركز منهج هذا التدريب في التفكير النقدي، المعلومات المضللة، الاتصالات الاستراتيجية والقيادة.

لا شك أن هذه الظاهرة ليست جديدة وهناك أشخاص يحاربونها بطريقة أو بأخرى. لذلك، هدفنا هو توفير منصة إلكترونية تسمح بالتعاون الشامل المتعلق بحل التطرف في الإنترنت والراديكالية عند الشباب. نرغب في التعاون ولا في محاربة بعضنا البعض.

نبذة عن مؤسسة «آنا ليند»

تم تنفيذ هذا المشروع بدعم مؤسسة «آنا ليند». (https://www.annalindhfoundation.org/)
مؤسسة «آنا ليند» منظمة دولية تضم هيئات المجتمع المدني والمواطنين من جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط بهدف تعزيز الحوار بين الثقافات والتفاهم بين المجتمع المدني بسبب محاربة انعدام الثقة والاستقطاب المتزايد.
إن مؤسسة Humanity in Action مسؤولة لمحتوى هذه المطبوعة فإن محتواها لا يعكس بالضرورة موقف مؤسسة «آنا ليند» أو الاتحاد الأوروبي.

عن المنظمات المشاركة في المشروع

Humanity in Actionمنظمة دولية تنتمي إلى شبكة المنظمات المرتبطة الموجودة في الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، هولندا، بولندا والولايات المتحدة. تركز المنظمة في بناء السلام، مقاومة التطرف، الاستبعاد الاجتماعي والعنف القائم على التمييز.على مستوى السياق المحلي فتهدف المنظمة في بناء شبكة من الطلبة والخبراء الشباب في مجال حقوق الإنسان والمواطنة النشطة تشجيعا على التصالح وتجديد الثقة الاجتماعية بين مجتمعات منقسمة بشدة عرقيا ودينيا.
من بين الأهداف الأساسية لمنظمة Humanity in Action هي شمول قادة الشباب في مقاومة الانتهاكات لحقوق الأقليات في البلاد الديموقراطية، تشجيع النمو والتطور عند الخبراء الشباب المتخصصين في كرامة الإنسان وحقوق الأقليات، إضافة إلى بناء شبكة متعددة الجنسيات والأجيال التي تربط القائدين الحاليين والمقبلين بالقيم المشتركة في كثير من المجالات المهنية.

منظمة AIE Serve مؤسسة غير حكومية يقوم بإدارتها الشباب من لبنان وهي تركز في تعزيز القيم للشباب مثل الثقة، القبول الاجتماعي والحب. لهذه المنظمة ثلاثة برامج:
- قسم التدريب للمؤسسات غير الحكومية المشهور باسم Aie Skills والذي يوفر ورش عمل متنوعة في كل من الجامعات والمجتمعات المحلية. الدورات السنوية لتدريب المدربين تساعد الشباب ليصبحوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم.
- تمثل Aie Clubs فروع محلية لمنظمة Aie Serve التي تقوم بأنشطة متعلقة بالمواضيع المحلية مثل الوعي والتطوير والخدمات.
- تم إنشاء برنامج Aie Exchange لأجل المساعدة للشباب في استكشاف الثقافات الأخرى وتبادل الخبرة إضافة إلى توسيع الشبكة من الشركاء.

STRATEGIC ANALYSIS

Strategic Analysis هـو مجمـع التفكـير المسـتقلة مـن سـلوفاكيا يوفـر الخـبرة للقطـاع الخـاص والمؤسسـات العامـة ووسـائل الإعـلام والمجتمـع المـدني. يركـز هـذا المجمـع في المقـام الأول عـلى الـدول الأوروبيـة المجـاورة. لـدى فريقهـم للتحليـل الاسـتراتيجي أكـثر مـن عـشر سـنوات مـن الخـبرة في العمـل والتواصـل في جميـع الـدول الأوروبيـة المجـاورة. تشـمل خـبرة المنظمـة معرفـة شـاملة لمنطقتـين - غـرب البلقـان ودول الشراكـة الشرقيـة مـن حيـث الجغرافيـا السياسـية والسياسـة الداخليـة والعلاقـات الدوليـة والأمـان والاقتصـاد وبيئـة الأعـمال والمجتمـع المـدني والثقافـة. يقـدم قدراتـه في أربعـة مجـالات: التدريـب ودعـم العمـل والتواصـل والبحـث.

مؤلفو التقرير:

Veronika Kusyová
Humanity in Action البوسنة والهرسك ،

Alexandra Tóthová
Strategic Analysis سلوفاكيا ،

Ján Cingel
Strategic Analysis سلوفاكيا ،

Ivan Iliev
Strategic Analysis سلوفاكيا ،

Tala Azzam
AIE Serve لبنان ،

ترجمة إلى العربية: Džana Brankovic
ترجمة إلى البوسنية / الكرواتية / الصربية: Neven Kosoric
ترجمة إلى السلوفاكية: Ivan Iliev
التصميم الطباعي: Azem Kurtic, Senid Hodzic

في سراييفو، البوسنة والهرسك شهر أغسطس لسنة ٢٠٢١

عن جمع البيانات

لمنع الراديكالية في عالم الإنترنت التي تؤدي إلى التطرف العنيف إن من الضروري أن نكتشف أسبابا لوجودها. هدف هذا البحث النوعي الذي قمنا بإجرائه عبر الإنترنت كان أن نعرف كيف يفهم الشباب مشكلة التطرف في الإنترنت وخطاب الكراهية في البلاد الشاملة في هذه الدراسة. إضافة إلى ذلك تم اكتشاف مدى وجود التطرف في الإنترنت في بلادهم. تشير البيانات في هذا التقرير إلى وجهات نظر ومعرفة عند الشباب في ثلاثة بلاد: البوسنة والهرسك، لبنان وسلوفاكيا.

قمنا بإجراء هذا البحث النوعي عبر الإنترنت في فترة بين شهر مارس وشهر أبريل لسنة ٢٠٢١ الملادية استخداما لـ Google Forms. اشترك في البحث شباب عمرهم من ١٥ إلى ٣٥ عاما. تم انتشار الاستبيان في اللغات المحلية من أجل المشاركين والشركاء في هذا المشروع كما أنه انتشر في كل من المدارس الثانوية والجامعات.

من خلال الاستبيان، تم جمع ٢٩٢ إجابة من البوسنة والهرسك، ٦٩٥ إجابة من لبنان و٨٤٦ إجابة من سلوفاكيا مما يجعل ١٨٣٣ إجابات بشكل إجمالي.

المعلومات الاجتماعية الديموغرافية عن المجموعة المستهدفة

السؤال ٤٠ نسبة تمثيل الجنسين

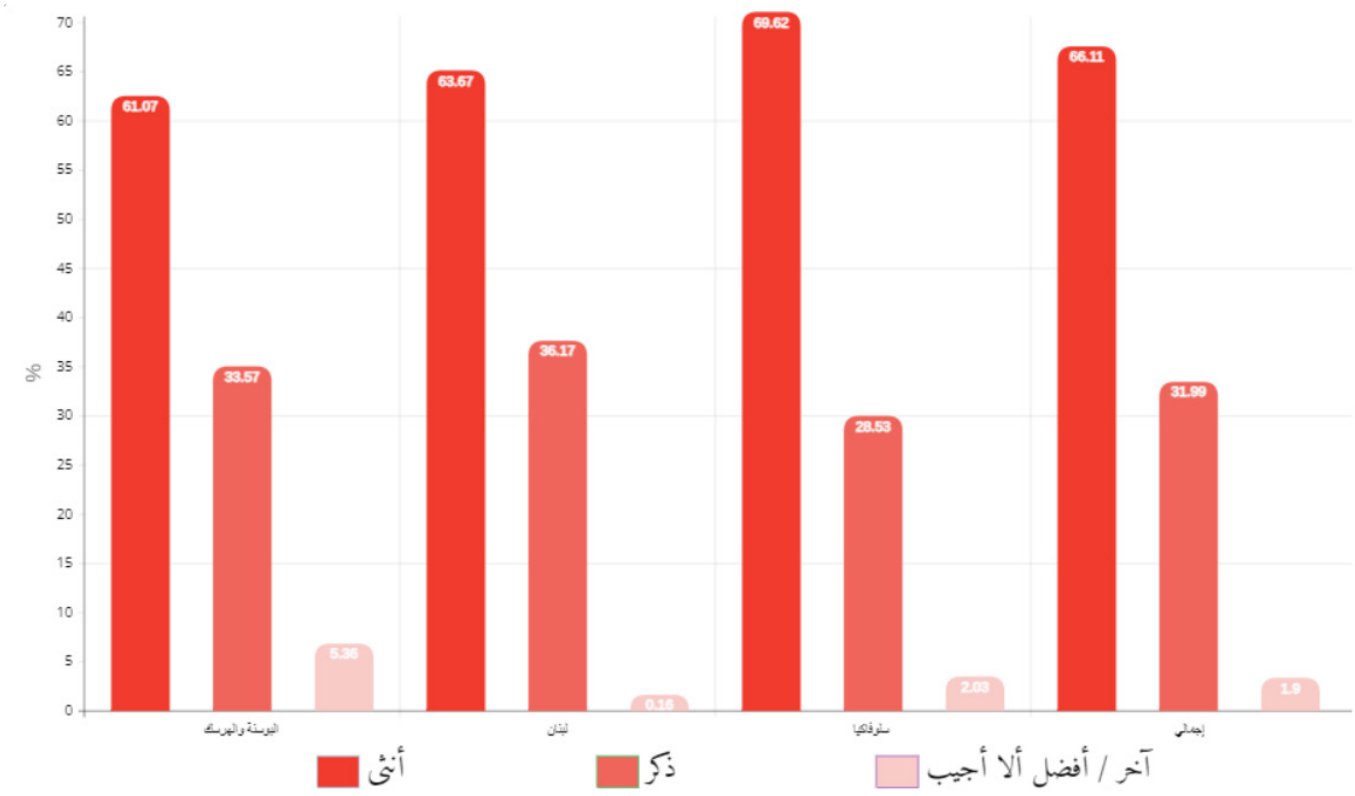

السؤال ٤١ عمر المجموعة المستهدفة

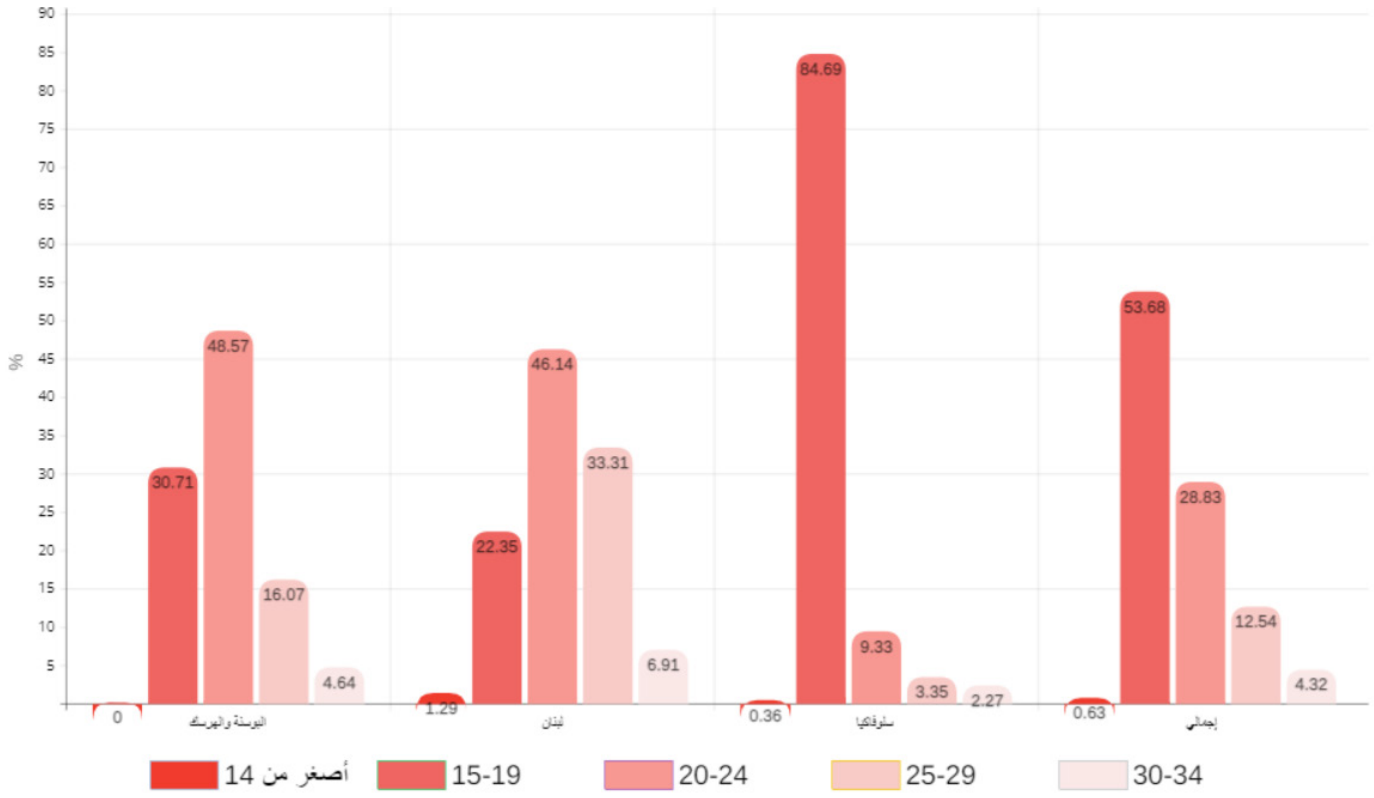

يقوم هذا البحث بتفسير البيانات للمشاركين عمرهم بين ١٥ و٣٠ عاما فقط. لكن، بسبب نسبة قليلة من المشاركين وعدم الإجابات، تم تضمين إجابات المشاركين أصغر من ١٤ عاما والمشاركين أكبر من ٣١ عاما بينما تم إلغاء تفسير الإجابات للأشخاص الذين يتجاوز عمرهم ٣٥ عاما. لذلك السبب، لا يشمل هذا البحث تفسير الإجابات لـ ١٧,٣٨٪ من المشاركين.

السؤال ٤٣: المستوى الدراسي للمجموعة المستهدفة

التعليم (أعلى مستوى)

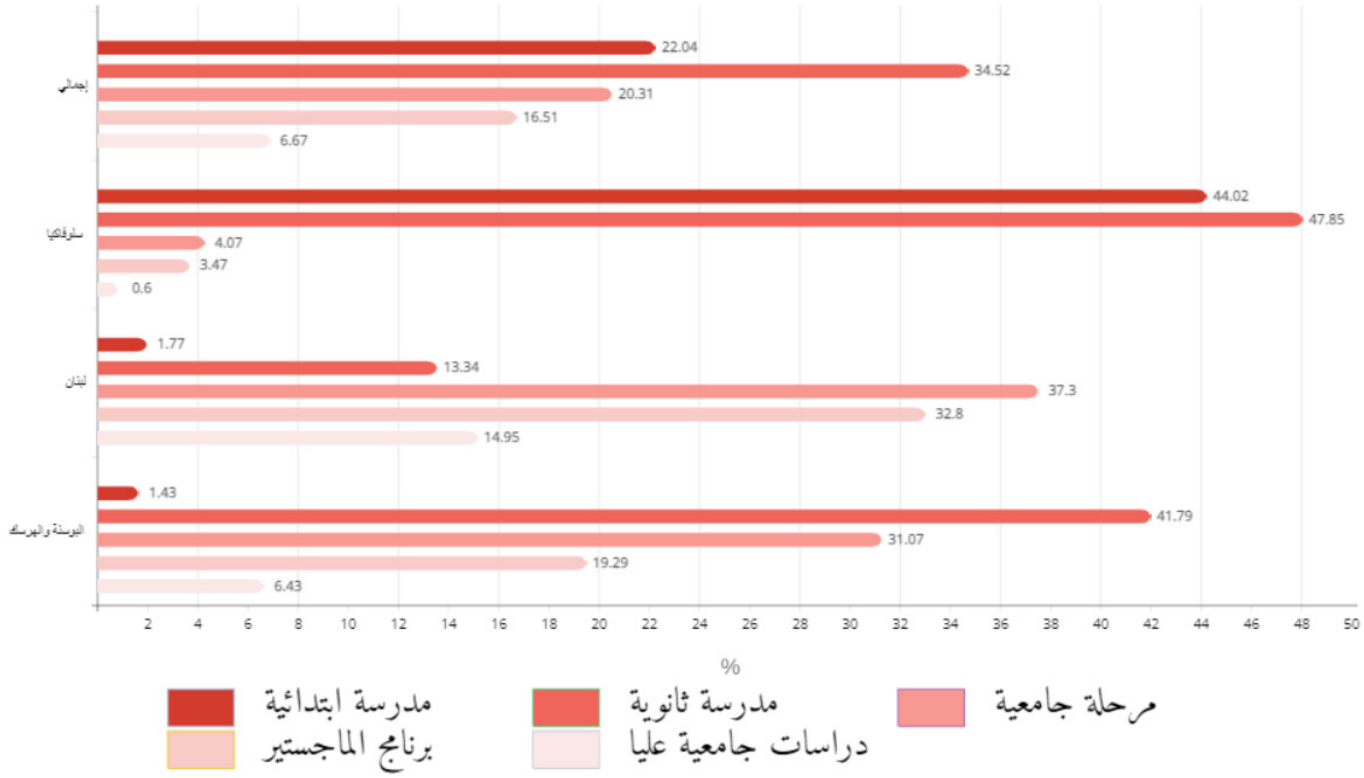

السؤال ٤٤: الحالة الوظيفية

الاحتلال

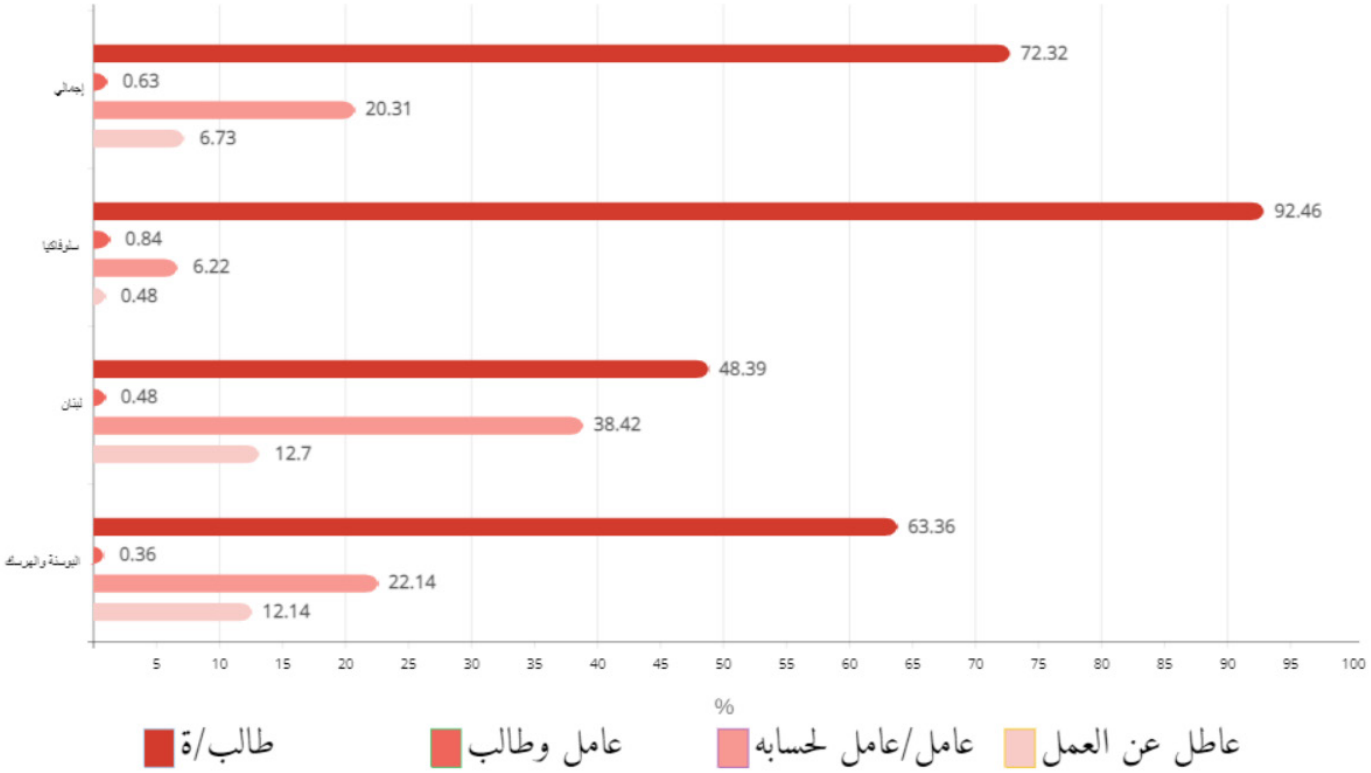

السؤال ٤٢: التوزيع الجغرافي إقليميا

المنطقة: سلوفاكيا

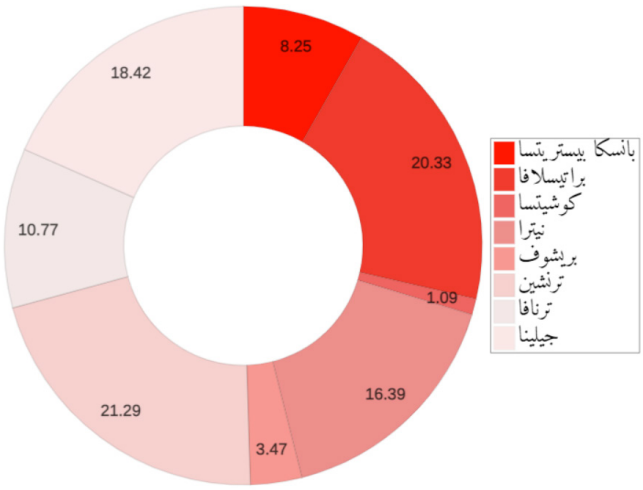

الكيان: البوسنة والهرسك

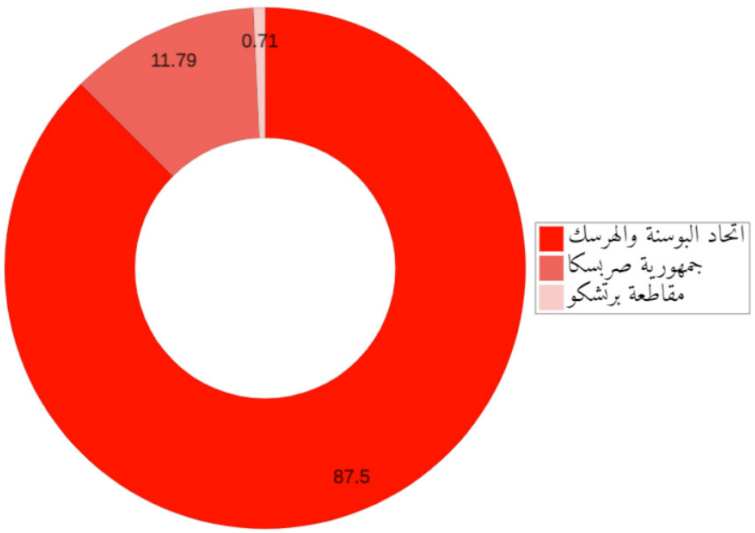

المنطقة: لبنان

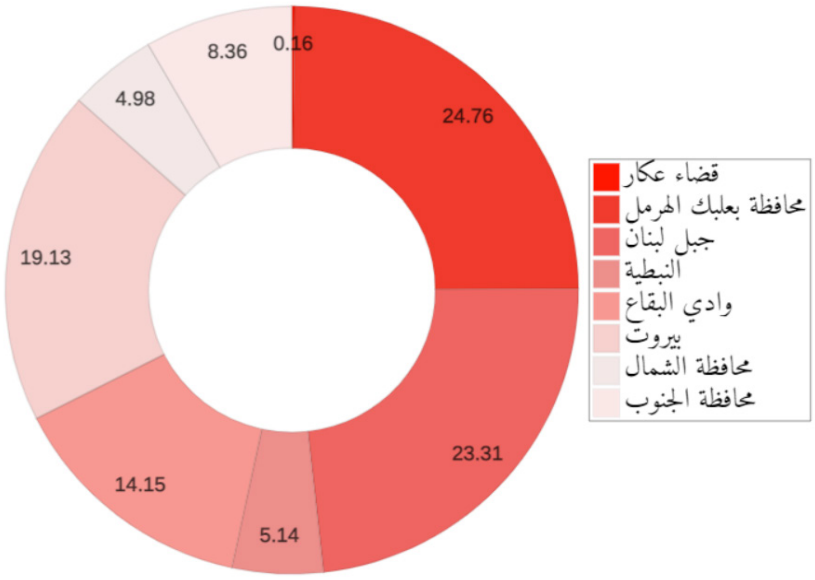

المعلومات عن البلاد في فترة جمع البيانات

Created by Bence Bezeredy
from Noun Project

البوسنة والهرسك دولة أوروبية تقع في شبه جزيرة البلقان وعاصمتها مدينة سراييفو. تتميز الدولة بالتنوع من الأديان والأعراق. يعيش هناك المسلمون (٥٠,٧٪)، المسيحيون (٣٠,٧٪) والكثوليكيون (١٥,٢٪) مما يتوافق مع ثلاث مجموعات عرقية رئيسية - البشناق (٤٨,٨٪)، الصرب (٣٢,٧٪) والكروات (١٤,٦٪). يعدد سكان البوسنة والهرسك حوالي ٣,٣٣ ملايين شخصا من بينهم هناك ١٧,٧٪ شباب عمرهم بين ١٥ و٢٩ عاما.

Created by Ted Grajeda
from Noun Project

لبنان دولة ساحلية على البحر الأبيض المتوسط في الشرق الأوسط وعاصمتها مدينة بيروت. كانت الدولة تمثل تقاطعا في العالم العربي وتتميز إلى يومنا هذا بالتنوع الديني والعرقي مما يؤثر على القيادة السياسية أيضا. إنه التوازن بين مجموعات دينية مختلفة يعتبر من المواضيع الحساسية. يبلغ عدد السكان ٦,٨٦ ملايين شخصا من بينهم ٢٤,٦٪ شباب عمرهم بين ١٥ و٢٩ عاما.

Created by Bence Bezeredy
from Noun Project

سلوفاكيا دولة تقع في وسط أوروبا. هي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي من سنة ٢٠٠٤ و عاصمتها براتيسلافا. ٨١,٤٪ من السكان هم السلوفاك. أما الدين فمعظم سكان سلوفاكيا كاثولكييون، حوالي ٦٢٪. يبلغ عدد السكان ٥,٤٥ ملايين شخصا من بينهم ١٧,٥٪ شباب عمرهم بين ١٥ و٢٩ عاما.

تم جمع هذه البيانات خلال الموجة الثانية من موجات انتشار جائحة فيروس كورونا. في تلك الفترة، أُتخذت تدابير الحجر الصحي بشكل ما في كل بلاد حيث يخفف انتشار الفيروس. إعتبارا لتلك الحالة المعينة، تكون نتائج هذا البحث قد افترقت من البحوث السابقة.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي $)

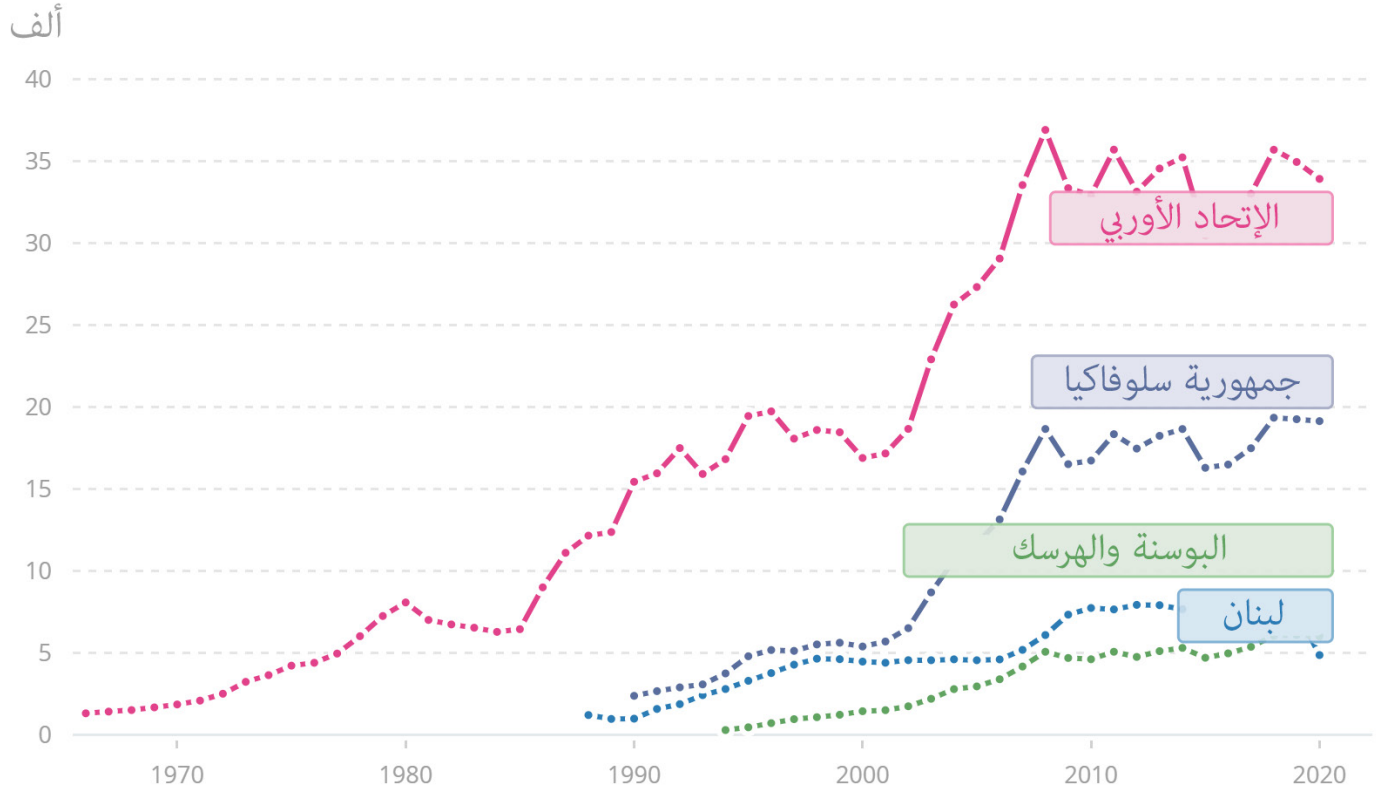

المصدر: الحسابات القومية بالبنك الدولي وملفات بيانات الحسابات القومية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

المقدمة

نـربّي أطفالنـا مـن الصغـار ألا يتحدثـوا مـع الغربـاء. نعلمهـم أن يتجنبـوا اللصـوص، المحتالـين والأشـخاص السـيئين بشـكل عـام. لكـن، يختلـف الوضـع في عـالم الإنترنـت اختلافـا – لأول وهلـة يبـدو أن التهديـدات في الإنترنـت صغـيرة، غـير حقيقيـة وألا ينبغـي أن نخـاف منهـا. نميـل إلى الاعتقـاد أنـه مـا يحـدث في الإنترنـت يبقـى في الإنترنـت فقـط. لكـن، وخاصـة مـع انتشـار جائحـة فـيروس كورونـا التـي سـببت بنقـل الكثـير مـن جوانـب الحيـاة إلى الإنترنـت، أصبحنـا نعـرف القـوة الحقيقيـة لعـالم الإنترنـت وأن التهديـدات في الإنترنـت ليسـت مجـرد ألعـاب وإنـه مـن الممكـن أن تتحقـق في الحيـاة الواقعيـة.

للشـباب اتصـال بالإنترنـت غـير محـدود وعـدم الاسـتعداد لمـا يواجهـون هنـاك فيجعلهـم الشـباب أكـثر عرضـة للتلاعـب، للراديكاليـة وحتـى للتطـرف. هـم ليسـوا مسـتعدين للتحـرش عـبر الإنترنـت وخطـاب الكراهيـة الموجوديـن في الشـبكات الإجتماعيـة.

نقلـت التكنولوجيـات الحديثـة والمنصـات الإلكترونيـة خطـاب الكراهيـة، الراديكاليـة والتطـرف إلى عـالم الإنترنـت فأضافـت بعـدا عالميـا لهـذه القضيـة حيـث يمكـن انتشـار المحتـوى عالميـا بضغطـة بسـيطة كـما أنـه يسـمح الإنترنـت بتوسـيع المعلومـات بـدون حـدود مـا.

يقـوم المؤلفـون ضمـن هـذا البحـث بتقييـم تصـورات الشـباب ومواقفهـم حـول التهديـدات وخطـاب الكراهيـة والراديكاليـة والتطـرف ويركـزون بشـكل خـاص عـلى طـلاب المـدارس الثانويـة. تهـدف هـذه الدراسـة إلى المسـاهمة في البحـث عـن تطـرف الشـباب عـبر الإنترنـت وتصورهـم لخطـاب الكراهيـة الموجـود في الإنترنـت ووسـائل التواصـل الاجتماعـي. أولا تـم فحـص المحتـوى الـذي يصـل الشـباب إليـه في الإنترنـت وفحـص عـدد المرات التـي يصادفـون فيها مشـاركات مشـبوهة أو إشـكالية. ثـم أجـاب الشـباب عـلى أسـئلة حـول تصورهـم للمجتمـع وقيمهـم ومواقفهـم واقتناعاتهـم.

بنـاءا عـلى الأدلـة التـي تـم جمعهـا مـن اسـتبيان نوعـي عـن طريـق الإنترنـت، يهـدف البحـث إلى توفـير التوصيـات للعمـل مـع الشـباب في هـذا المجـال.

انقسم هذا الاستبيان النوعي إلى الأجزاء التالية:

المحتوى في الإنترنت

يفحص في هذا القسم المحتوى الإشكالي الذي يواجهه المجيبون أثناء اتصالهم بالإنترنت.

تصورات المجتمع

تُفحص في هذا الجزء آراء بالمساواة بين الجنسين واحترام القوانين والقواعد والانفتاح على المجموعات العرقية المختلفة والأنشطة الترفيهية.

الاتصال بالإنترنت واستخدامه

في هذا الجزء حصلنا على الإجابات عن تطبيقات أكثر استخداما بين الشباب وطريقة قضاء وقتهم في الإنترنت وعدد ساعات يستخدمون الإنترنت يوميا كما أننا عرفنا هل يتحدثون والديهم عما يعملون على الإنترنت. إضافة إلى ذلك، سألناهم هل يقوم بالتحقق من المعلومات الموجودة على الإنترنت.

الأمان

يتضمن هذا الجزء من البحث فيما يتعلق بالاستخدام آمن للإنترنت وتصورات الشباب عن التهديدات الموجودة فيه.

المشاركة والعمليات الديمقراطية

في الأغلبية من الأحوال يُنتقد الشباب في جميع أنحاء العالم لعدم مشاركتهم في العمليات الديمقراطية. حاولنا أن نعرف إذا كان الشباب يشاركون في الانتخابات وما هو موقفهم عن الديمقراطية والحكومة والتعدد الثقافي.

المتعقدات

يُعالج في هذا الجزء أرآء الشباب فيما يتعلق بالتطرف، الإرهاب والعنف.

المواقف

كان هدف هذا الجزء الحصول على الإجابات عن قدوة الشباب وكيفية تسامحهم مع مجموعات مختلفة ضمن المجتمع

١. المحتوى في الإنترنت

السؤال ١: كم مرة تصادف المحتوى التالي عبر الإنترنت

كلام يحض على الكراهية على أساس العرق أو العرق أو الدين أو الجنس أو التوجه الجنسي أو الإعاقة

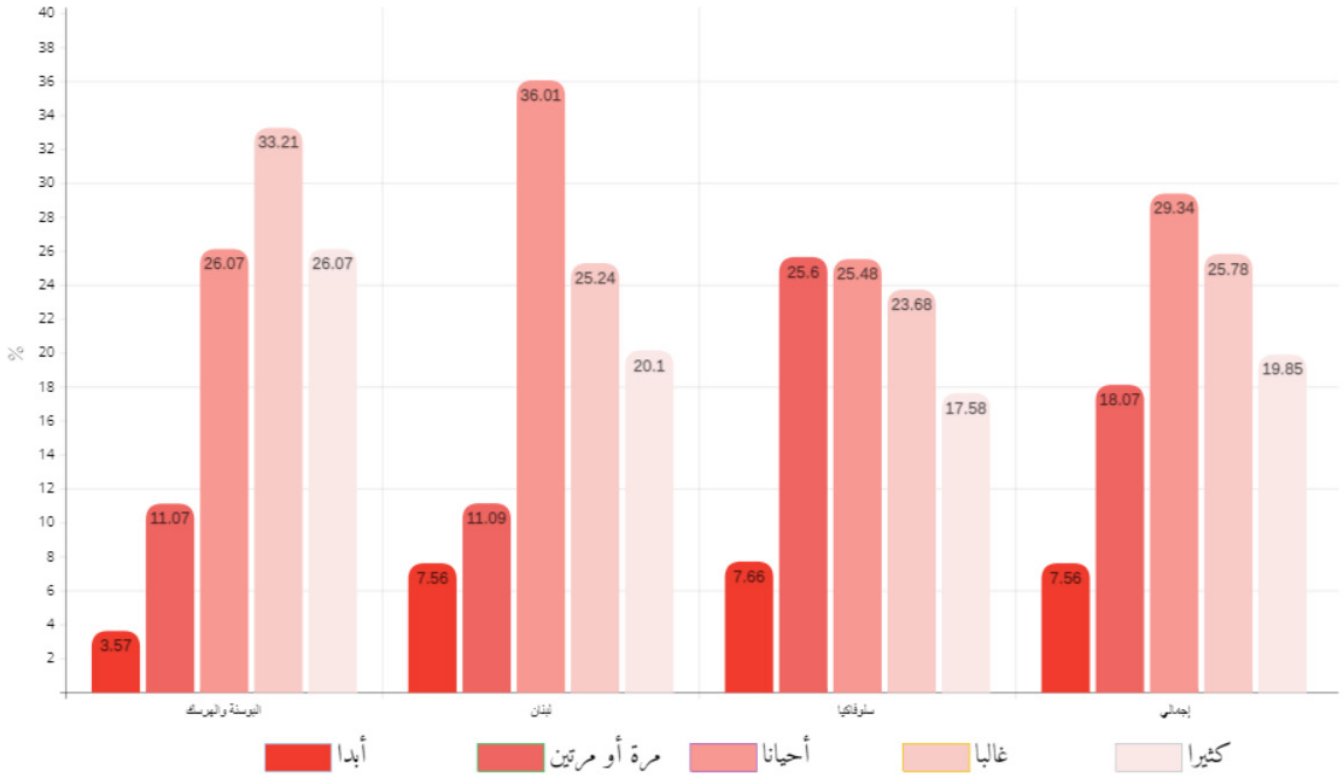

إن خطاب الكراهية في الإنترنت أكثر شيوعًا في المجتمعات التي يوجد فيها تنوع الثقافات الكبير. بناءً على نتائج البحث اكتشفنا أنه، بالمتوسط، الشباب في الإنترنت متعرضون «أحيانًا» بخطاب الكراهية على أساس السلالة أو العرق أو الدين أو الجنس أو التوجه الجنسي أو الإعاقة.

حدد المجيبون من البوسنة والهرسك أعلى نسبة تكرار لخطاب الكراهية في الإنترنت. على وجه التحديد، أجاب الثلث منهم بأنهم «غالبًا» يواجهون خطاب كراهية في الإنترنت بينما ٢٦٪ أجابوا «كثيرًا». إضافة إلى ذلك، أكتشف من خلال هذا البحث أن معظم الشباب من البلاد المشاركة في المشروع يواجهون خطاب الكراهية في الإنترنت بينما أجاب حوالي ٧,٥٪ فقط من الشباب بأنهم لم يواجهوا خطاب الكراهية في الإنترنت على الإطلاق. أقل نسبة من الآخرين كانت من البوسنة والهرسك حيث أجاب ٣,٦٪ فقط من هؤلاء الشباب بأنهم لم يتعرضوا بخطاب الكراهية على الإنترنت أبدا.

ومع ذلك، يفضل الشباب في هذه البلاد العيش في مجتمعات متعددة الأعراق كما هو موضح في الرسم البياني المتعلق بالسؤال ٣. لذلك ، بغض النظر أن خطاب الكراهية شائع جدًا في الإنترنت، فإن معظم الشباب متسامحون مع المجموعات العرقية الأخرى.

محتوى يصور القتل أو التعذيب أو قطع الرأس (صور / مقاطع فيديو)

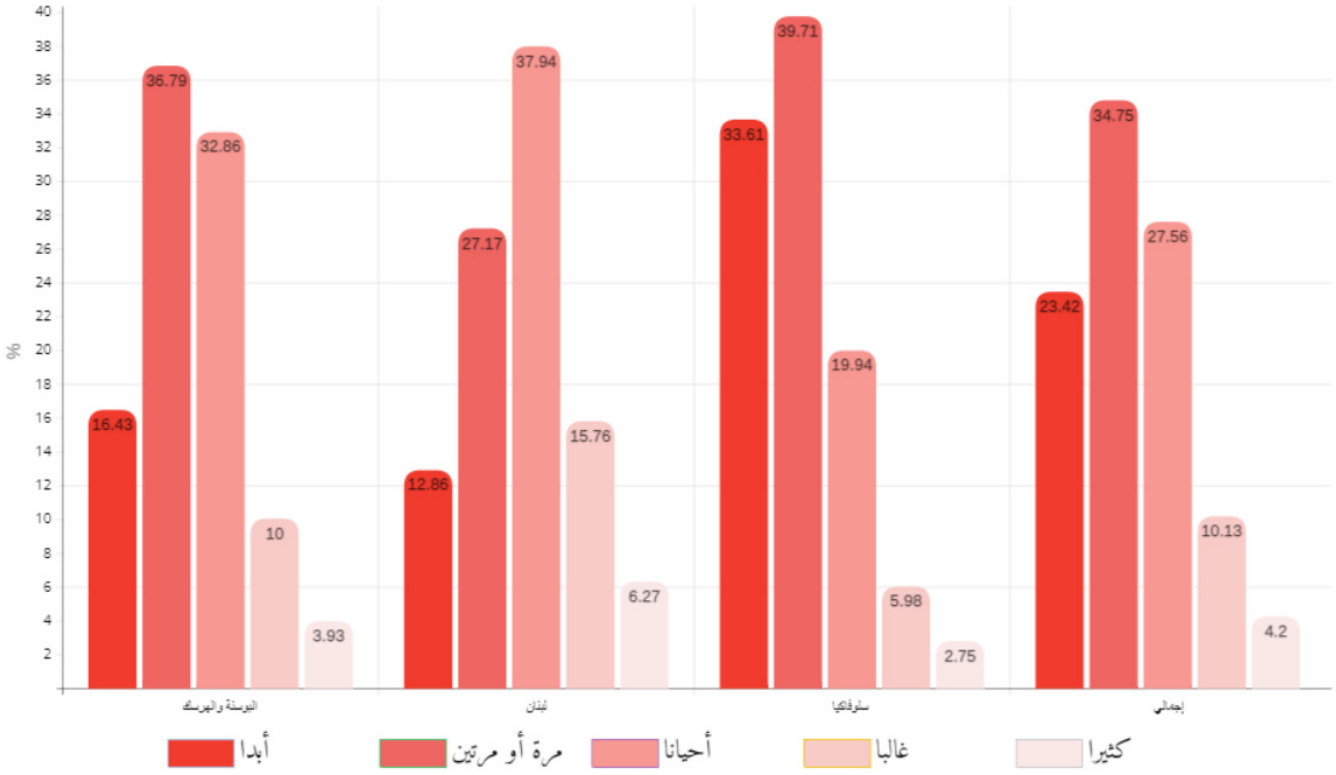

قد يؤدي التقليل من العنف إلى درجة متزايدة من التطرف. يعرض وسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، الوحشية والعنف لزوارها من أجل الحصول على مشاهدات ولكن، كأثر جانبي، يجعل المجتمع غير حساس للجريمة والعنف الذي يهدد الحياة. تنشط الجماعات المتطرفة مثل داعش أو حزب الله في البوسنة والهرسك ولبنان وتنتج محتوى متطرفًا. هذا يؤدي إلى أن الشباب في كثير من الأحيان يتعرضون لهذا المحتوى. علاوة على ذلك، يوجد في كلي البلدين قادة يساهمون في ثقافة عدم التسامح والعنف من خلال إهانة التنوع الاجتماعي بسبب تفضيل مجموعة (أو أخرى) من المجتمع وخلق هويات معبرة يمكن أن تعمق الإختلافات بين المجتمعات.

كان المحتوى العنيف في الإنترنت، مثل مقاطع الفيديو أو صور القتل أو التعذيب أو الذبح، أقل انتشارًا في سلوفاكيا حيث قال ثلث المجيبين الشباب إنهم لم يتعرض بهذا المحتوى في الإنترنت أو تعرض به نادرًا جدًا. حوالي ٤٠ ٪ من المجيبين واجه ذلك المحتوى مرة أو مرتين. مقارنةً بذلك قال حوالي ٣٨٪ من المجيبين من لبنان إنهم واجهوا مثل هذا المحتوى في بعض الأحيان وأكثر من ١٥٪ قالوا إنه تعرضوا به كثيرًا. أما البوسنة والهرسك، فقال ما يقرب من ٣٧٪ من الشباب المشاركين في الاستبيان إنهم شاهدوا هذا المحتوى مرة أو مرتين على الأقل وإجابة حوالي ٣٣٪ منهم كانت «في بعض الأحيان» وأكثر من ١٠٪ من الشباب تعرضوا بمثل هذا المحتوى في كثير من الأحيان. في المتوسط ، تعرض ثلثا الشباب الذين شملهم الاستبيان بمحتوى عنيف في الإنترنت من خلال مقاطع فيديو أو صور.

المحتوى الذي يشجع على ارتكاب فعل إجرامي أو عنف

واجه أكثر من ثلثي الشباب الذين شملهم الاستبيان منشورات على الشبكات الاجتماعية تحرض على العنف وارتكاب الجريمة مع أعلى معدل انتشار في البوسنة والهرسك ، حيث رأى هذا المحتوى أكثر من ٣٨٪ من المجيبين «أحيانًا» وأكثر من ١٩٪ «في كثير من الأحيان» وأكثر من ٨٪ «غالبا». على العكس من ذلك، في سلوفاكيا، قال أكثر من ٣٧٪ من الشباب إنهم لم يشاهدوا منشورات تشجع على ارتكاب الجريمة والعنف على الشبكات الاجتماعية أو واجهوها «مرة أو مرتين» فقط (٣٤٪).

تُظهر تقارير دولية مختلفة أن البوسنة والهرسك ولبنان بلدان يكون فيهما إنفاذ القانون أقل فاعلية مع فساد ملحوظ في الشرطة ومؤسسات الدولة. لذلك، فإن مكافحة الجريمة والعنف أقل فعالية.

المحتوى الذي يُظهر عدوانًا جسديًا أو نفسيًا (الضرب أو الإساءة اللفظية أو الجسدية) - صور / مقاطع فيديو

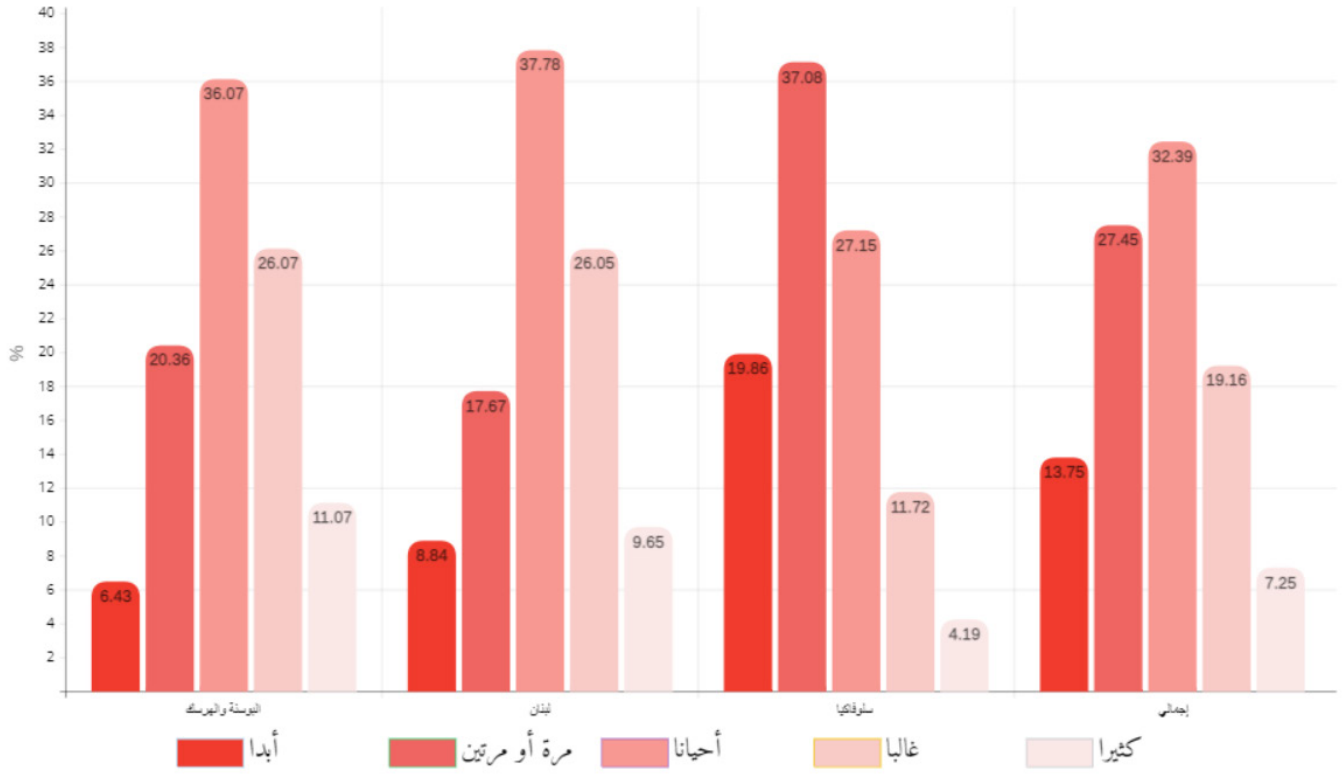

واجه أكثر من ٨٦٪ من الشباب المشاركين في الاستبيان محتوى في الإنترنت (مقاطع فيديو أو صور) العنف النفسي أو البدني مثل الضرب المبرح أو الإساءة اللفظية أو الجسدية.

كما أنه مذكور علاه، في البوسنة والهرسك ولبنان ، تنشط الجماعات المتطرفة التي تنتج محتوى متطرفًا وتكون مكافحة الجريمة والعنف أقل فعالية. نتيجة لذلك ، في هذه البلاد، غالبًا ما يكون المحتوى العدواني موجودا في الإنترنت.

المضايقات أو الإهانات على الإنترنت - بأي شكل من الأشكال ضدك أو ضد أي شخص آخر

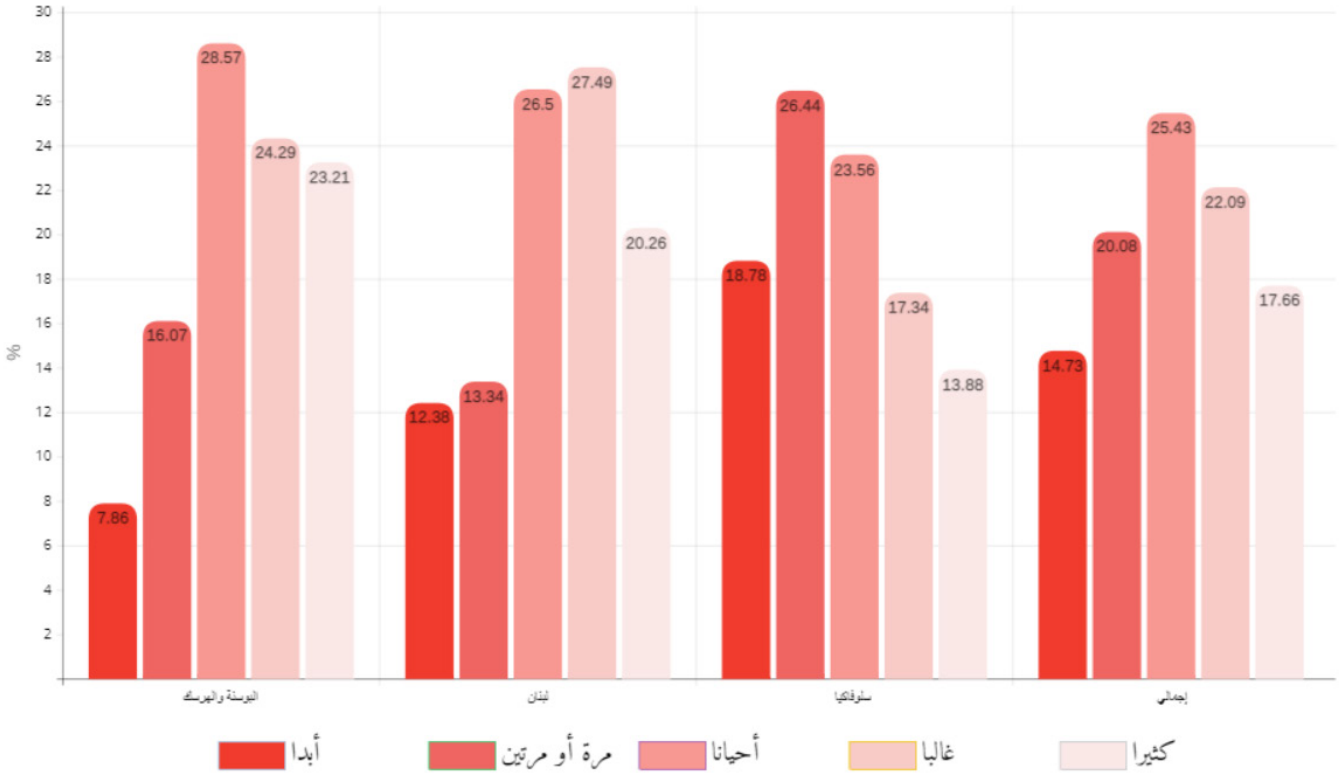

التنمر أو الإهانة على الإنترنت بشكل عام تجاه أشخاص لا تعرفهم حتى

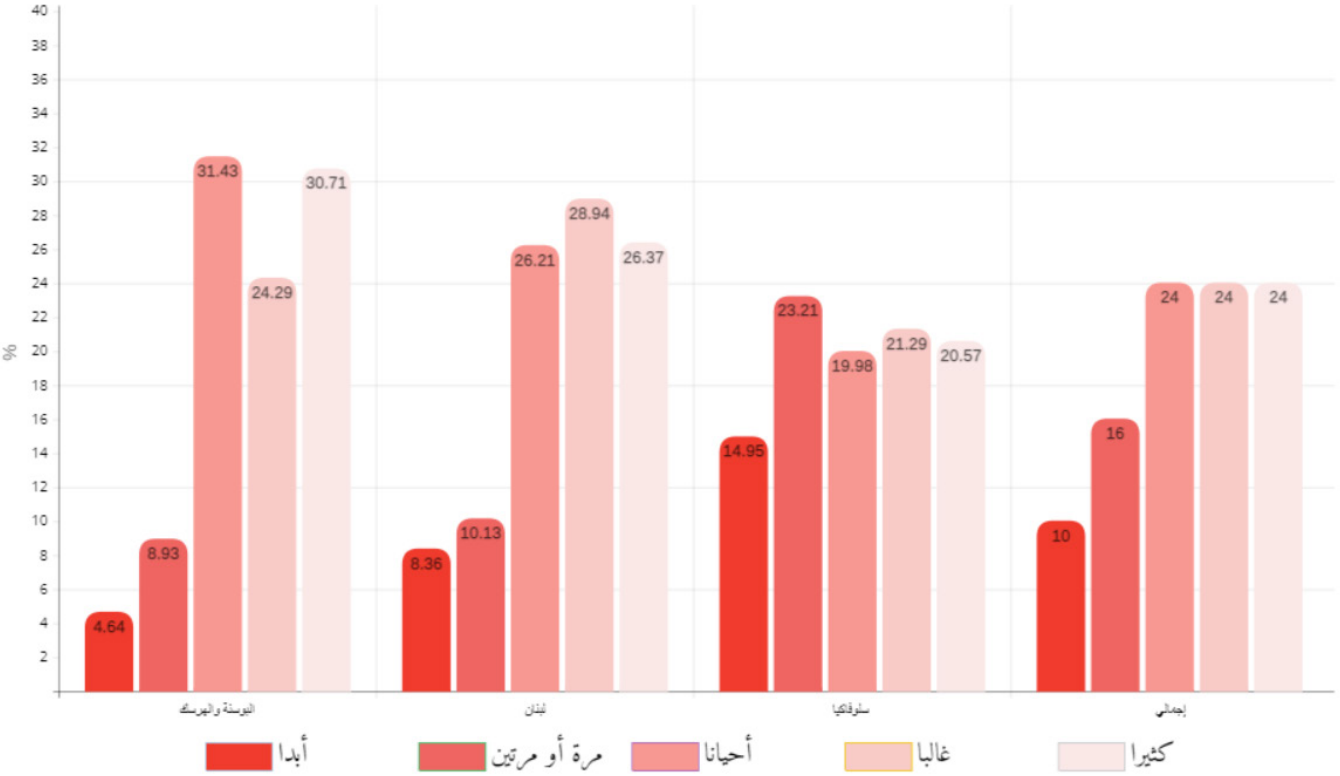

مع تراجع السن الذي يوجه فيه الأطفال والشباب التحرش عبر الإنترنت، وفقًا لهذا البحث، في سن مبكر يكون الأولاد ضحايا الاعتداء في المقام الأول من وخلال فترة البلوغ هذه يتساوي ذلك العدد مع البنات. يعزز وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت بعض السلوكيات أيضًا، وخاصة بين الشباب، بطريقة تسهل لبعضهم البعض على كتابة تعليقات خبيثة بدلاً من قول نفس الكلمات شخصيًا لأن المعتدي لا يواجه ردود الأفعال العاطفية المباشرة مثل الاستياء أو الحزن أو الندم أو الغضب بسبب تعليقاتهم. يمكن تطبيق نفس شيء على الابتزاز أو التحرش أو ما يسمى بـ «outing» عندما ينشر المعتدي معلومات ذات محتوى حميمي. تم الحصول على نسب كبيرة عندما أجاب الشباب الشاملين بالاستبيان على استفسار حول التحرش والإهانات عبر الإنترنت. أجاب أكثر من ٨٥٪ منهم بأنهم تعرضوا للتحرش أنفسهم أو بأشخاص يعرفونهم ، وشهد حوالي ٩٠٪ منهم تحرشا عبر الإنترنت أو إهانات ضد أشخاص لا يعرفونهم حتى. علاوة على ذلك، إن مراقبة العنف أقل فعالية في البوسنة والهرسك ولبنان.

توصيتنا: تعزيز جهود الشرطة لمراقبة وسائل التواصل الاجتماعي لأجل تصفية العنف عبر الإنترنت لا سيما في البوسنة والهرسك ولبنان.

التصيد

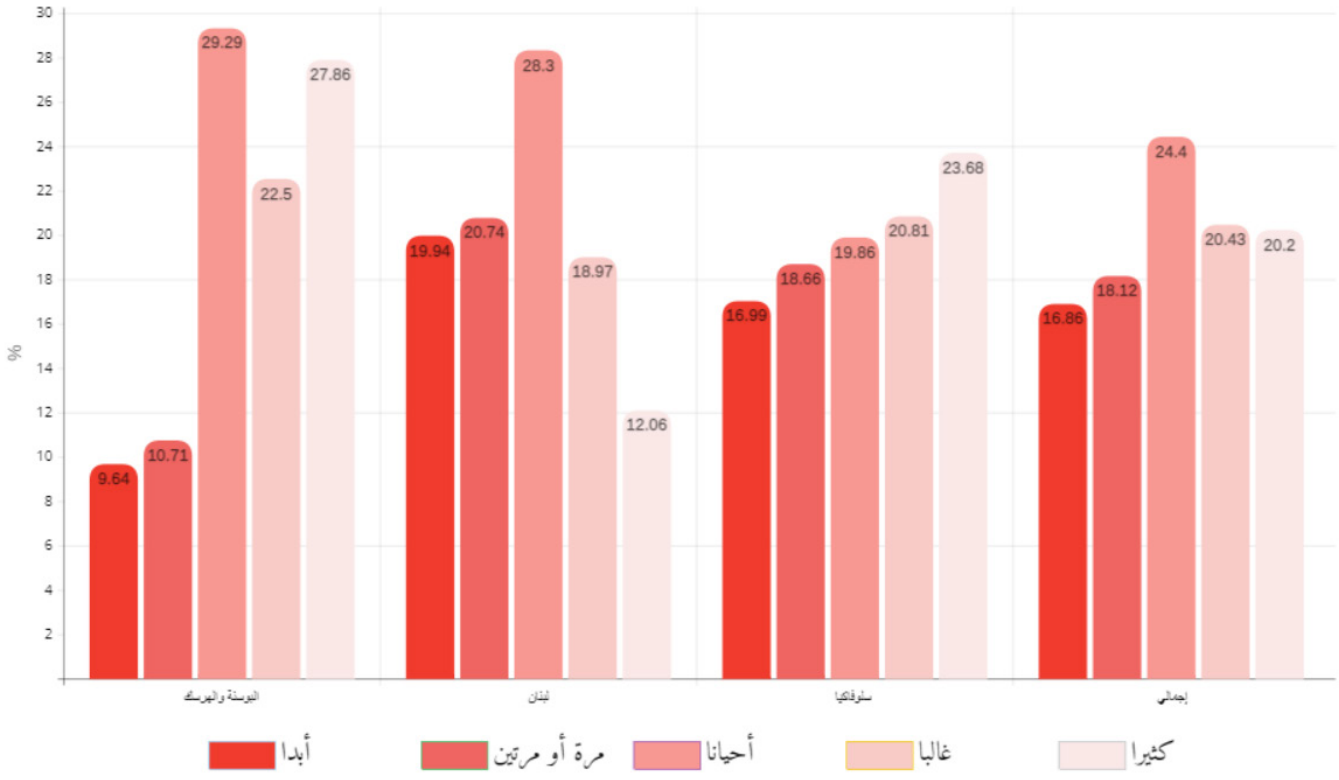

في عالم الإنترنت، نسمى بالمتصيدين هؤلاء الأشخاص الذين يؤذون الآخرين عمدًا ويستفزونهم في المناقشات حتى يثيروا العنف أو المضايقة أو التقليل من شأنهم وغالبًا يستخدمون حسابات مزيفة للحفاظ على هويتهم. يحتقر المتصيدون المحادثة بطريقة تجعل المناقشة البناءة مستحيلة باستخدام الألفاظ الخارجة والتعبيرات المبتذلة ، وحتى في بعض الأحيان يدعون إلى القتل العمدي خارج إطار القانون.

يتم أحيانا استئجار المتصيدون للدفاع عن مصالح أولئك الذين يدفعون لهم. أحيانا يفعل المتصيدون ذلك نتيجة للملل أو المرح أو الرغبة في التعبير عن استعرائيتهم. ومع ذلك، هناك العديد من الخصائص المشتركة لجميع المتصيدين: أولا، الاعتلال النفسي أو عدم التعاطف مع المشاعر وقلة الوعي أو البلادة الاجتماعية. ثانيا، النرجسية ووسواس الذات والرغبة المستمرة في جذب الاهتمام. ثالثا، الميكيافيلية، الميل إلى التلاعب بالآخرين والاستخفاف بهم بأي شكل من الأشكال. وأخيرًا، اضطراب الشخصية السادية والحاجة إلى رؤية معاناة الآخرين من أجل اكتساب شعور بالاستعلاء .

في يومنا هذا، التصيد ظاهرة شائعة في الإنترنت وذلك مدعوم بإجابات المجيبين أيضا. في جميع البلاد المشتركة في هذا المشروع غالبًا ما يواجه أغلبية المجيبين تصيدًا على الإنترنت: في سلوفاكيا أكثر من ٦٤٪، في البوسنة والهرسك أكثر من ثلثين بينما في لبنان حوالي ٦٠٪. نظرًا لتنامي الإدراك بأن التصيد يمثل تهديدًا في عالم الإنترنت، يتمكن الشباب من التعرف بسرعة على المحتوى بمثل ذلك.

توصيتنا: زيادة الوعي عن أنشطة المتصيدين

محتوى به عنف جنسي (اغتصاب ، اعتداء جسدي ، مواد إباحية للأطفال ، مواد إباحية فاضحة) - في شكل صور أو مقاطع فيديو

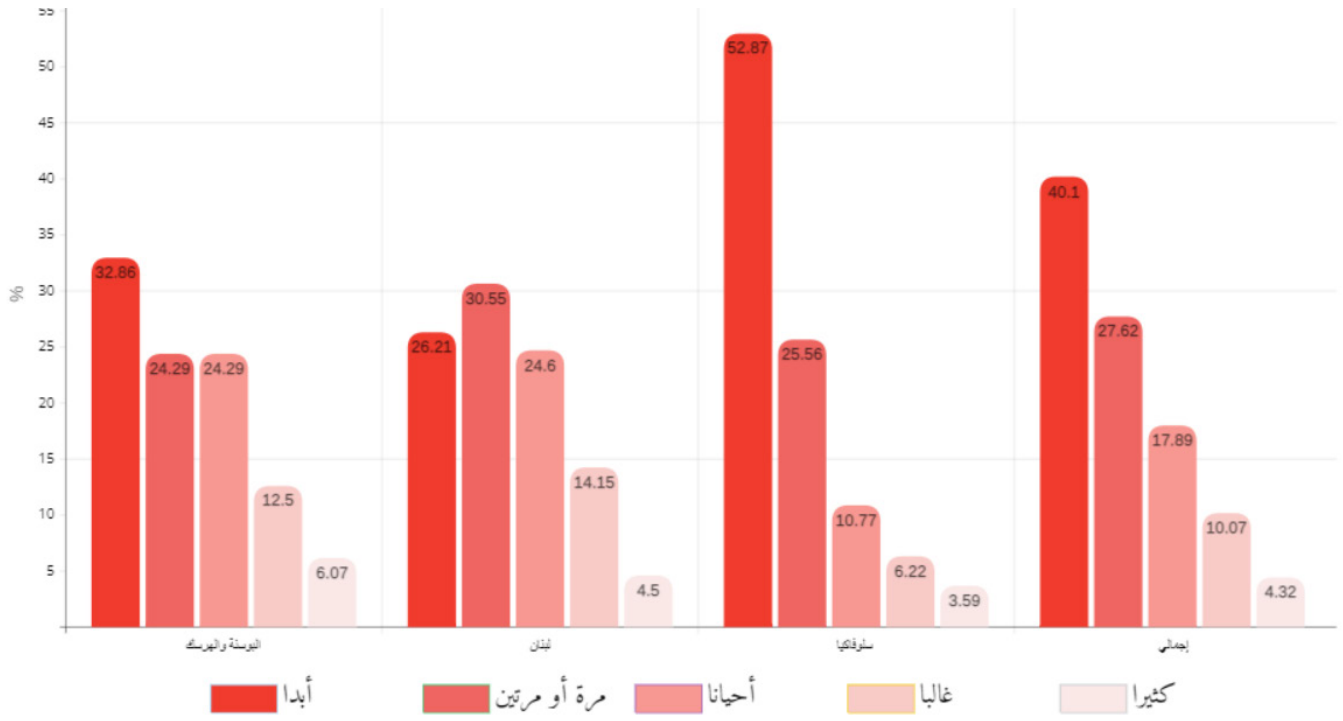

حوالي ٦٠ ٪ من الشباب المشاركين في الاستبيان من جميع ثلاثة بلاد شاملة في المشروع عانوا في الإنترنت من محتوى جنسي صريح غير مرغوب فيه.

المحتوى الذي يشجع على الانتحار أو إيذاء النفس

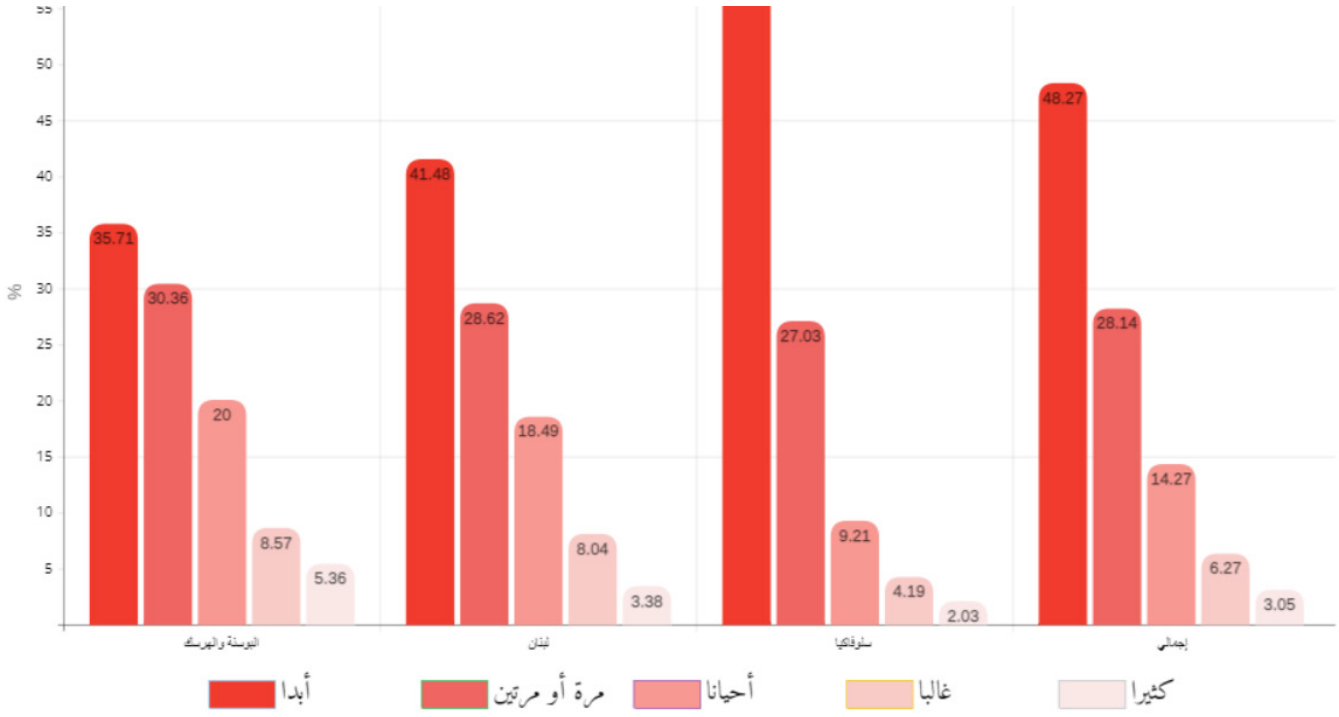

أكثر من نصف الشباب المجيبين رأوا منشورات تشجعهم على الانتحار أو إيذاء النفس. أبلغ الشباب من البوسنة والهرسك عن أشد هذه المحاولات - حوالي ٦٥٪، ولبنان حوالي ٥٨٪، وسلوفاكيا حوالي ٤٢٪. تقاتل عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي ، مثل فيس بوك وانستاجرام هذا الاتجاه من خلال تحديد وحذف المشاركات التي تروج لإيذاء النفس والانتحار تلقائيا بينما تبحث المنصات الأخرى عن أداوات تكنولوجية موثوقة لمحاربة هذا المحتوى في الإنترنت.

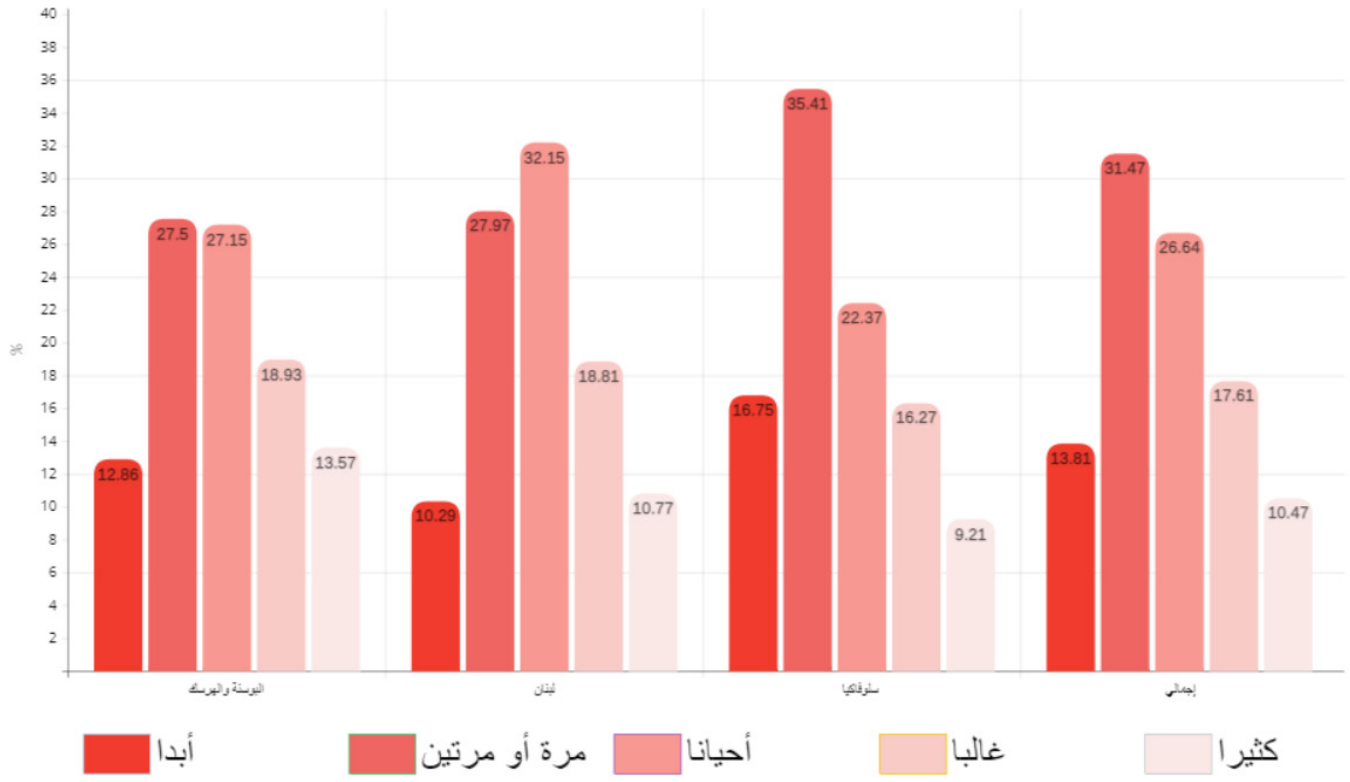

يواصل السلطات والمشرعون في جميع البلاد المشاركة في هذا المشروع اتجاها عالميا لحماية حقوق الحيوان واحترامها. غالبا ما يؤدي المحتوى الذي يصور إصابة الحيوانات وتعذيبها إلى إزالة التحسس من العنف في عالم الإنترنت. بناءا على البيانات التي تم جمعها من خلال استبياننا، فإن هذا النوع من المحتوى شائع جدًا. أكثر من ٦١٪ من المجيبين في لبنان يواجهون مثل هذا المحتوى «أحيانا» و «كثيرا» و «غالبا». يصل هذه النسبة إلى ٦٠٪ في البوسنة والهرسك بينما في سلوفاكيا تقل عن ٥٠٪ تقريبًا.

٢. تصورات المجتمع

السؤال الثاني: أعتقد أن: (اختر أكثر من إجابة واحدة)

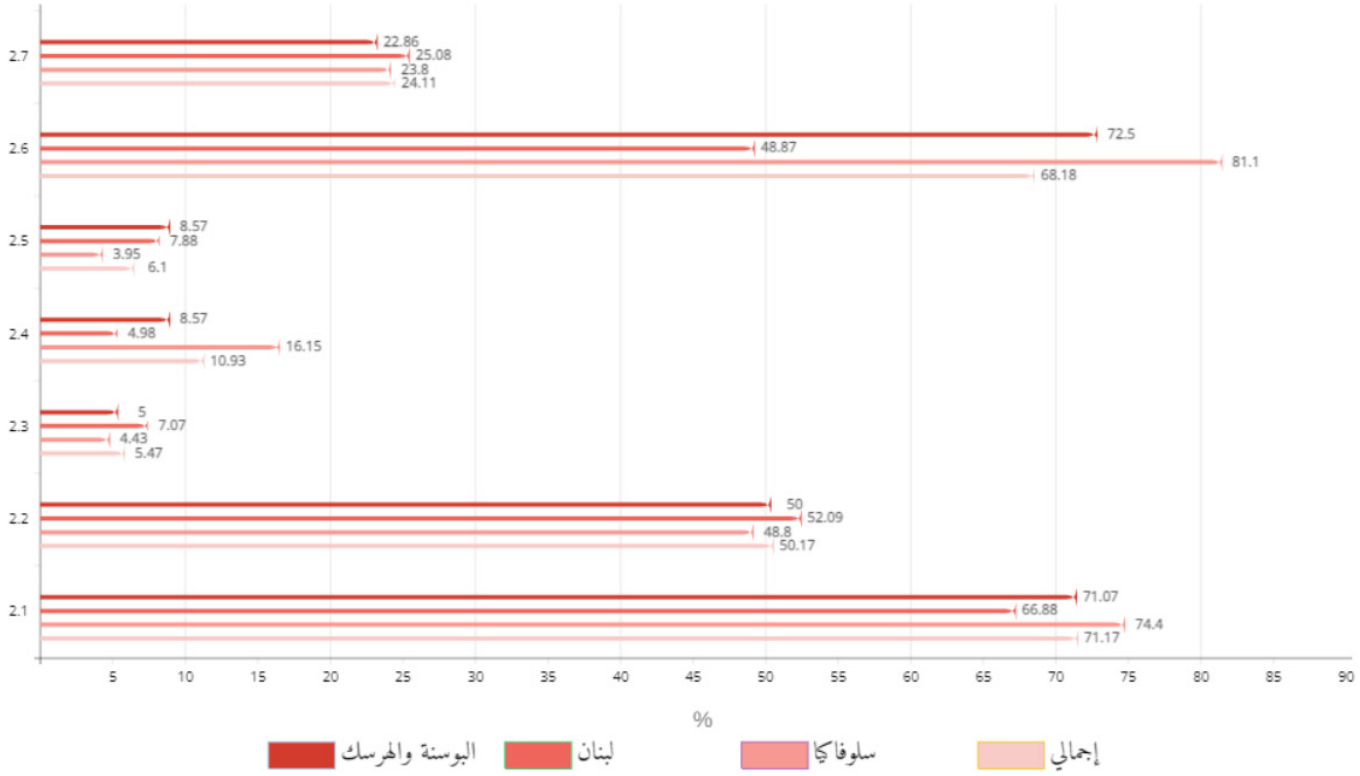

٢,١ - كل شخص سواسية ، ويمكن للجميع تحقيق أهدافهم من خلال العمل والجهد

٢,٢ - على الرغم من أن كل شخص متساوٍ ، إلا أن بعض الأشخاص يتمتعون بامتيازات أكبر من الآخرين (بناءً على المال والموهبة والمعرفة والخلفية العائلية وخصائص أخرى). لا يمكن للجميع تحقيق أهدافهم من خلال العمل والجهد.

٢,٣ - بعض الناس أفضل من غيرهم بالميلاد (على أساس العرق والدين والعرق ...)

٢,٤ - القوانين واللوائح في بلدي تعامل الجميع على قدم المساواة

٢,٥ - يمكن لبعض الناس خرق القوانين والقواعد وهذا جيد

٢,٦ - قد يخالف بعض الأشخاص القوانين والأنظمة وهذا ليس صحيحًا

٢,٧ - يعتقد الناس من حولي (عائلتي ، أصدقائي ، معارفي) أن بعض الأشخاص أفضل من الآخرين ، بناءً على أصلهم أو عرقهم أو عرقهم.

يؤمن الشباب المجيبون من جميع البلاد الثلاثة المشاركة في المشروع بأن الناس يولدون متساوين ويجب أن تعامل القواعد والقوانين الناس على هذا الأساس. كما أنهم يميلون إلى الاعتقاد بأن العمل الجاد يمكن الناس بتحقيق أهداف حياتهم. إضافة إلى ذلك، يجادل الشباب بأن المجتمع بشكل عام يجب أن يدعم الحراك الاجتماعي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. في نفس الوقت، ذكروا في إجاباتهم أنه يوجد هناك أشخاصا متميزين بناءا على ثروتهم أو موهبتهم أو معارفهم أو خلفيتهم العائلية أو صفات أخرى. لذلك، فيعترف الشباب بالقواعد والقوانين ويعتقدون أن كسرها خطأ (أكثر من ٨١٪ من الشباب السلوفاكيين و ٧٢,٥٪ من الشباب من البوسنة والهرسك وأكثر من ٤٨٪ من لبنان).

السؤال ٣: أعتقد أن (إجابة واحدة)

سلوفاكيا

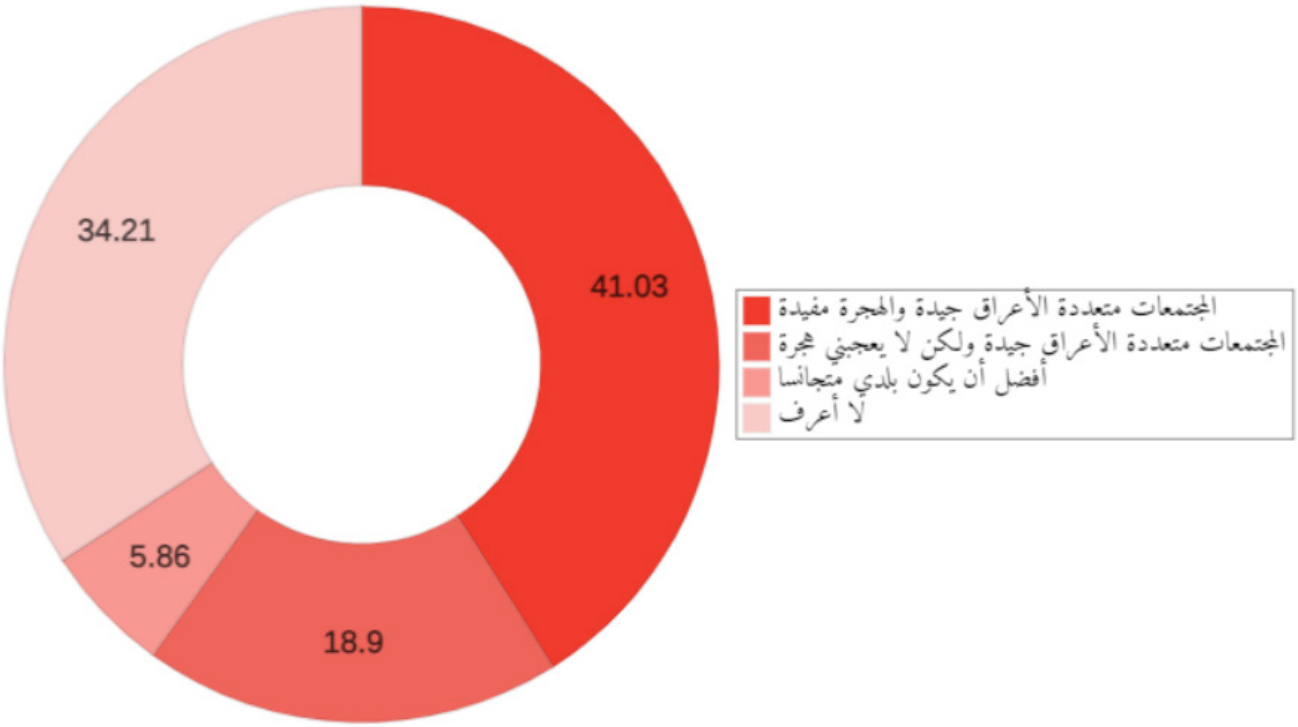

البوسنة والهرسك

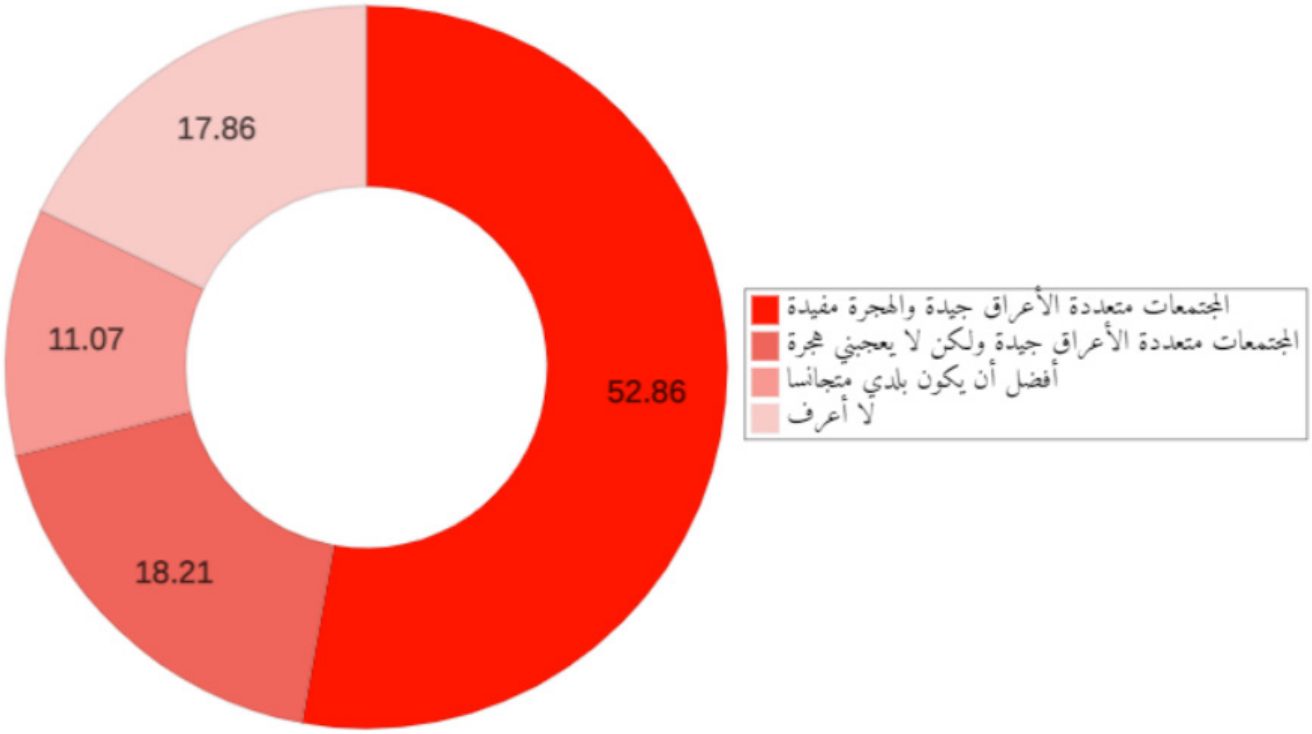

لبنان

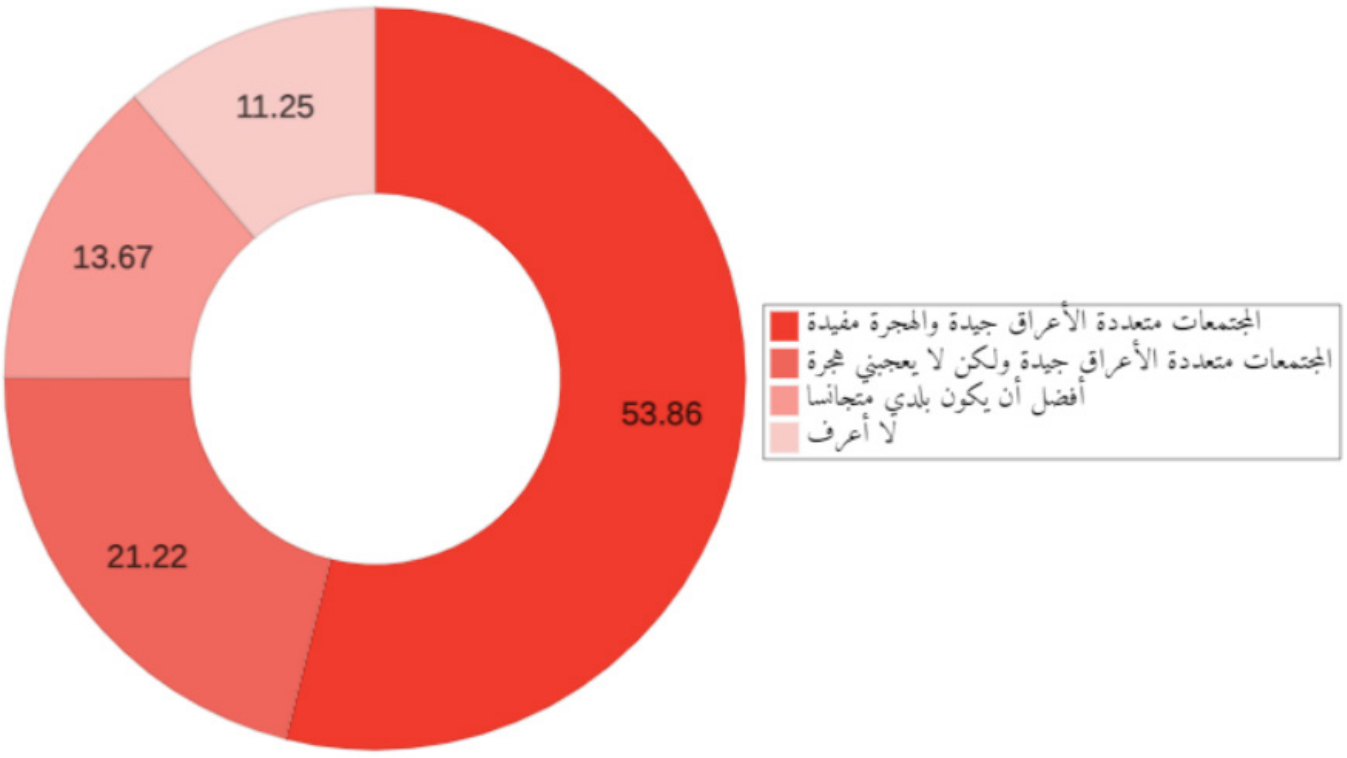
11.25
13.67
53.86
21.22
المجتمعات متعددة الأعراق جيدة والهجرة مفيدة
المجتمعات متعددة الأعراق جيدة ولكن لا يعجبني هجرة
أفضل أن يكون بلدي متجانسا
لا أعرف

مجموع

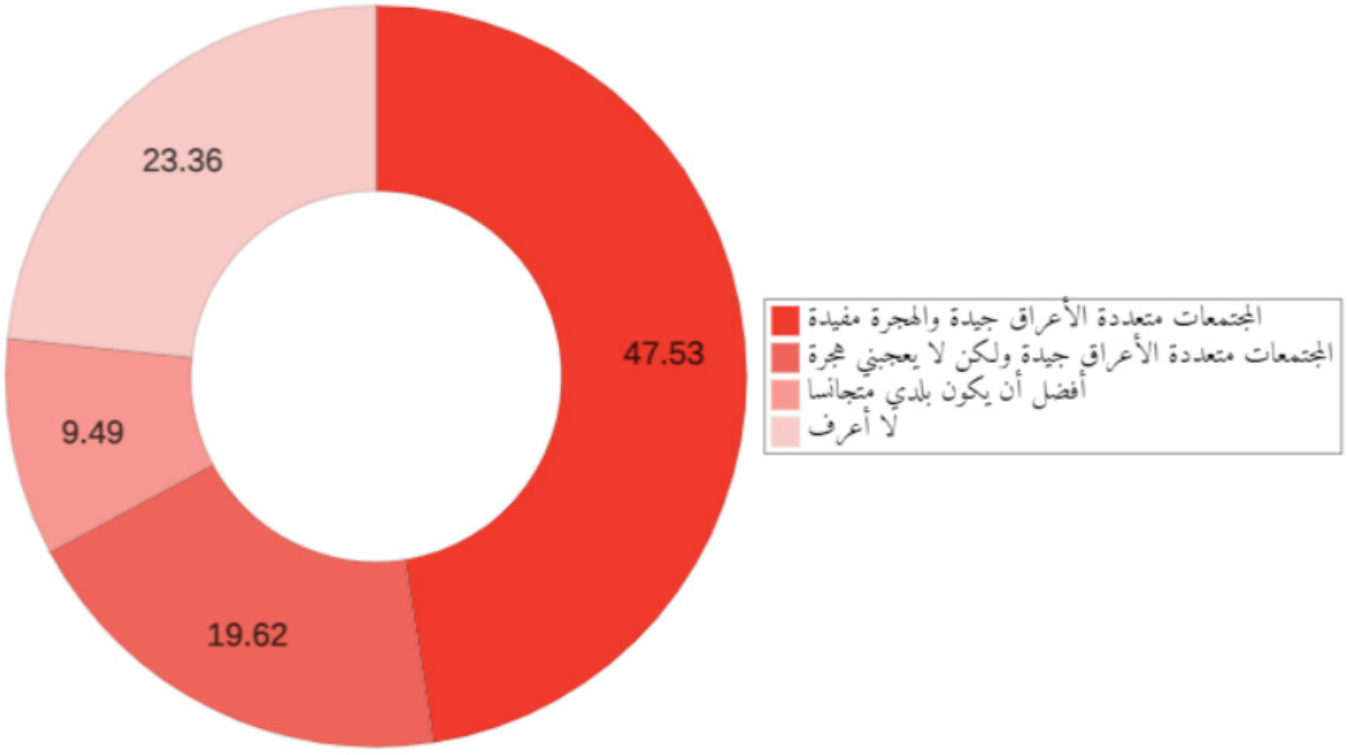
23.36
47.53
9.49
19.62
المجتمعات متعددة الأعراق جيدة والهجرة مفيدة
المجتمعات متعددة الأعراق جيدة ولكن لا يعجبني هجرة
أفضل أن يكون بلدي متجانسا
لا أعرف

أحد العوامل الأساسية التي يمكن أن تؤدي إلى التطرف أو حتى إلى التطرف العنيف هو عدم القدرة على قبول التنوع الإجتماعي. تتناقض قيم الجماعات المتطرفة مع قيم المجتمعات الديمقراطية مثل الاندماج والتسامح والتعدد الثقافي والتعدد العرقي. كان هدف هذا البحث تحديد مواقف الشباب تجاه المجتمعات متعددة الأعراق وتحديد درجة ضعف الشباب في البلاد المشاركة في المشروع.

على الرغم من وجود بعض الاختلافات، يميل الشباب المشملين في استبياننا إلى دعم المجتمعات متعددة الأعراق. لم تستطع نسبة كبيرة من الشباب في سلوفاكيا - أكثر من ٣٤٪ - الإجابة عما إذا كان المجتمع متعدد الأعراق شيئا إيجابيا أم سلبيا. سلوفاكيا دولة متجانسة نسبيا وكما ظهر البحث لا يفكر الشباب كثيرًا في القضايا المتعلقة بمجتمعات متعددة أعراق. أما البوسنة والهرسك ولبنان، وهما دولتان تتميزان رسميا وغير رسمي بالتنوع الإجتماعي الشديد والتعدد العرقي، فدعم المجيبين الشباب الدولة متعددة الأعراق (حوالي ٥٣٪ أو ٥٤٪ تقريبا).

يؤمن حوالي نصف المجيبين بأن المجتمعات متعددة الأعراق جيدة وأن الهجرة مفيدة. قد تكون هذه النتائج حصيلة تجربتهم الإيجابية مع المجموعات العرقية الأخرى والمهاجرين في بلادهم. إضافة إلى ذلك، تم تحديد مواقف الشباب بخصوص هذه القضية في السؤال ٣٩، مما يؤكد النزعة الحالية بأن الشباب يقبلون التنوع - فمعظم المجيبين سيقيمون صداقات مع أشخاص من أصول عرقية مختلفة أو دول مختلفة أو أشخاص بأي اختلافة من الاختلافات مثل التوجه الجنسي والأصل الاقتصادي وما إلى ذلك.

السؤال الرابع: أعتقد أن (اختر أكثر من إجابة واحدة)

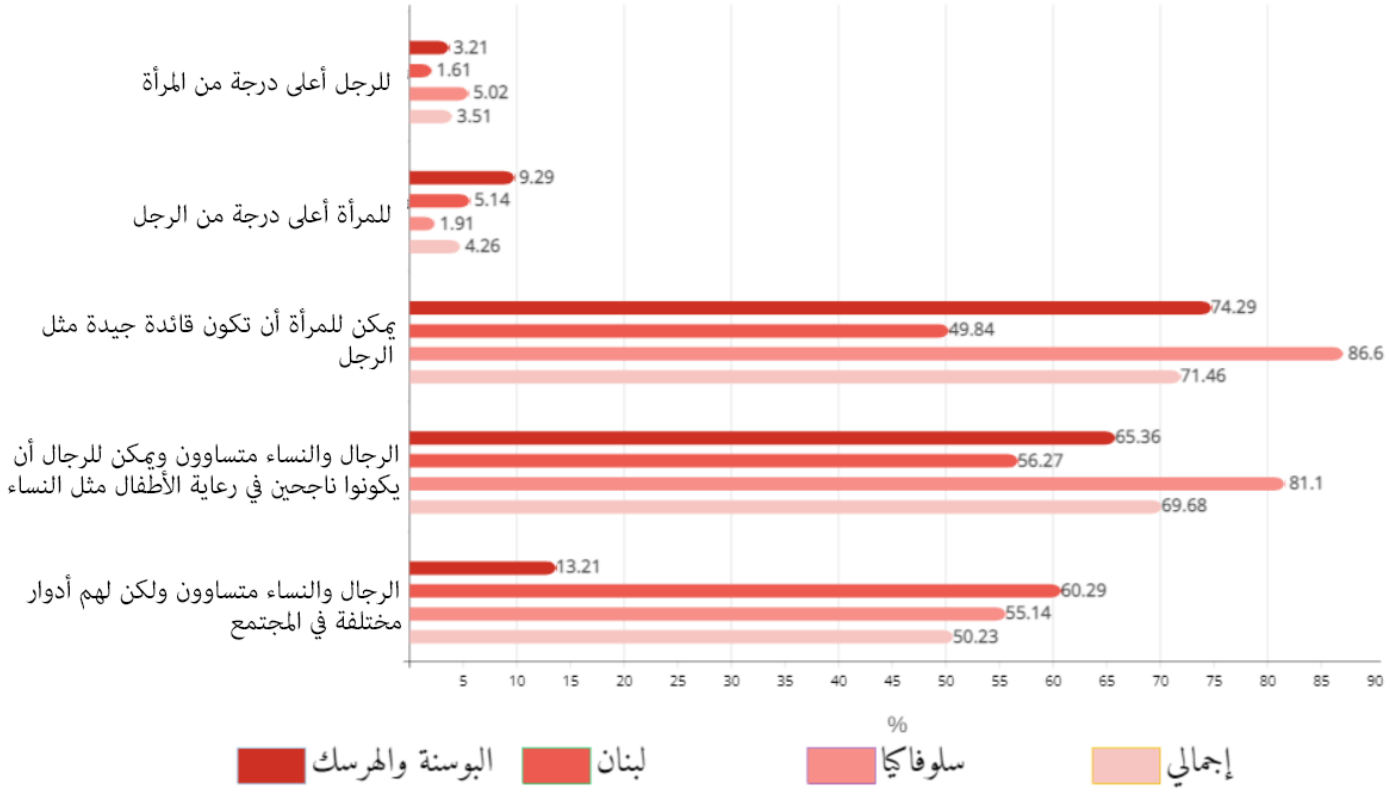

يوضح الرسم البياني أن الغالبية العظمى من المجيبين يدعمون المساواة بين الجنسين وفرص العمل ورعاية الأطفال لكلي الجنسين. تميل فئة قليلة من المجيبين إلى اتباع النظام الأبوي. فيما يتعلق بالمساواة، للشباب الشاملين في هذا الاستبيان آراء متوازنة عن أدوار الرجال والنساء في المجتمع.

السؤال ٥: في وقت فراغي أحب (المزيد من الإجابات)

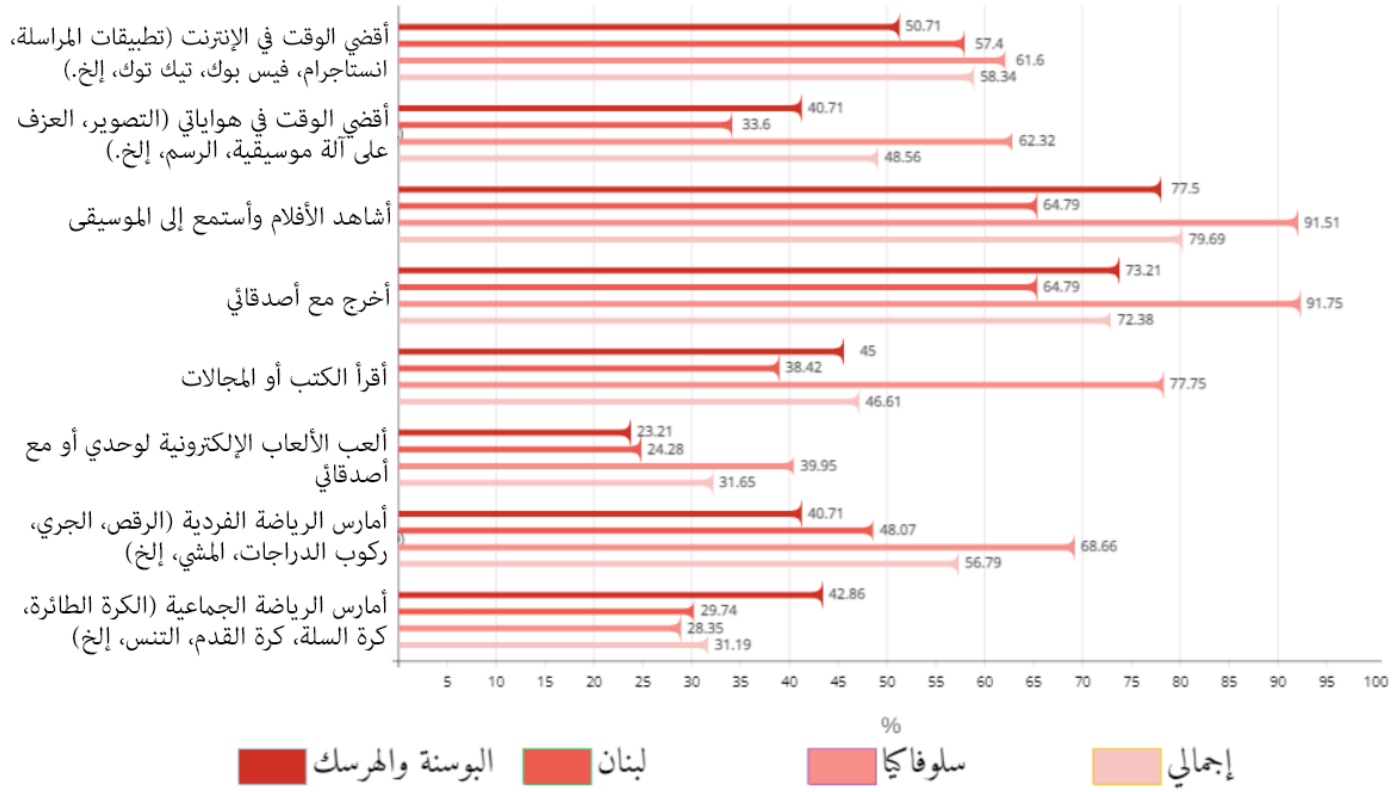

عندما طلبنا من المجيبين أن يصفوا طريقة قضاء وقت الفراغ، أجاب معظم الشباب بأنهم يشاهدون الأفلام أو يستمعون إلى الموسيقى بينما يوجد الخروج مع الأصدقاء في المرتبة الثانية قبل ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية. قد تكون الجائحة المستمرة قد أثرت على هذه النتائج حيث تم، أثناء جمع هذه البيانات، إدخال القيود والتباعد الاجتماعي للتخفيف من انتشار فيروس كورونا.

السؤال السادس: هل أنا متدين؟ (إجابة واحدة)

سلوفاكيا

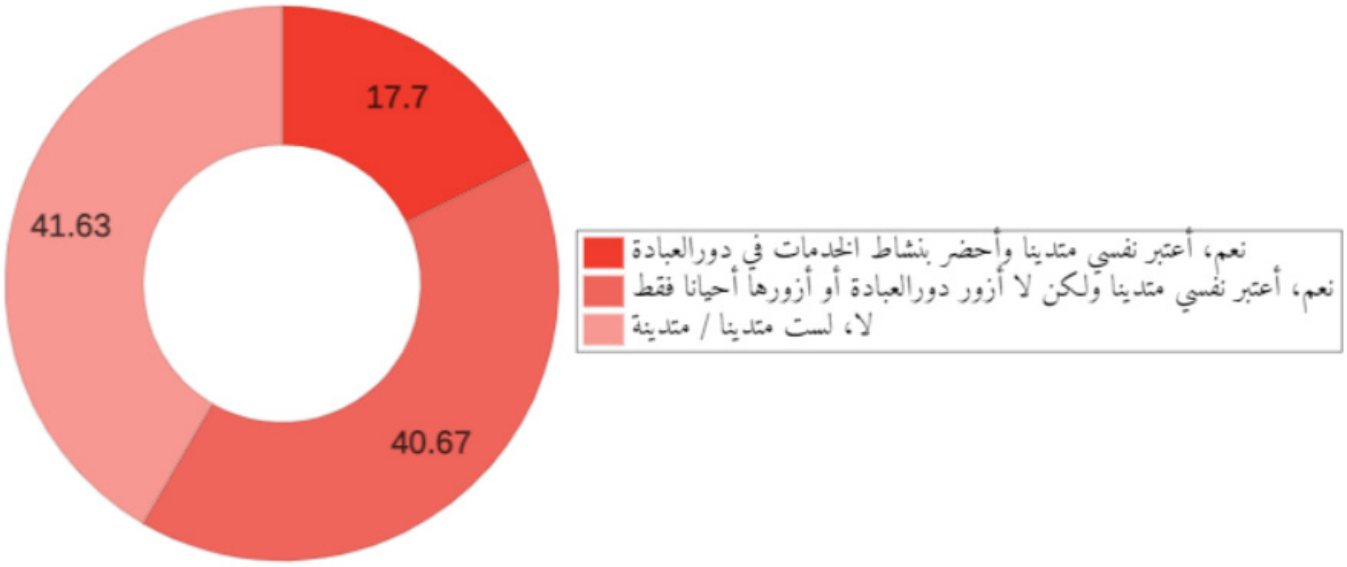

البوسنة والهرسك

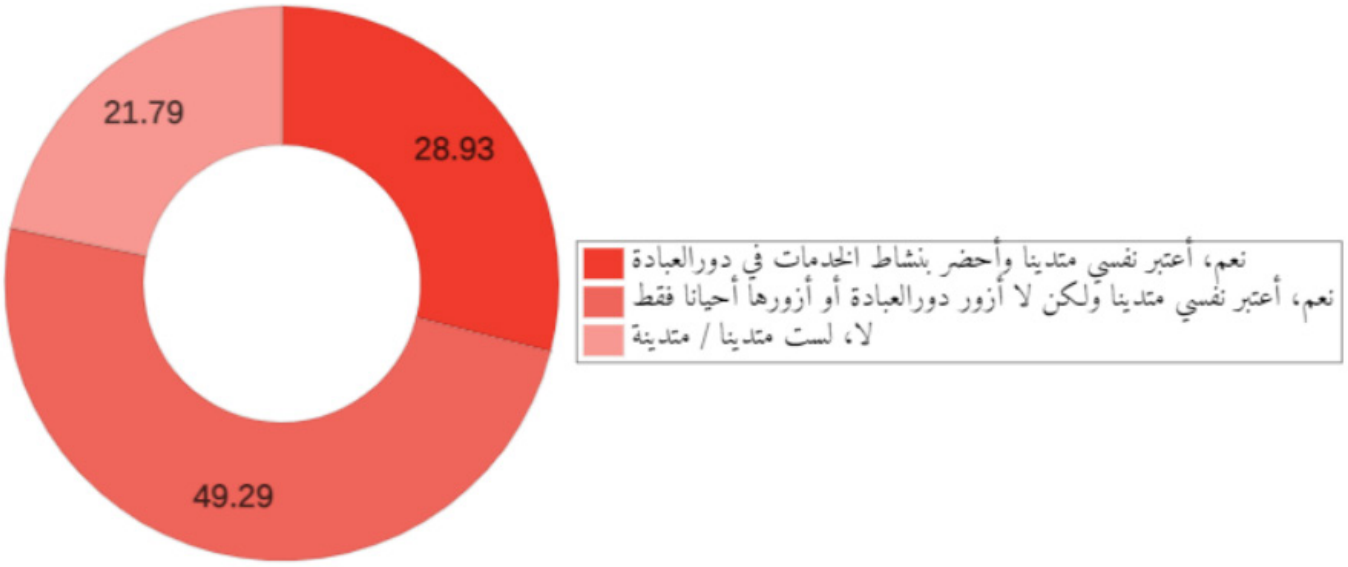

لبنان

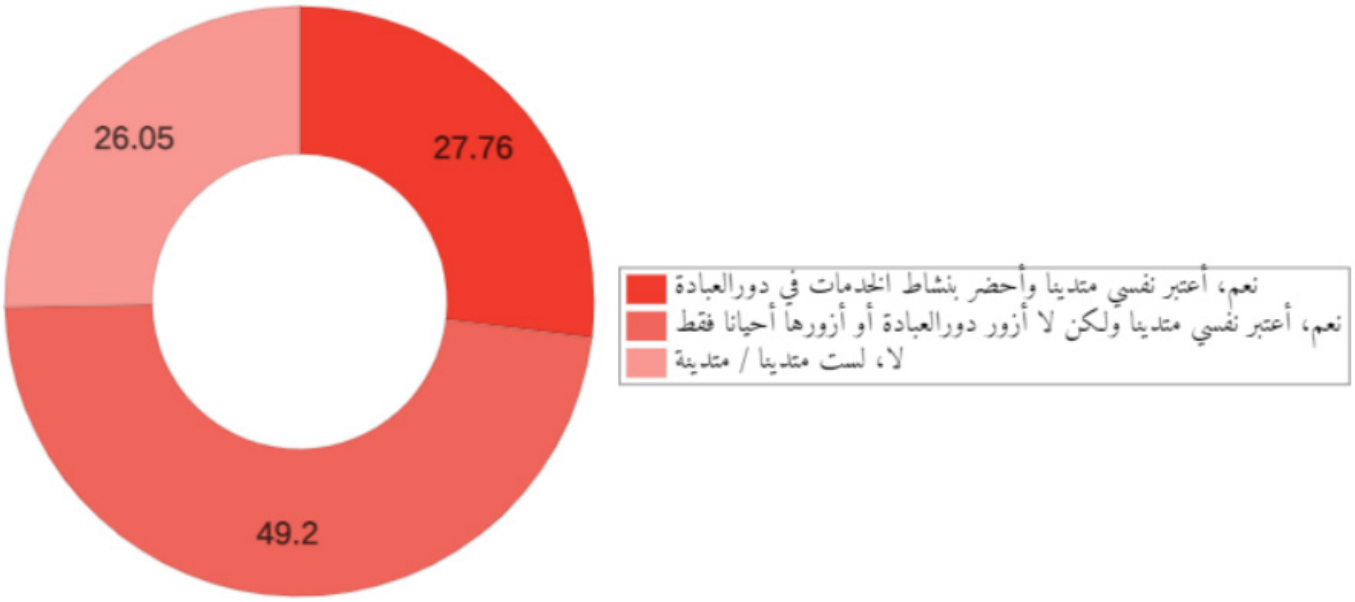
27.76
49.2
26.05
نعم، أعتبر نفسي متدينا وأحضر بنشاط الخدمات في دورالعبادة
نعم، أعتبر نفسي متدينا ولكن لا أزور دورالعبادة أو أزورها أحيانا فقط
لا، لست متدينا / متدينة

مجموع

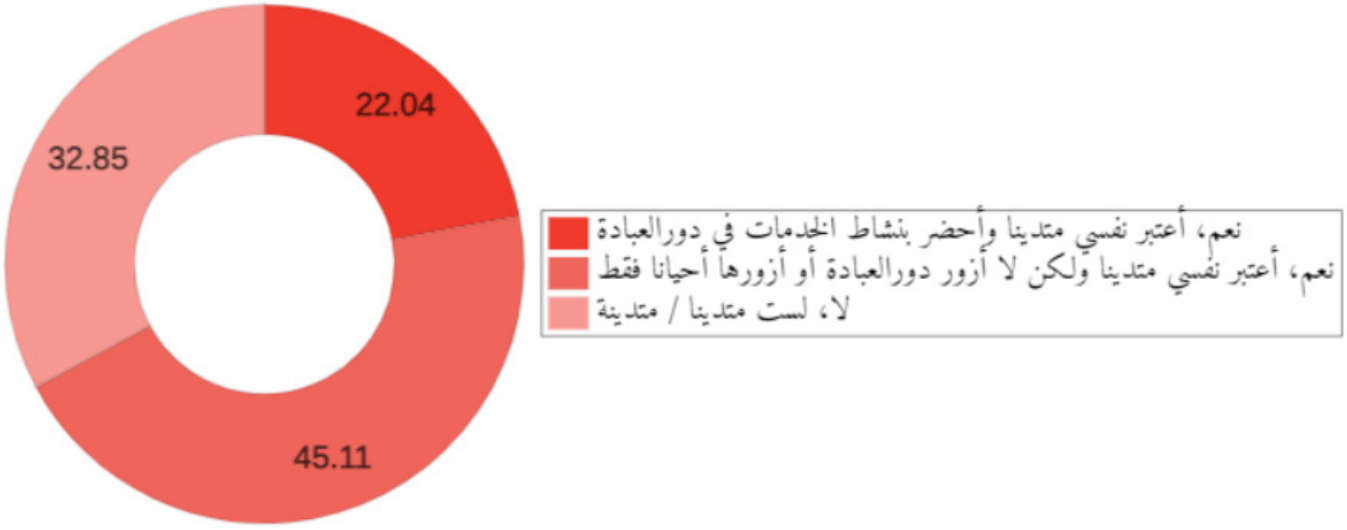
22.04
45.11
32.85
نعم، أعتبر نفسي متدينا وأحضر بنشاط الخدمات في دورالعبادة
نعم، أعتبر نفسي متدينا ولكن لا أزور دورالعبادة أو أزورها أحيانا فقط
لا، لست متدينا / متدينة

أما المعتقدات الدينية فيعتبر أكثر من ٥٨ ٪ من الشباب السلوفاكيين متدينين على الرغم من أن حوالي ١٨ ٪ منهم فقط يحضرون بنشاط الخدمات في دورالعبادة. في البوسنة والهرسك، قال أكثر من ٧٨٪ من الشباب أنه لديهم معتقدات دينية وحوالي ٢٩٪ يشاركون بانتظام في الاحتفالات الدينية. في لبنان، ما يقرب من ٧٤٪ من الشباب يعتبرون أنفسهم متدينين وحوالي ٢٥٪ منهم يحضرون بانتظام الخدمات في دورالعبادة. بناءا على إجابات الشباب المشاركين، فإن سلوفاكيا هي الأقل تدينا من بين بلاد المشروع الثلاثة (مع حوالي ٤٢٪ من الشباب الذين لا ينتمون إلى أي دين).

٣. الاتصال بالإنترنت واستخدامه

السؤال السابع: أين تقضي معظم وقتك على الإنترنت؟ (المزيد من الإجابات)

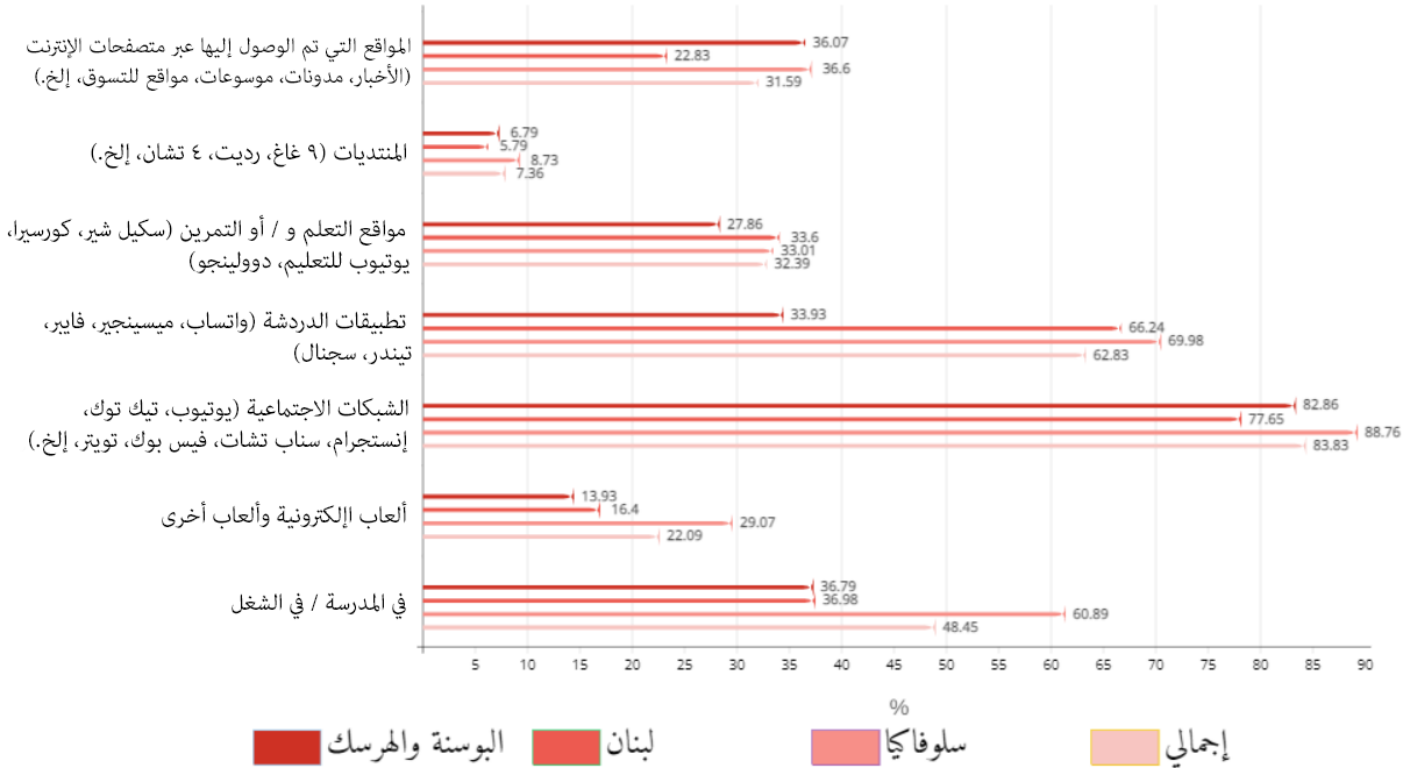

كما أظهر البحث، يقضي الشباب معظم وقتهم في الإنترنت باستخدام الشبكات الاجتماعية (سلوفاكيا ٨٩٪ تقريبا، البوسنة والهرسك ٨٢٪ تقريبا، لبنان ٧٨٪ تقريبا). أما باقي الوقت، فيقضونه في استخدام تطبيقات ومنصات الاتصال بينما استخدام الإنترنت لأغراض العمل أو المدرسة فهو في المرتبة الثالثة فقط. من ناحية أخرى، بنسبة لمنصات المناقشة، التي يُعرف بعضها بنشر معلومات مضللة وأخبار كاذبة، فلا يزورها سوى نسبة صغيرة من الشباب الذين شاركوا في هذا الاستبيان.

لذلـك، فـإن إعـادة فحـص محتـوى الوسـائط الاجتماعيـة أمـر ضروري في مجتمعنـا اليـوم حيـث يقـضي الشـباب معظـم وقتهـم هنـاك. لكـن وللأسـف، المحتـوى الـذي يصلـون إليـه عـبر وسـائل التواصـل الاجتماعـي (انظـر السـؤال ١) غالبًـا مـا يكـون مشـكوك فيـه.

السـؤال الثامـن: هـل يتوفـر لديـك اتصـال بالإنترنـت بشـكل يومـي؟ (إجابـة واحـدة)

سلوفاكيا

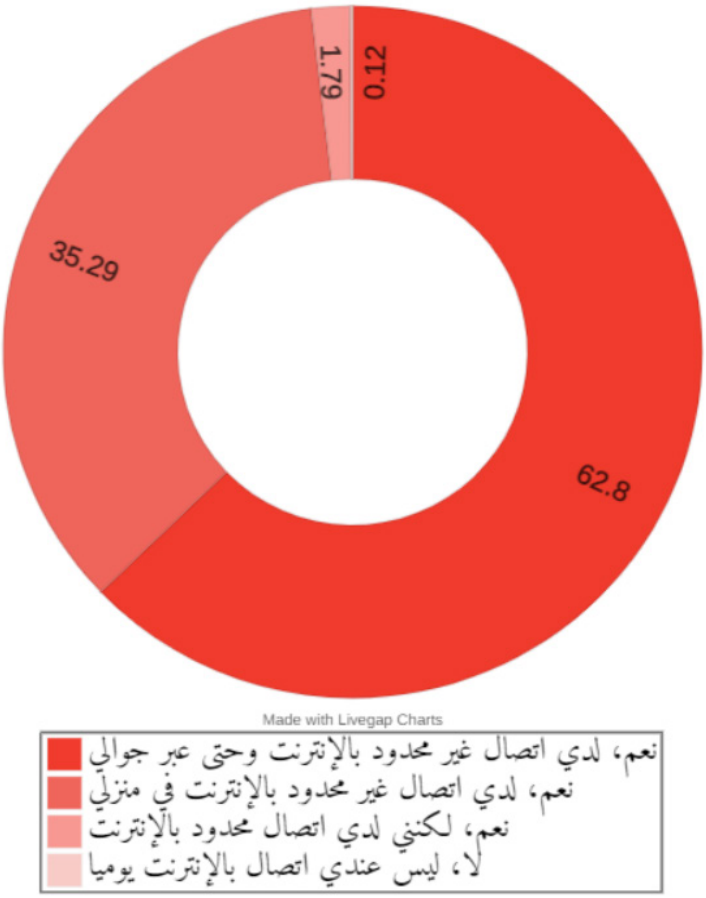

البوسنة والهرسك

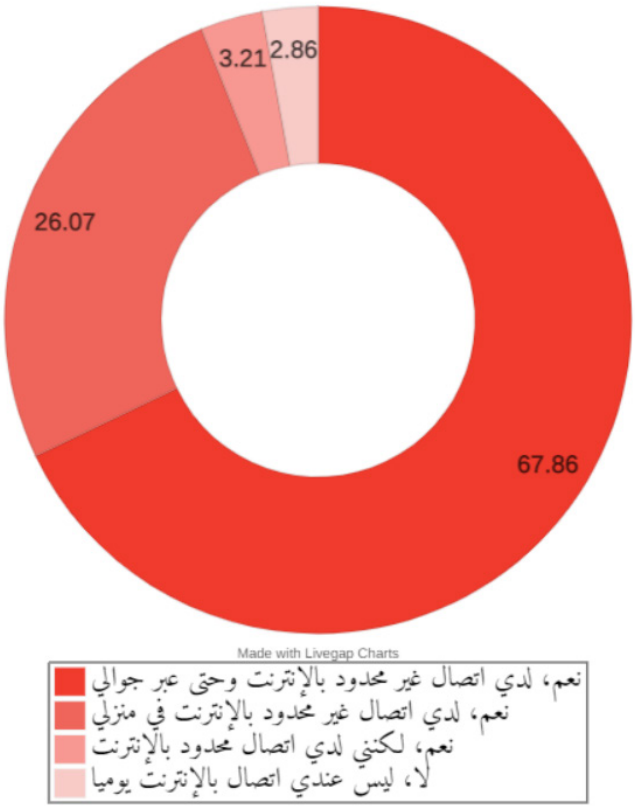

لبنان

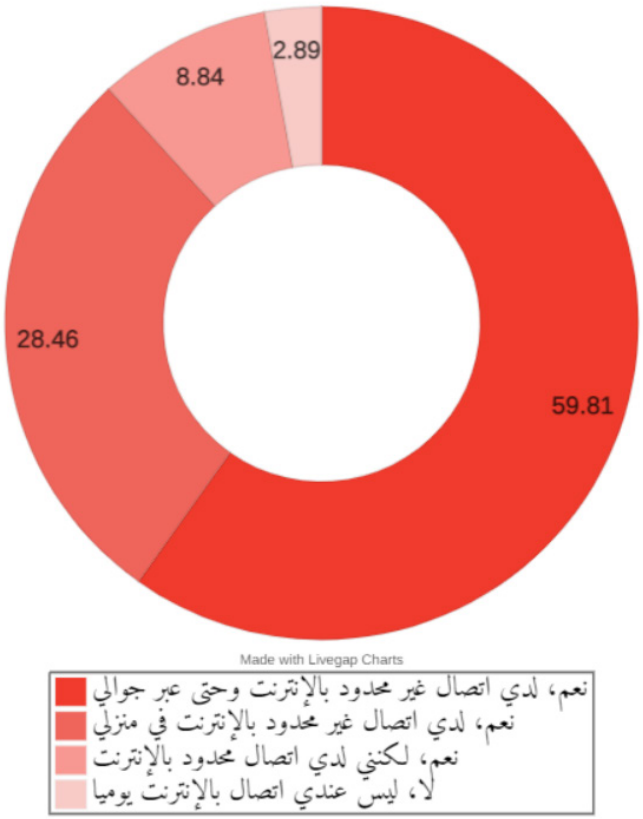

مجموع

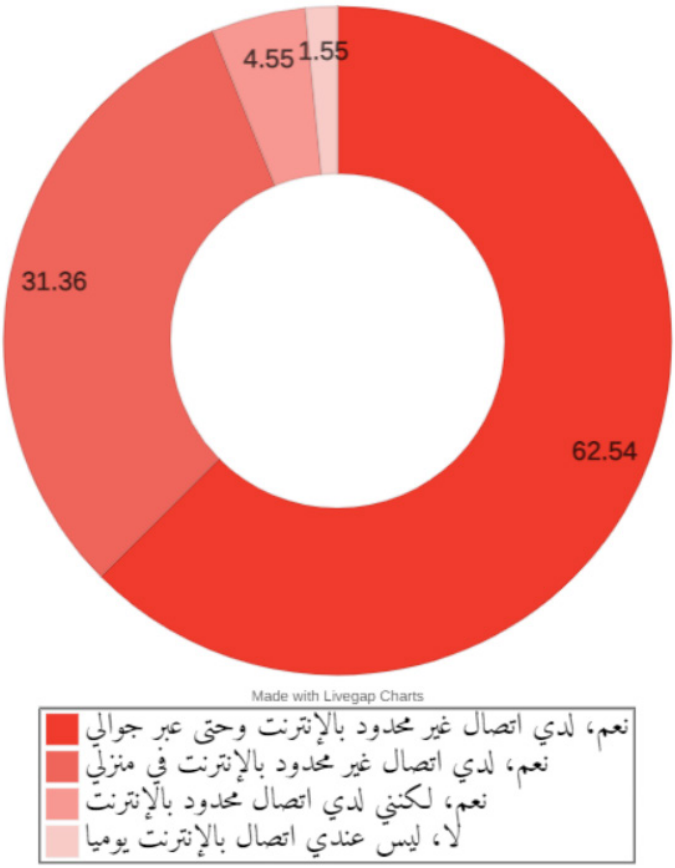

معظم المجيبين لديهم اتصال غير محدود بالإنترنت. يمكن أن يكون لهذا آثار إيجابية وسلبية في نفس الوقت. أولاً، يمكن الشباب العثور على المعلومات بسرعة. لكن، من ناحية أخرى ، يتعرض الشباب باستمرار لمحتوى ضار.

السـؤال ٩: مـا مقـدار الوقـت الـذي تقضيـه عـادةً عـلى الإنترنـت ، بخلاف التزامـات المدرسـة و / أو العمـل؟ (إجابـة واحدة)

سلوفاكيا

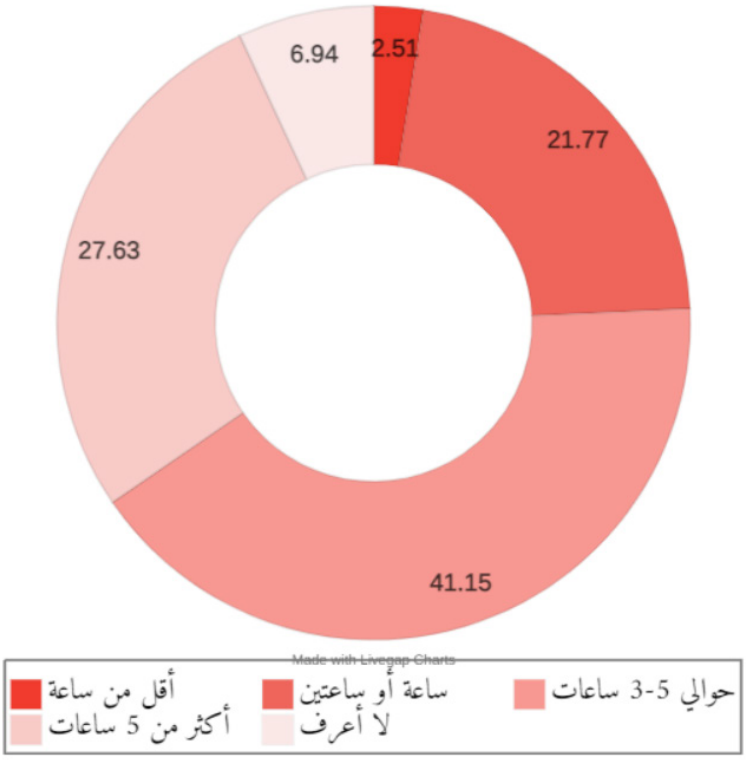

البوسنة والهرسك

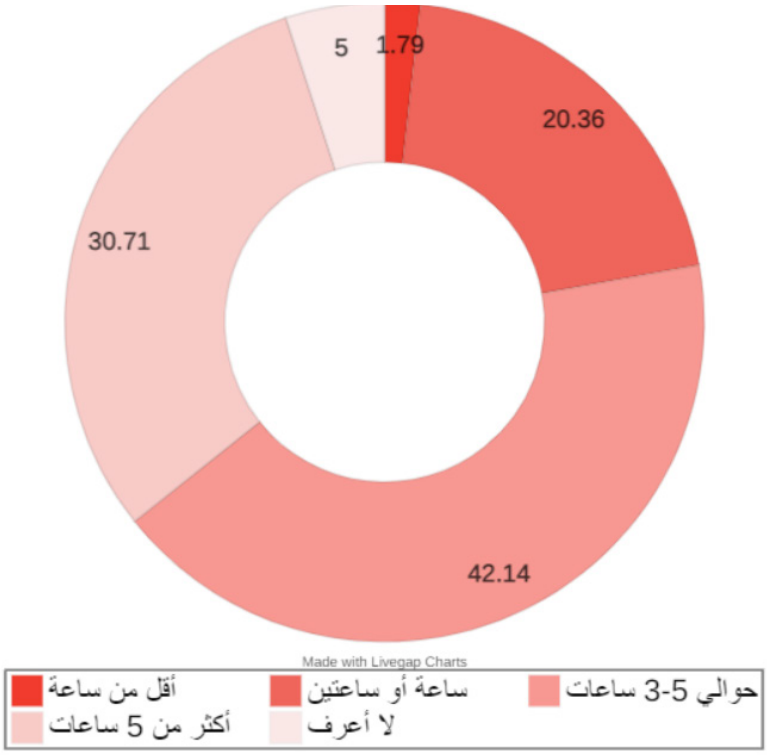

لبنان

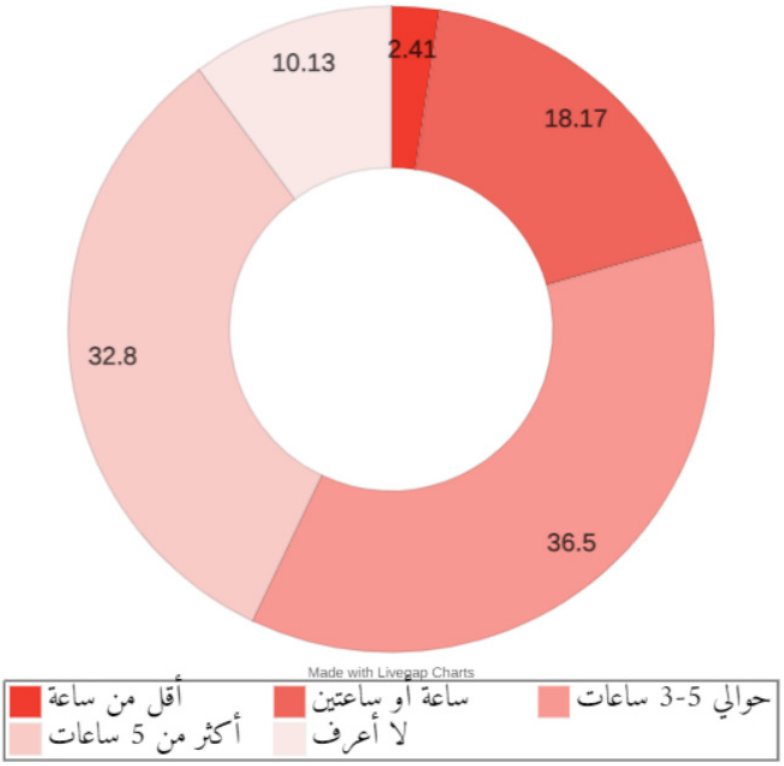
2.41
18.17
36.5
32.8
10.13
Made with Livegap Charts
أقل من ساعة
ساعة أو ساعتين
حوالي 3-5 ساعات
أكثر من 5 ساعات
لا أعرف

مجموع

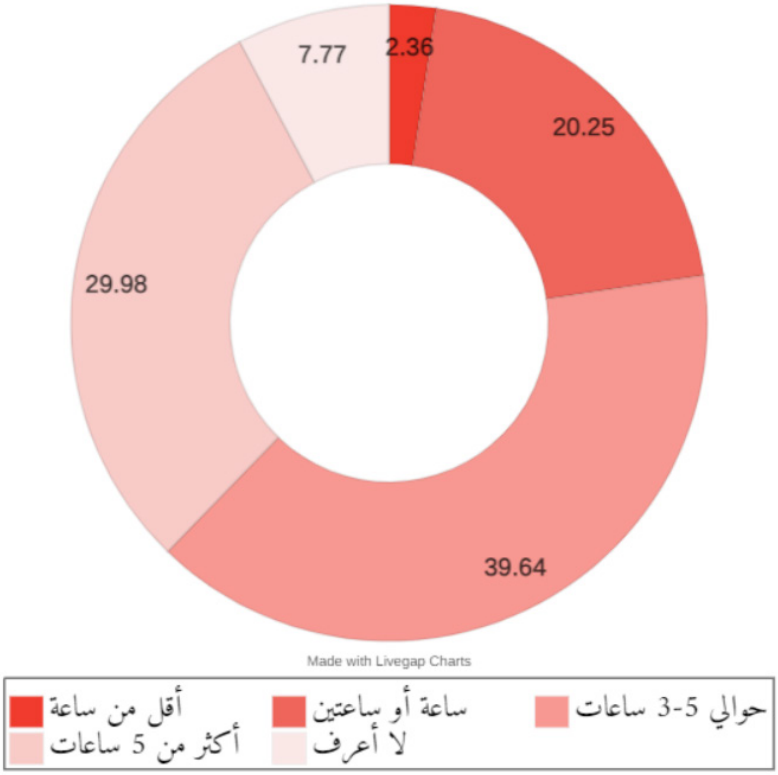
2.36
20.25
39.64
29.98
7.77
Made with Livegap Charts
أقل من ساعة
ساعة أو ساعتين
حوالي 3-5 ساعات
أكثر من 5 ساعات
لا أعرف

بشكل عام، يصل الشباب إلى الإنترنت بسهولة في جميع البلاد المشاركة في المشروع وعادة يتم الوصول عن طريق الهواتف المحمولة. الشباب هم من مستخدمي الإنترنت النشطين للغاية - في المتوسط، يقضي معظم المجيبين أكثر من ٣ ساعات يوميًا في الإنترنت بينما يقضي حوالي ثلث الشباب أكثر من ٥ ساعات يوميًا في الإنترنت. هذا يعني أنهم عمليا في مصدر المعلومات المختلفة دائما وإنهم يتعرضون بشكل شبه منتظم للتهديدات الإلكترونية المحتملة. يقضي الشباب الذين شاركوا في الاستبيان ثلاث إلى أكثر من خمس ساعات في الإنترنت. لذلك، يتيح الوقت الذي يقضيه الشباب في الإنترنت فرصة أكبر للتعرض للمحتوى الضار.

السؤال ١١: هل يقوم أحد بمراقبة أنشطتك على الإنترنت؟

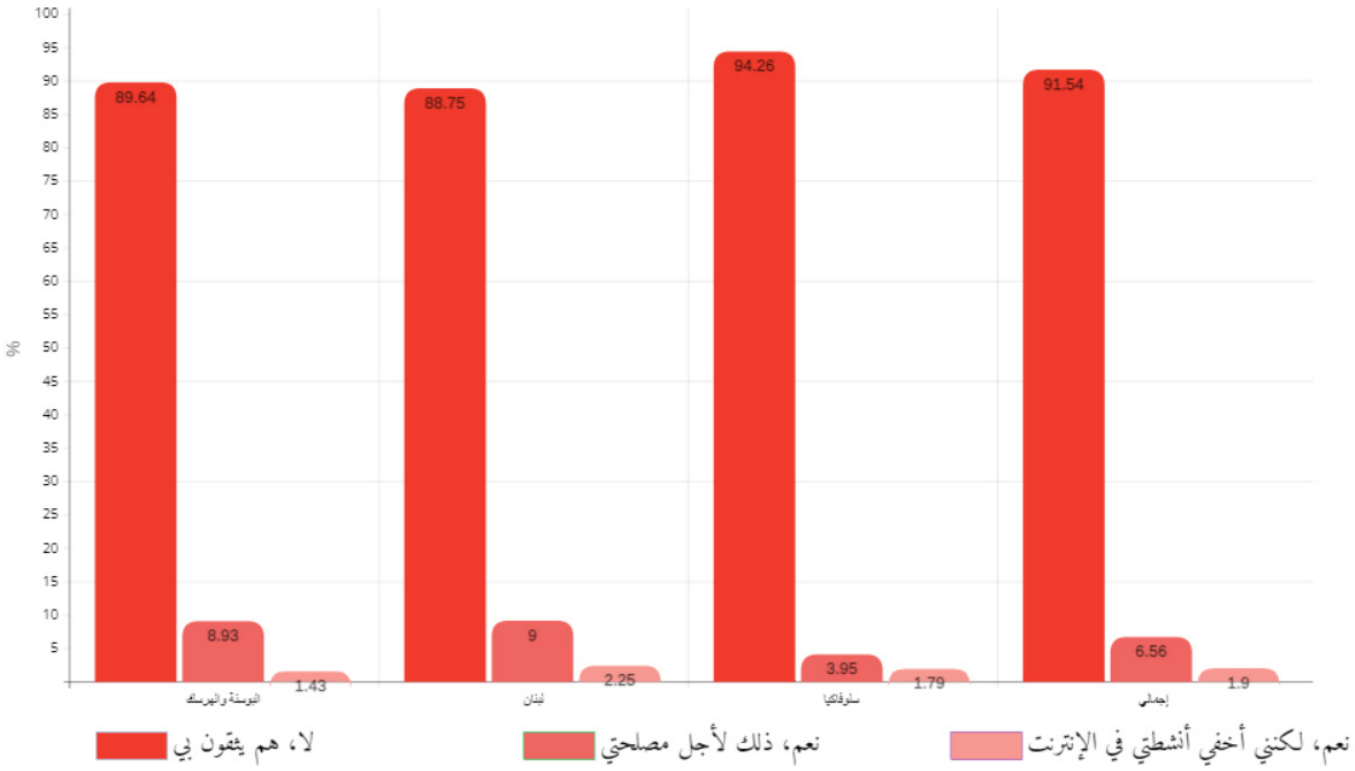

كما يوضح هذا الرسم البياني، لا تتم مراقبة أنشطة الشباب في الإنترنت مما يجعلهم عرضة للمحتوى الضار.

السؤال ١٢: هل يتعين عليك اتباع القواعد التي وضعها والديك / الأوصياء عليك بشأن ما يمكنك / يمكنك فعله عبر الإنترنت؟ (إجابة واحدة)

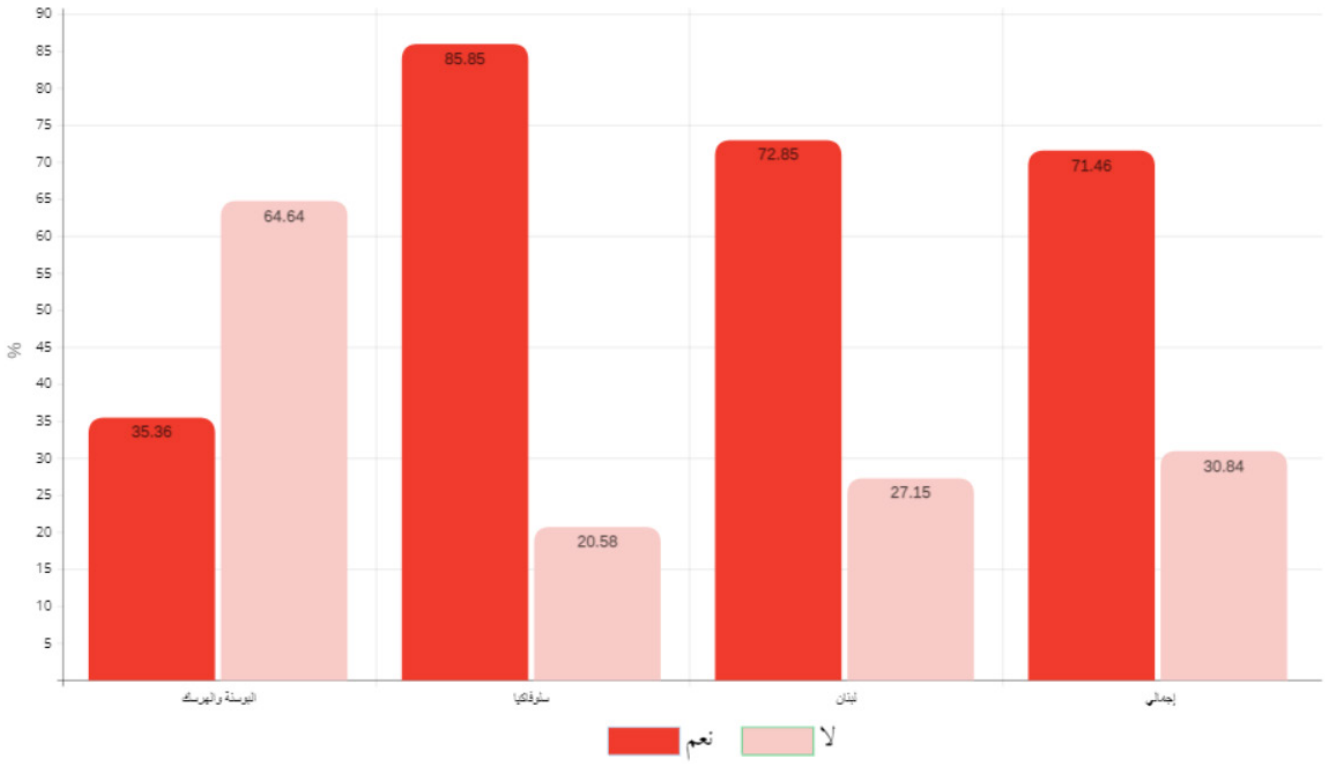

نظرا للفئة العمرية التي يغطيها هذا الاستبيان، فإن معظم المجيبين أشخاص بالغون من الناحية القانونية أو قريبون من سن الرشد، والذين يبلغ الحد العمري ١٨ عامًا في جميع البلاد الشاملة بالمشروع. ذكر معظم الشباب أنه لا يوجد أحد يشرف عليهم، لا والديهم ولا أسرهم الحاضنة. على العكس من ذلك، أفادوا بأنهم لديهم ثقة والديهم / الأوصياء القانونيين فيما يتعلق باستخدام الإنترنت. اعترفت نسبة صغيرة فقط من الشباب بأن الوقت الذي يقضونه على الإنترنت يخضع للمراقبة - حوالي ٩٪ من الشباب في لبنان وأكثر من ٦,٥٪ من البوسنة والهرسك وأقل من ٤٪ في سلوفاكيا. زعم المجيبون السلوفاكيون أن ذلك كان لمصلحتهم. في المتوسط ، اعترف ٢٪ من الشباب من جميع البلاد الثلاثة بإخفاء أنشطتهم في الإنترنت عن والديهم أو أسرهم الحاضنة.

السؤال ١٣: هل يسألك والداك / الأوصياء أو المعلمون عن أنشطتك عبر الإنترنت أو تجربتك عبر الإنترنت؟ (إجابة واحدة)

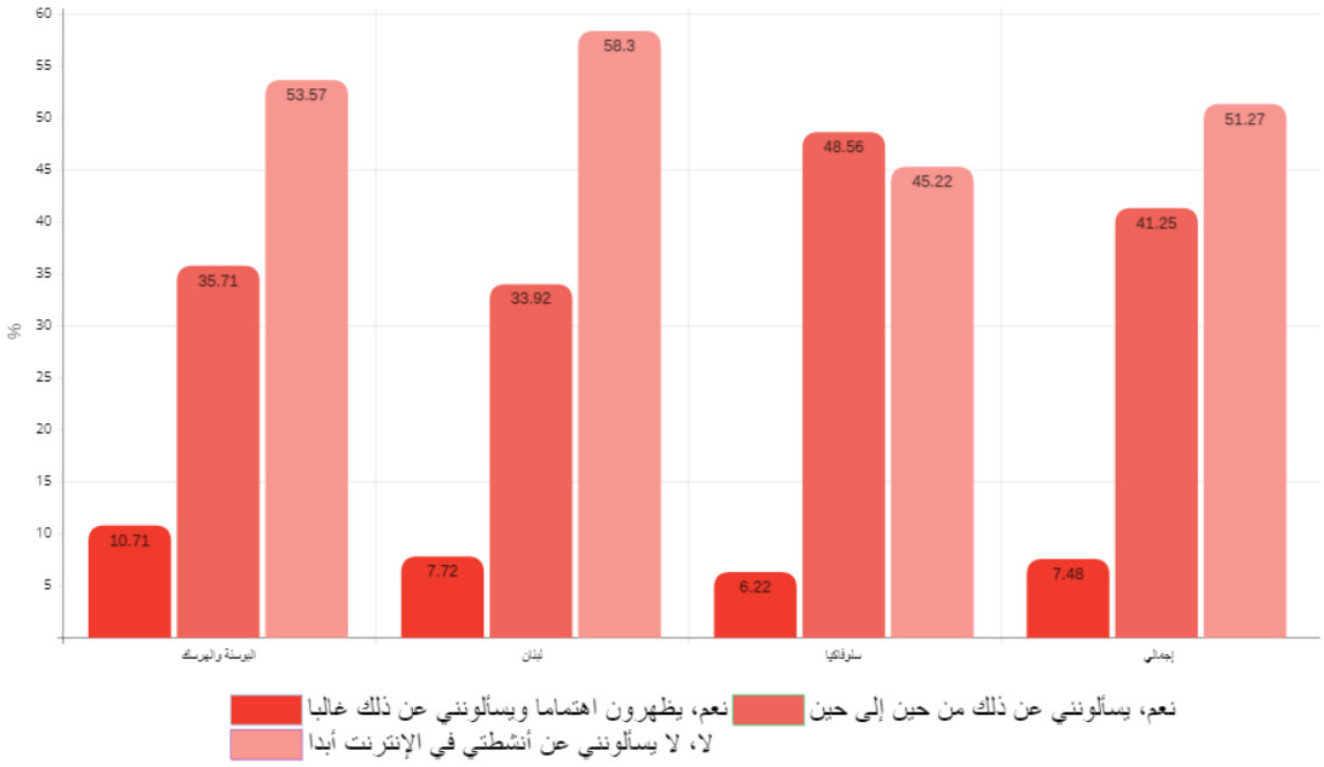

تظهر إجابات المجيبين مرارا وتكرارا أن أنشطة الشباب في الإنترنت لا تخضع للرقابة مما يوفر فرصا عديدة لمواجهة محتوى ضار دون علم الوالدين أو السلطات. عندما سُئلوا عما إذا كان عليهم الالتزام بالقواعد الخاصة المتعلقة باستخدام الإنترنت التي وضعها والديهم أو الأوصياء القانونيون، قال ثلثاهم تقريبًا إنه لديهم قواعد خاصة يجب عليهم اتباعها. في نفس الوقت، قال الثلث إنهم ليسوا مضطرين للانتباه إلى أي حدود أثناء اتصالهم بالإنترنت. بالنسبة للسؤال الإضافي حول ما إذا كان الآباء أو الأوصياء القانونيون يتحدثون معهم عن أنشطتهم / تجاربهم في الإنترنت، أجاب أكثر من نصف الشباب أن والديهم / أوصيائهم القانونيين لا يسألونهم عن أنشطتهم / تجاربهم في الإنترنت. في المتوسط، يتحدث بانتظام حوالي ٧,٥٪ من الوالدين / الأسر الحاضنة مع الشباب عن أنشطتهم في الإنترنت بينما يتحدث حوالي ٤١٪ منهم عن ذلك من حين إلى حين.

السـؤال ١٤: عندمـا تريـد أن تتعلـم شـيئًا جديـدًا أو أن تفهـم مـا يحـدث في العـالم مـن حولـك ، فسـتفعل (واحـدة مـن أكـثر الإجابـات ذات الصلـة)

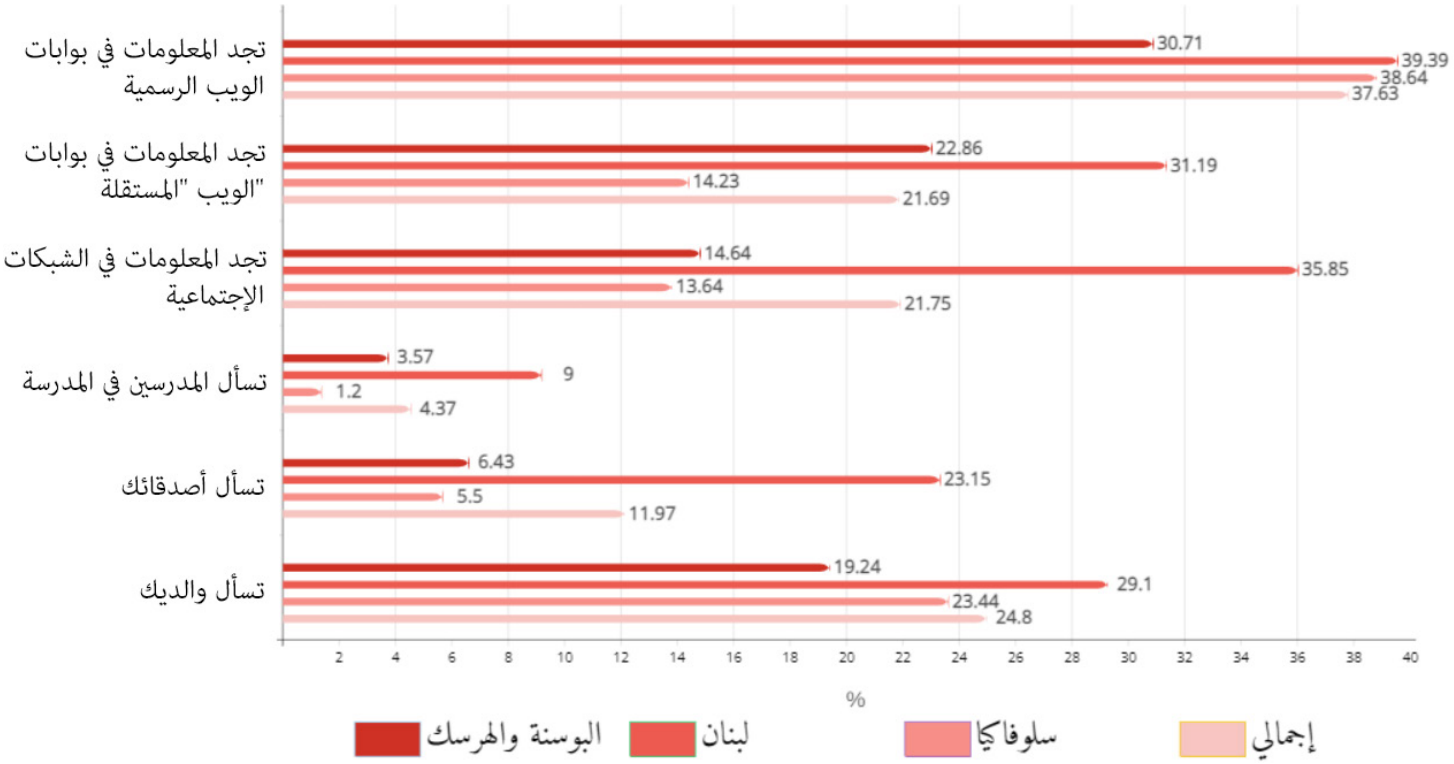

السؤال الخامس عشر: عندما ينشر أصدقاؤك أو عائلتك منشورًا أو معلومات على شبكاتهم الاجتماعية ، هل تتحقق من هذا المحتوى؟ (إجابة واحدة)

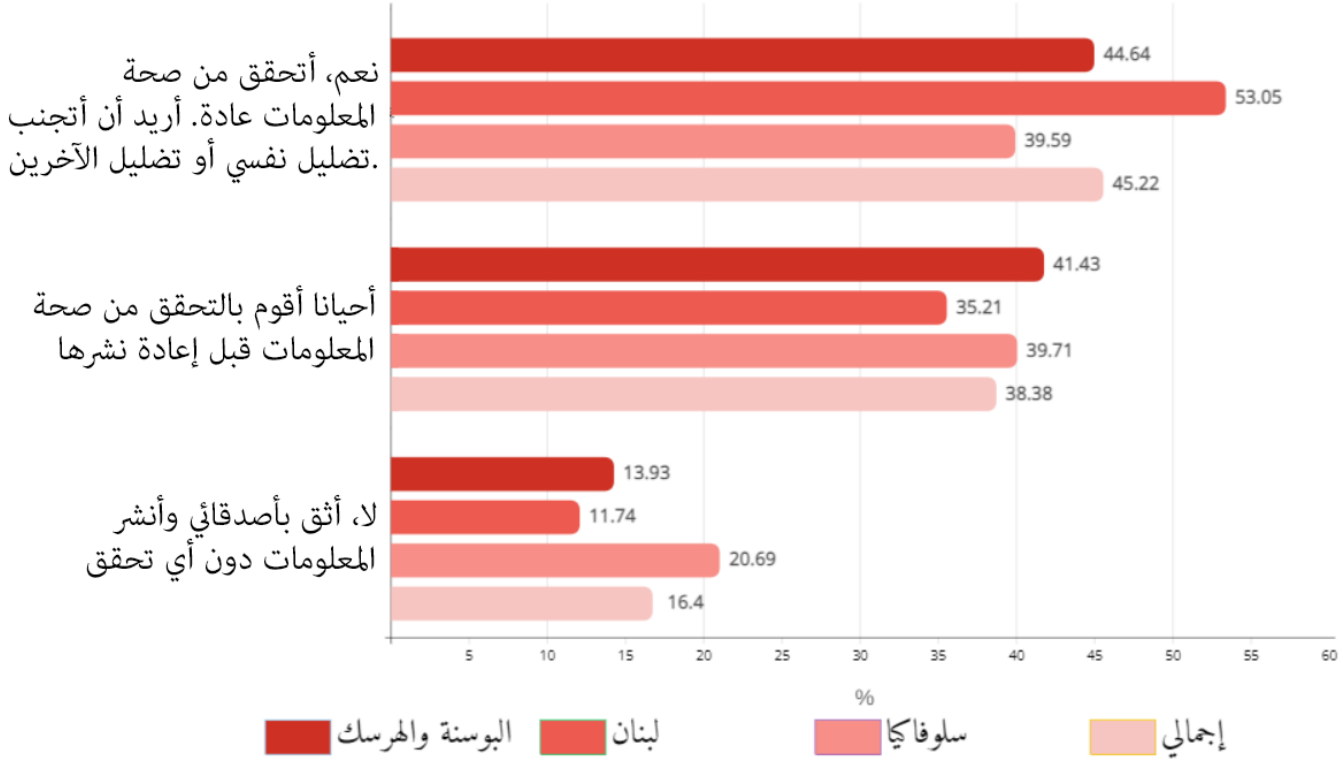

في المقام الأول، يبحث الشباب عن المعلومات في الإنترنت. ذلك مفيد لأن معظم المصادر الموثوقة متوفرة في الإنترنت. على النقيض، فإن الجانب السلبي لهذه الظاهرة هو أن مصادر المعلومات المتطرفة متاحة للشباب أيضا.

على الرغم من أن بوابات المعلومات الرسمية هي المصدر الأول للمعلومات للشباب من جميع البلاد الثلاثة المشاركة في المشروع، عندما يتعلق الأمر بالبحث عن معلومات حول ما يحدث في العالم، فقد حققت بوابات الويب «المستقلة» نتيجة عالية نسبيًا. وتتبعها وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات. لذلك ، فإن التحقق من المعلومات وتعزيز التفكير النقدي أمر ذو الأهمية الكبيرة.

بناءا على إجابات الشباب الذين شاركوا في الاستبيان، يبدو أنهم يفضلون التحقق من المعلومات التي يجدونها أو التحقق منها على الأقل أحيانا. وهذا أمر مشجع وربما يرجع إلى حملات مكافحة التضليل الإعلامي في بلاد هذا المشروع. ومع ذلك، في المتوسط، قال أكثر من ١٦٪ من المجيبين إنهم يثقون بأصدقائهم وسيقومون تلقائيًا، دون أي تحقق، بإعادة نشر ما نشره أصدقاؤهم على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.

توصيتنا: تعليم الشباب كيفية تفسير المحتوى في الإنترنت وطرق تجنب التهديدات بالمعلومات المضللة وزيادة التأكيد على التحقق من المعلومات وتعليم التفكير النقدي.

الأمان

السؤال السادس عشر: هل تشعر بالأمان أثناء الاتصال بالإنترنت؟ (إجابة واحدة)

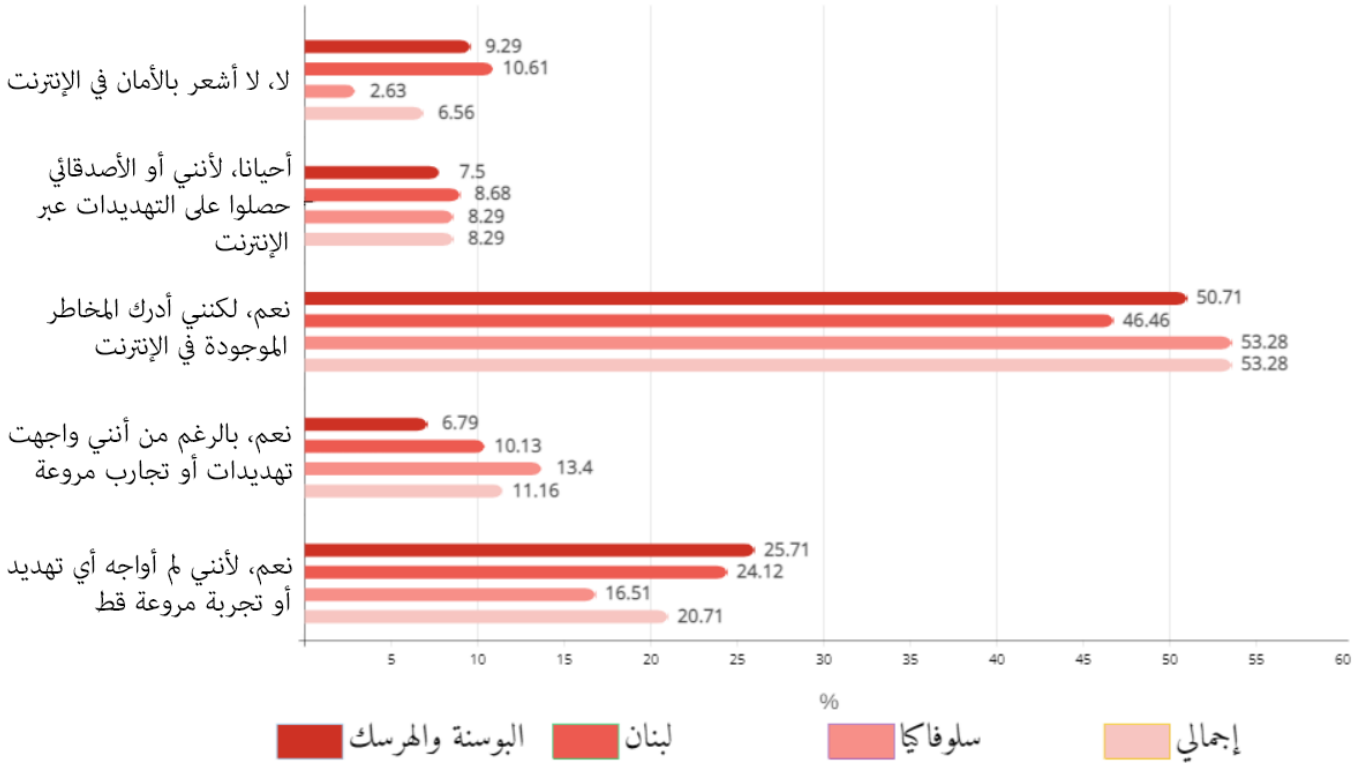

يشعر الشباب عمومًا بالأمان في الإنترنت. لكن، علاوة على ذلك، في نفس الوقت يدركون أنه يمكنهم الاتصال بمعلومات خطيرة هناك. وفقًا للبحث، فإن الشباب آمنون في عالم الإنترنت حيث يشعرون بالأمان لكن لديهم وعي بوجود التهديدات المحتملة. كانت للمجيبون السلوفاكيون أكثر ثقة في الإنترنت، على الرغم من أنه ، في نفس الوقت، أكبرعدد من المشاركين السلوفاكيين ذكر تجارب مروعة عبر الإنترنت. كان أكبر عدد من الشباب الذين لا يشعرون بالأمان في الإنترنت من لبنان (أكثر من ١٠٪ من المشاركين). في المتوسط في جميع بلاد المشروع الثلاثة، لم يواجه معظم المجيبين تهديدا في الإنترنت قطا. ومع ذلك، هم يدركون المخاطر لأن الإنترنت مكان يمكن أن تحدث المشاكل فيه.

السؤال السابع عشر: ما الذي يقلقك عند استخدام الإنترنت؟ (المزيد من الإجابات)

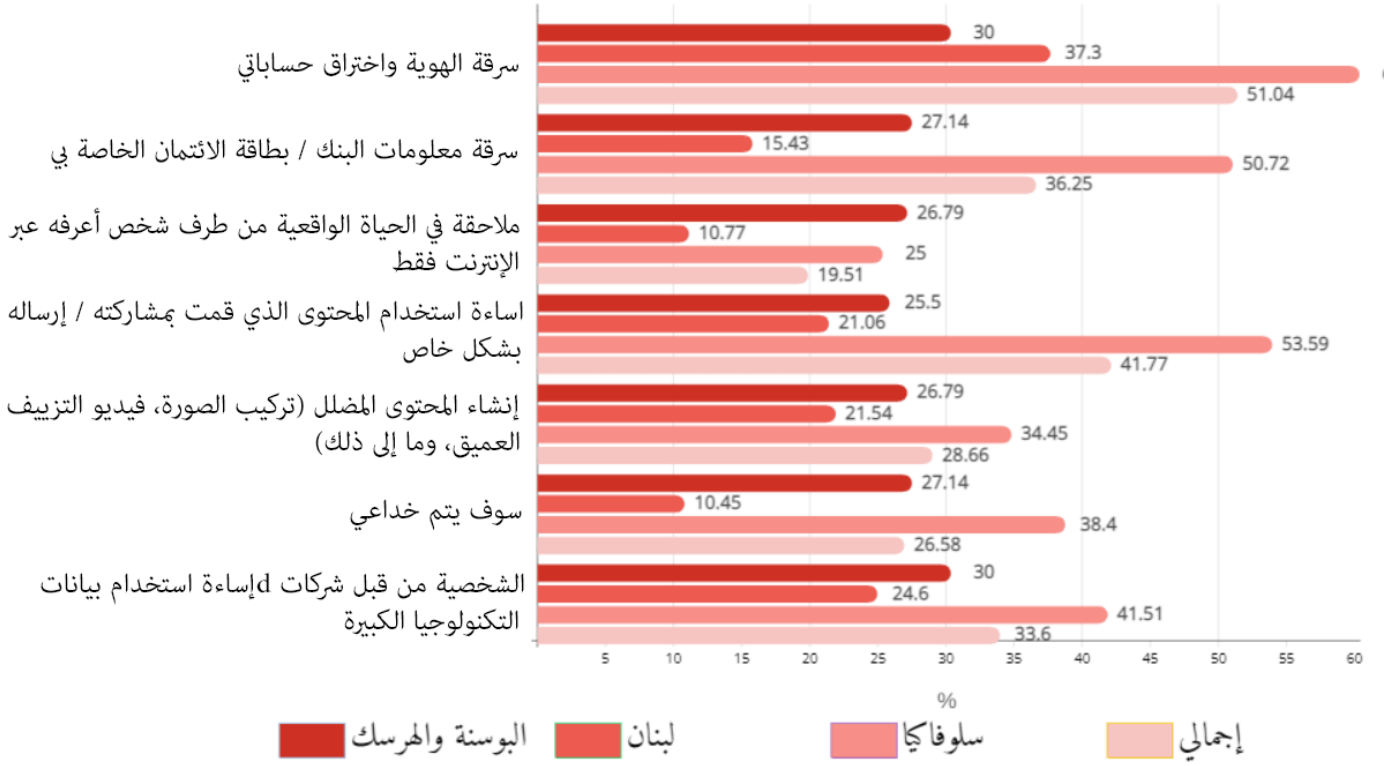

تعد سرقة الهوية واختراق حسابات المستخدمين و نشر معلومات ذات محتوى حميمي من أكبر مخاوف معظم المجيبين. كان هناك خوف من أن تسيء شركات التكنولوجيا الكبيرة استخدام البيانات الشخصية. ومع ذلك، كان الشباب أقل خوفا من التجسس الخبيث الذي ينتقل من الإنترنت إلى الحياة الواقعية، على الرغم من وجود اختلافات صغيرة بين دول المشروع، حيث كان الشباب اللبنانيون الأقل قلقًا بشأن هذا التهديد.

السؤال الثامن عشر: إذا كنت قلقًا بشأن شيء ما عبر الإنترنت ، فمن الذي تتحدث إليه؟ (المزيد من الإجابات)

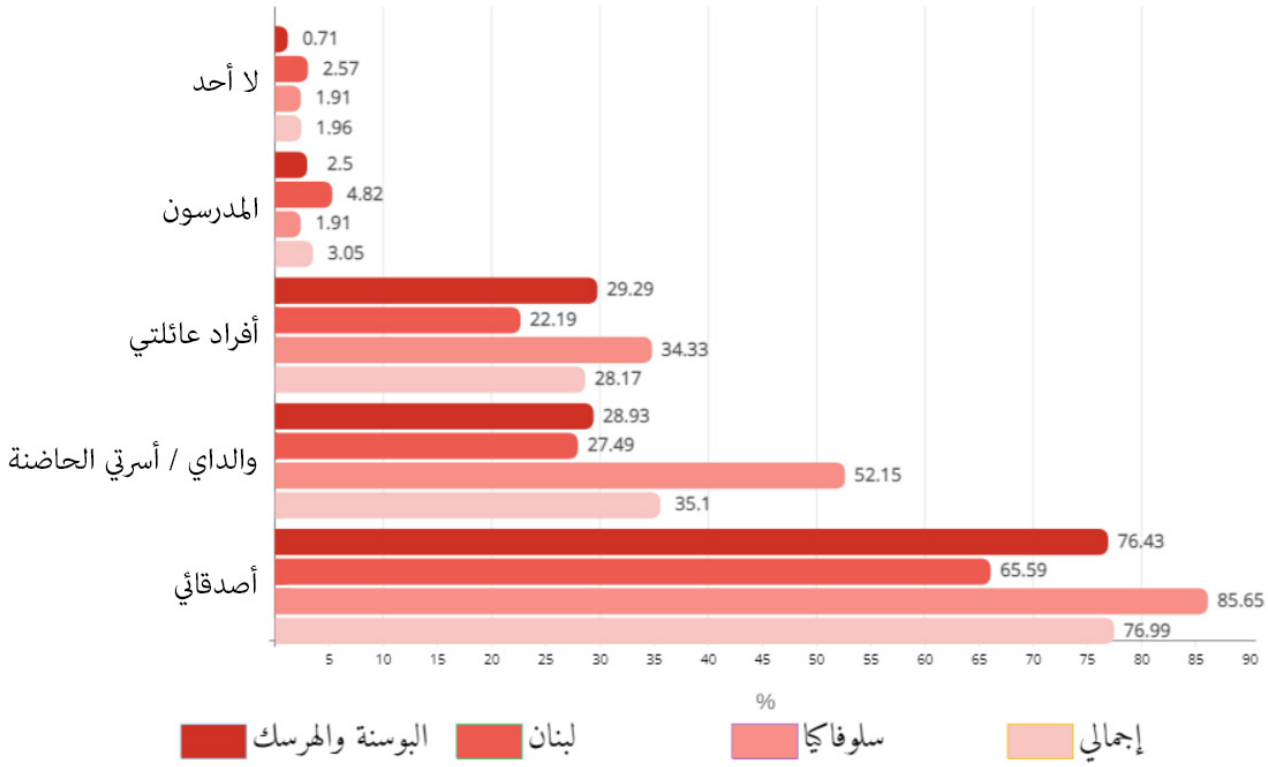

وفقًا للشباب المشاركين في الاستبيان، فإن أول الأشخاص الذين يتحدثون معهم في حالة وجود تهديد على الإنترنت هم أصدقاءهم. هذا لأن الأصدقاء هم أول مثال للمعرفة والمناقشة - يسهل على الشباب مشاركة شيء ما بين الأصدقاء والأقران بدلا من إبلاغ الوالدين أو المعلمين أو السلطة عنه.

إن عدم الوعي حول نقل التهديدات في الحياة الواقعية (س ١٦) ومشاركة التجارب السلبية مع الأصدقاء فقط ظاهرة مثيرة للقلق. يمكن أن تساهم مشاركة التجارب السلبية عبر الإنترنت مع الأصدقاء في زيادة الوعي الجماعي ولكن ذلك لا يحلل مشكلة تهديدات الأفراد والمجموعات ذات الدوافع الضارة التي تحاول الإساءة إلى الشباب وثقتهم حيث لا استجابة لهذه المشكلة بشكل مناسب إلا من طرف السلطات الرسمية.

السؤال التاسع عشر: هل حدث لك (إجابات متعددة)

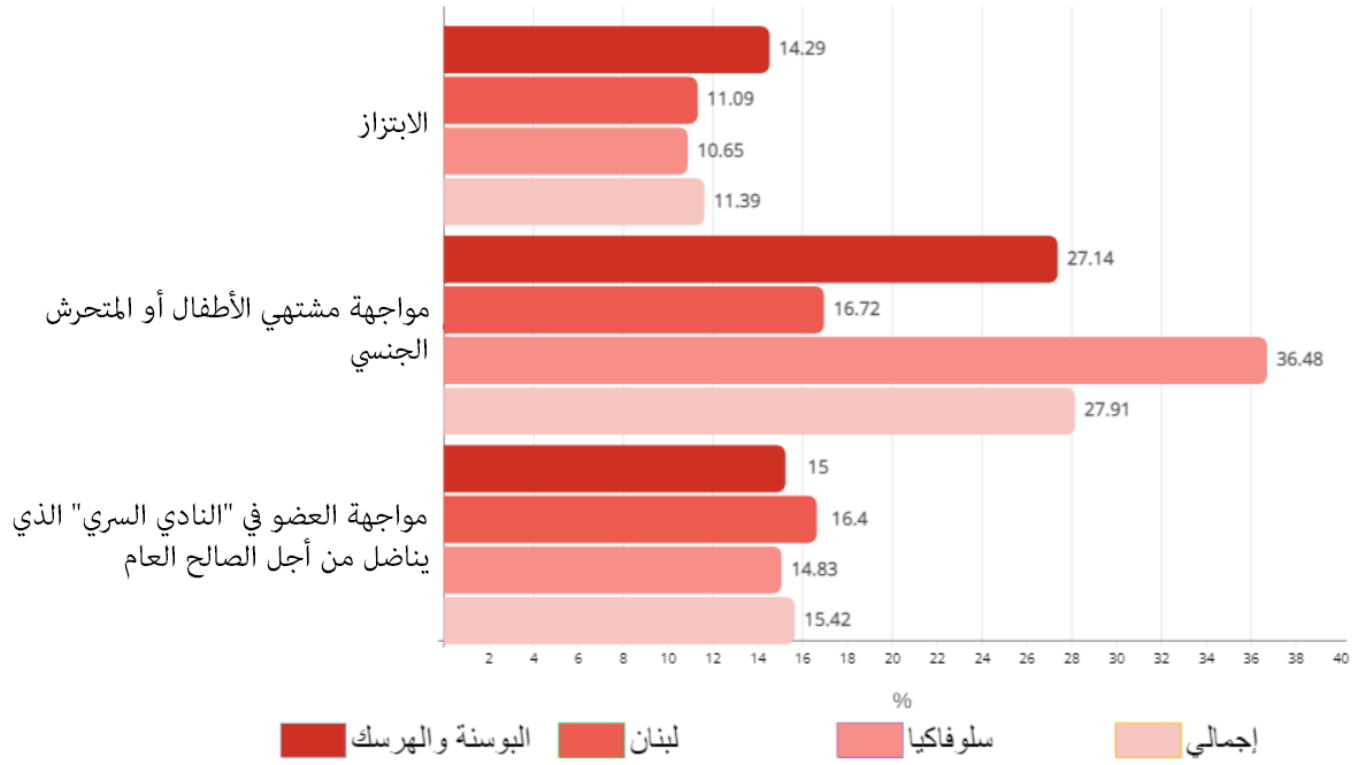

وجد التقرير السنوي لمؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF) لعام ٢٠١٩ أن ٩ من ١٠ مواقع تعرض الاعتداء الجنسي على الأطفال مسجلة في أوروبا حيث تقع سلوفاكيا في أعلى ١٠ دول رائدة في ذلك وهي تشارك ٦٪ من المحتوى الإجمالي. بناءا على التقرير، فإن كمية محتوى إساءة معاملة الأطفال «المنتجة ذاتيًا» والتي تم إنشاؤها عبر كاميرات الويب آخذة في الازدياد.

إنه من الأمور الأكثر قلقا أن أجاب حوالي ثلث المجيبين بأنهم قد واجهوا مشتهي الأطفال أو المتحرش الجنسي. في جميع صفحات وسائل التواصل الاجتماعي توجد ما يُسمى بالاستمالة وهي ظاهرة يقوم فيها الشخص البالغ ببناء علاقة عاطفية مع الضحية بقصد الاعتداء الجنسي أو الاستغلال الجنسي في المستقبل. تستهدف الحسابات المزيفة شبابا بدون خبرة لا يمكنهم تقييم المخاطر. بالإضافة إلى ذلك، أثناء الاتصال بالإنترنت، غالبا ما يتم تقليل الحواجز مما يسهل التلاعب.

في المتوسط، اعترف أكثر من ١٥٪ من الشباب الذين شاركوا في الاستبيان بأنهم تعرضوا للابتزاز عبر الإنترنت.

توصيتنا: تعليم الشباب حول الأمان في الإنترنت وما لا يجب مشاركته عبر الإنترنت (لما تنتهي معلومات في الإنترنت، سوف تبقى هناك للأبد)، وتهديدات الاستمالة ، وما يرتبط بها من ابتزاز ونشر معلومات ذات محتوى حميمي .

العمليات الديمقراطية والمشاركة فيها

السؤال العشرون: وقت الانتخابات عادة (إجابة واحدة)

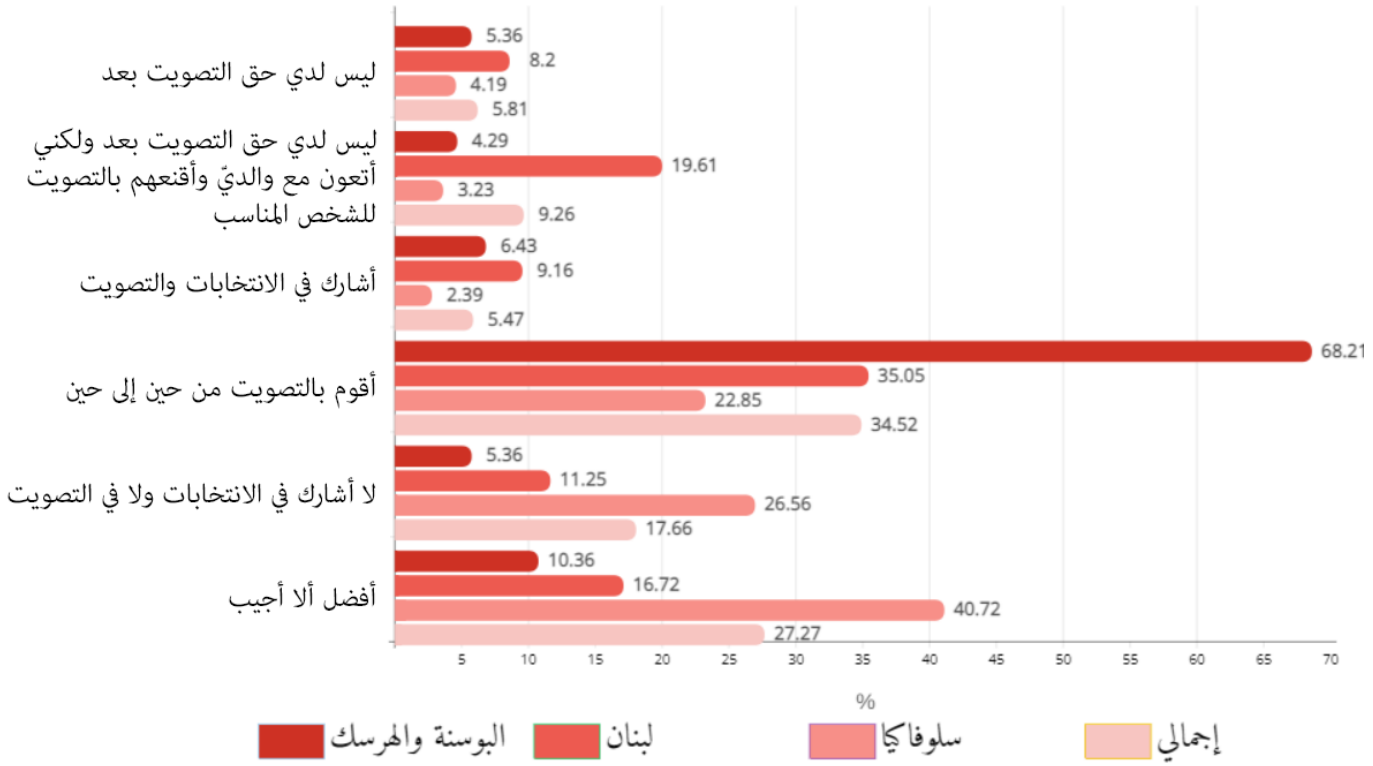

على الرغم من أن المجموعة المستهدفة كانت واسعة جدًا، بما في ذلك طلاب المدارس الثانوية (خاصة في سلوفاكيا) الذين ليس لديهم حق التصويت بعد، فقد سعى البحث إلى فحص مستوى مشاركتهم النشطة في العمليات الديمقراطية. أما الانتخابات، في المتوسط، فأظهر الشباب مستوى عاليا من المشاركة. كذلك، حتى الشباب الذين ليس لديهم حق التصويت بعد أظهر اهتماما بالعمليات الديمقراطية حيث يتابعون مع والديهم أو أقرانهم ماذا يحدث من حولهم.

مع أنه لا يمثل الشباب مجموعة مستهدفة للسياسيين في البلاد المذكورة، هم ما زالوا يتابعون السياسة ويشاركون بنشاط في الانتخابات.

السؤال الحادي والعشرون: أعتقد الحكومة (إجابة واحدة)

سلوفاكيا

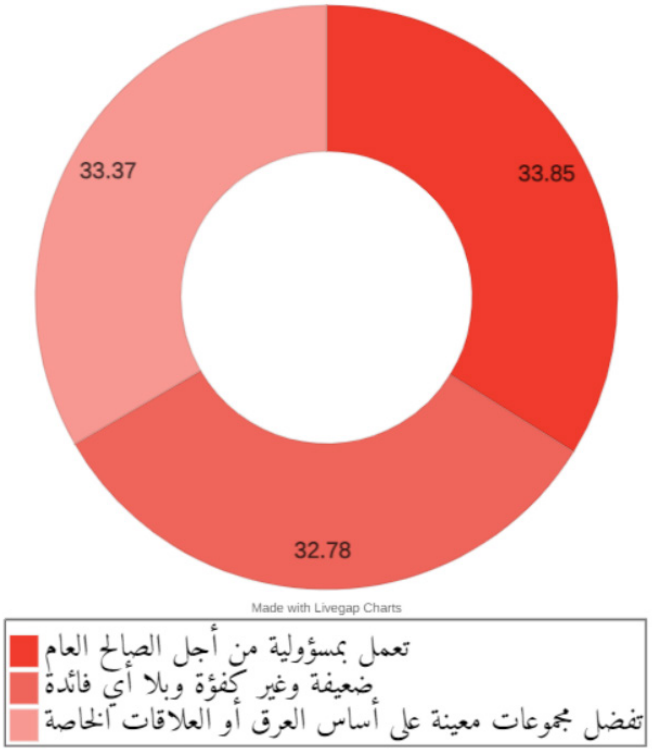

البوسنة والهرسك

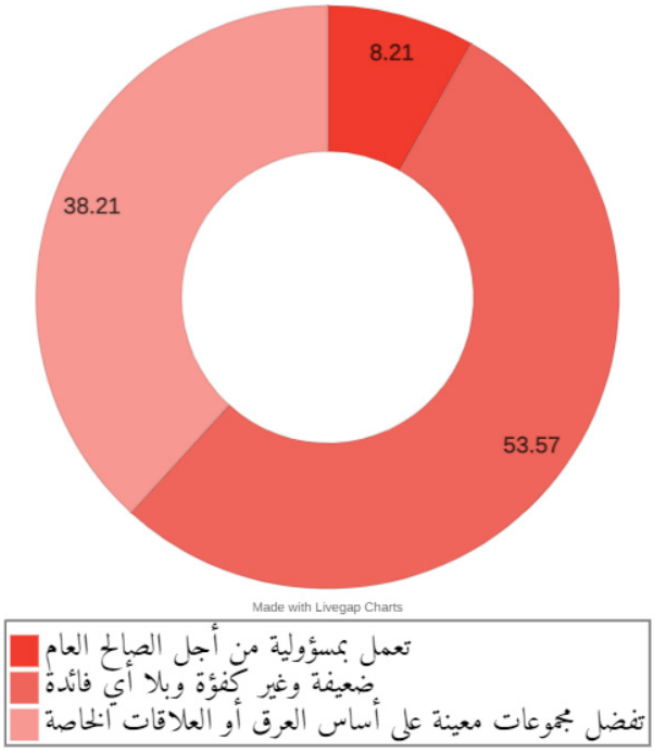

لبنان

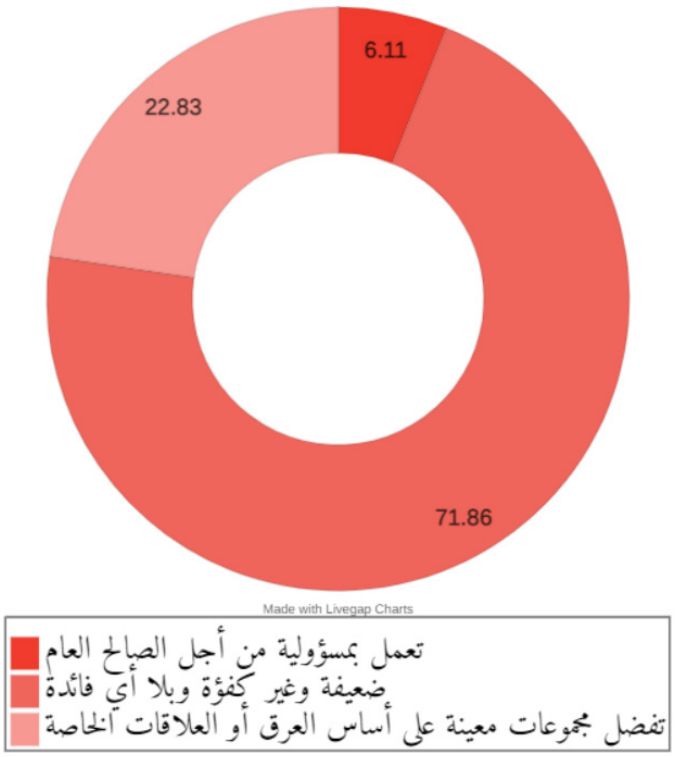
6.11
22.83
71.86
Made with Livegap Charts
تعمل بمسؤولية من أجل الصالح العام
ضعيفة وغير كفؤة وبلا أي فائدة
تفضل مجموعات معينة على أساس العرق أو العلاقات الخاصة

مجموع

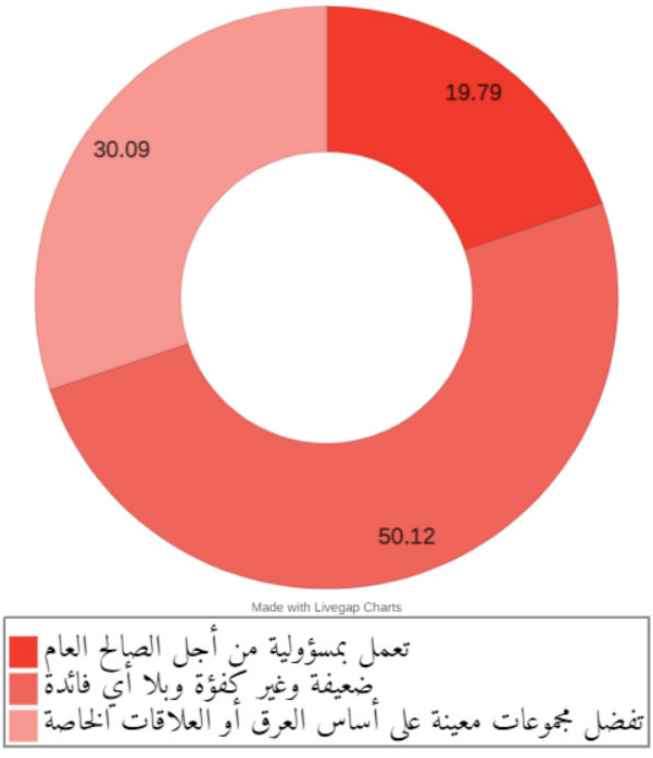
19.79
30.09
50.12
Made with Livegap Charts
تعمل بمسؤولية من أجل الصالح العام
ضعيفة وغير كفؤة وبلا أي فائدة
تفضل مجموعات معينة على أساس العرق أو العلاقات الخاصة

يساهم ضعف قدرات الدولة في زيادة عدم المساواة مما يترك المجال العام مفتوحًا للجهات الفاعلة غير الحكومية البديلة التي تعمل على منع التطرف العنيف. كانت الثقة في حكومات هذه الدول تتراجع لفترة طويلة من الزمن. لقد ثبت أن مستوى الثقة في الحكومة منخفض للغاية حيث تم انتقاد الحكومات أكثر من المعتاد خلال جائحة كورونا بسبب سوء الإدارة في كثير من الأحيان أو المحاولات الفاشلة لمكافحة الجائحة. لذلك، أصبحت الثقة في الحكومة أقلا بكثير. ومع ذلك، تشير إجابات المشاركين إلى اتجاه طويل الأمد - في سلوفاكيا، يعتقد ثلث الشباب الذين شاركوا في الاستبيان أن الحكومة ضعيفة وغير كفؤة وبلا أي فائدة. في البوسنة والهرسك لأكثر من نصف الشباب نفس رأي بينما في لبنان يمتدد هذا الرأي بين ثلثين مذهلين. يعكس الاتجاه الملحوظ بشكل مباشر الوضع في البلاد المشاركة في المشروع خلال فترة تنفيذ هذا البحث. خاصة في لبنان، تدهور الوضع بشكل كبير إلى جانب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمخاوف الأمنية الخطيرة.

السؤال الثاني والعشرون: أعتقد أن (إجابة واحدة)

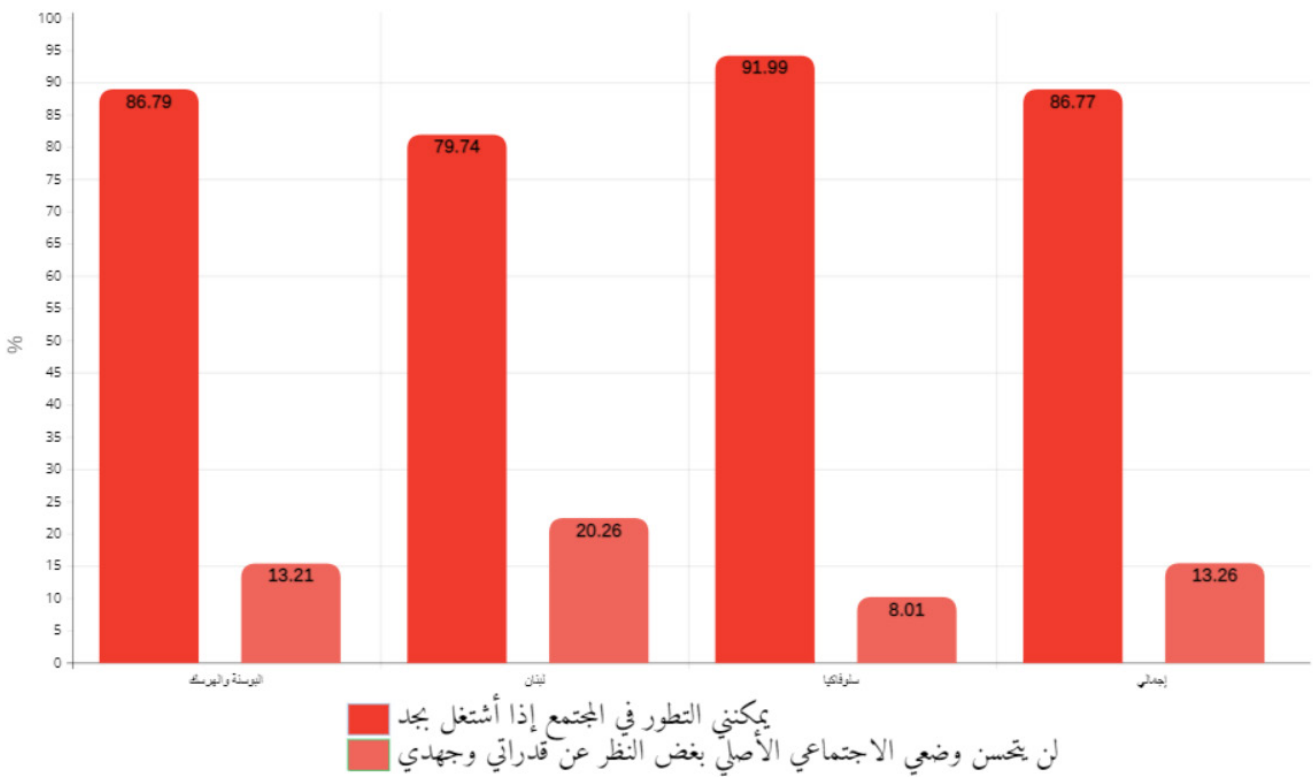

يعتبر الإدماج الاقتصادي عاملا مهما للغاية في منع الراديكالية التي تؤدي إلى التطرف العنيف. يؤدي عدم الإدماج إلى الإحباط والفقر والبطالة والحرمان المنهجي من الفرص. تشير فرص التقدم في المجتمع إذا عمل الشخص بجد إلى موقف إيجابي تجاه المستقبل.

يعتقد أكثر من ٨٦٪ من المجيبين أن يمكنهم التطور في المجتمع إذا يشتغلون بجد. تختلف النتائج إلى حد ما من بلد إلى آخر. النسبة الأكبر من المجيبين الذين يتفقون مع هذا الافتراض هم من سلوفاكيا، وهي جزء من الاتحاد الأوروبي. البوسنة والهرسك في المرتبة الثانية ولبنان في الثالثة. فيما يتعلق بتحسين الوضع الاجتماعي بناءا على قدرات الناس، فإن موقف خُمس المجيبين متشكك.

السؤال الثالث والعشرون: أعتقد أن (إجابة واحدة)

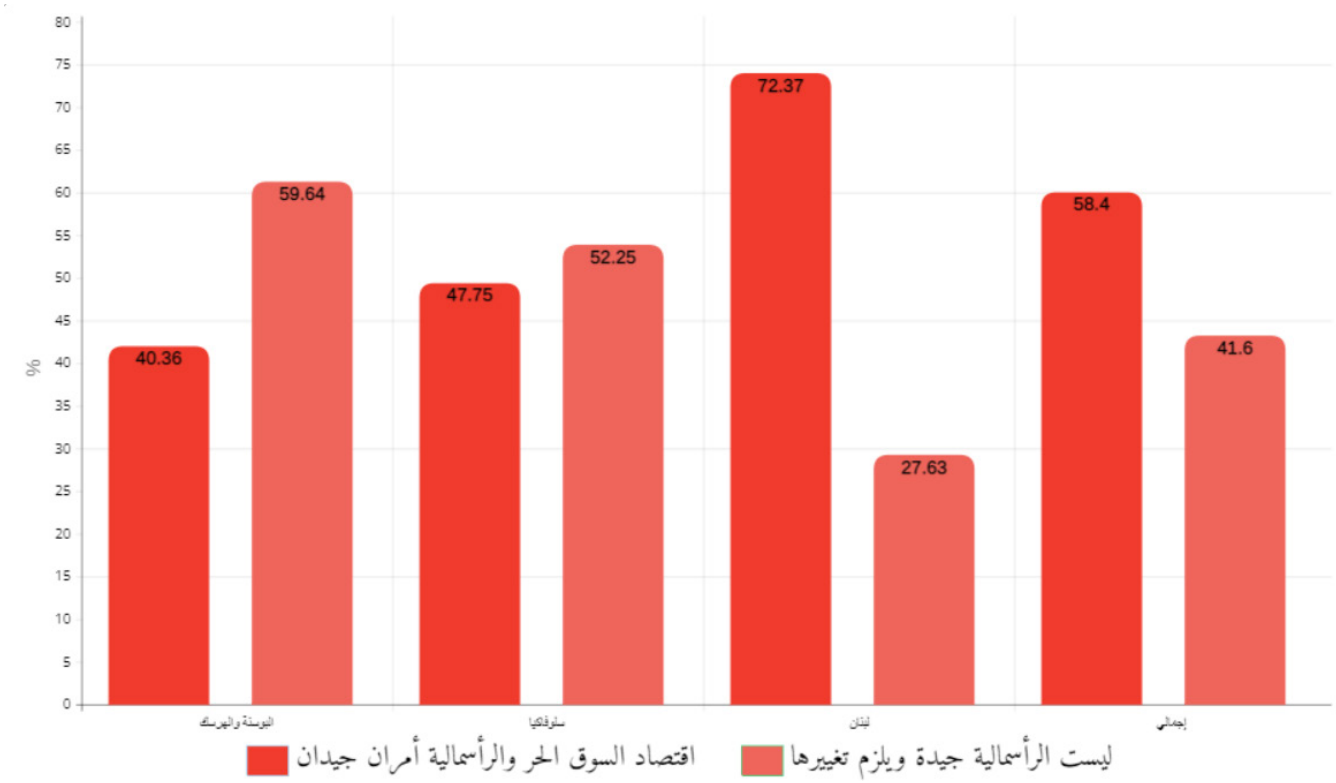

الشباب الذين شملهم الاستبيان غامضون نسبيًا حول السؤال إذا كان اقتصاد السوق الحر والرأسمالية أمران جيدان أم سيئان. يعتقد أقل من ثلث الشباب من سلوفاكيا أن الرأسمالية واقتصاد السوق الحر سيئان ويجب استبدالهما بينما أكثر من نصف الشباب من لبنان والبوسنة والهرسك يشاركونهم آرائهم. على الرغم من أن الرأسمالية بها عيوب واضحة ، فإن إعادة فحص الوضع الراهن للأنظمة الاقتصادية الحالية تشير إلى فجوة تم ملؤها من قبل الجهات الفاعلة غير الحكومية من خلال تقديم بديل للسوق الحرة وبالتالي زيادة إمكانية عمل الجماعات المتطرفة.

توصيتنا: تعزيز التعليم عن الفرص الإقتصادية والمالية للشباب

السؤال ٢٤: غالبًا ما أشعر (إجابات متعددة)

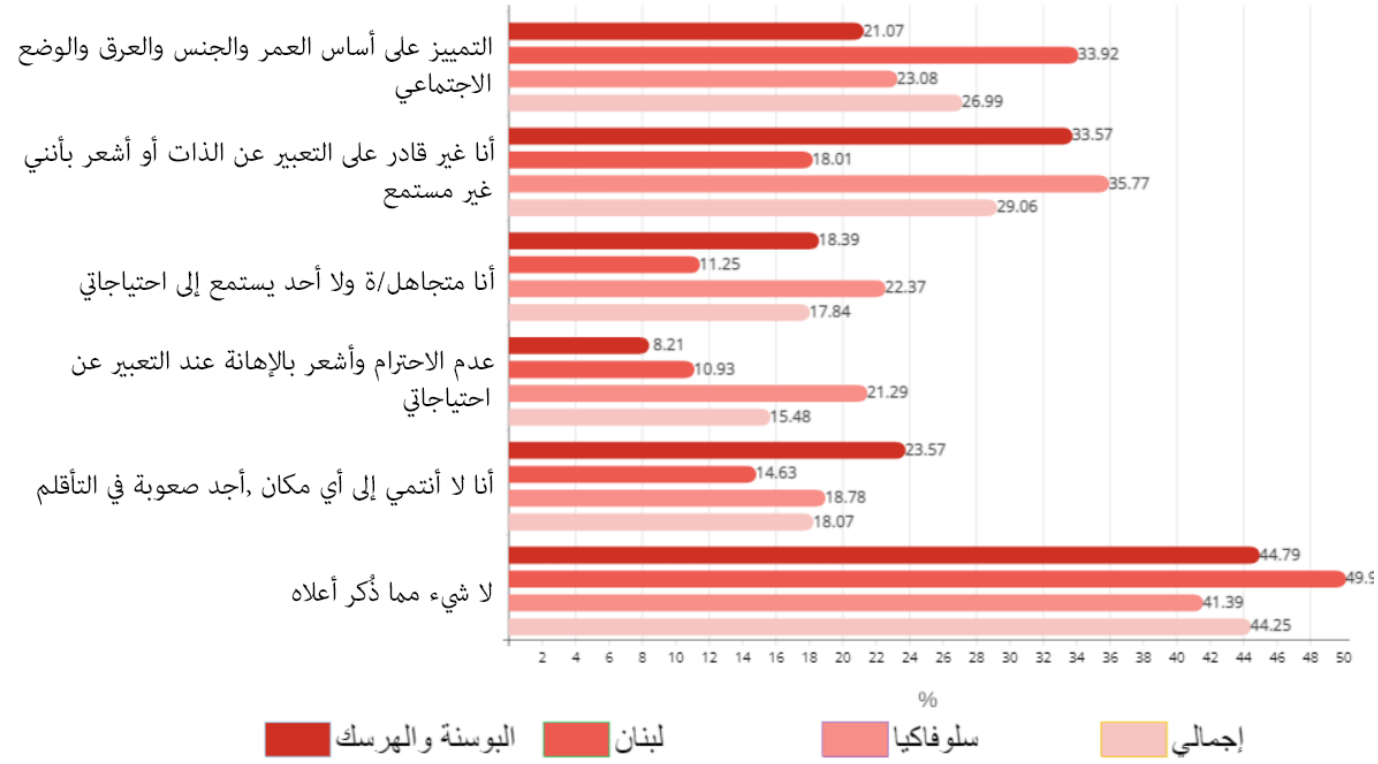

من أحد العوامل الراديكالية التي تؤدي إلى التطرف العنيف هو الشعور بعدم القدرة على التعبير عن الذات والإذلال من قبل الآخرين عند التعبير عن الأفكار أو المشاعر وعدم الشعور بالتفاهم. المراهقة هي سن ضعيف عندما تظهر هذه المشاعر أكثر من المتعاد. لذلك، يمكن تبني الأفكار المتطرفة في هذا العمر. ومع ذلك، يمكن حل الأفكار المتطرفة بسهولة من خلال الحوار البناء.

غالبا ما شعر أكثر من نصف المجيبين بالتمييز على أساس العمر والجنس والعرق والوضع الاجتماعي. ويشعر الشباب أيضًا أنه لا يتم الاستماع إليهم ولا يتم احترامهم ، ولا يتم الاعتراف بهم ولا ينتمون إلى أي مكان.

المجموعات الراديكالية جذابة للشباب لعدد من الأسباب. عادة ما يكون السبب الأساسي رغبة في القبول، وفي حالة تعذر تحقيق ذلك مع الوالدين أو الأقران، يلجأ الشباب إلى مجموعات بديلة تحمل رسائل متطرفة عادة. خلال سن المراهقة الحساسة، للشباب شك في انتماءاتهم، ويرغبون في تجارب جديدة ويبحثون عن ضمان لحياة آمنة. إن إعادة فحص السلطة والنظام الاجتماعي القائم أمر طبيعي تماما في هذا السن. تستغل الجماعات المتطرفة رغبات الشباب واحتياجاتهم وتقدم سلطة بديلة تكافئ الالتزام والثقة.

السؤال الخامس والعشرون: هل تود تغيير شيء دراماتيكي في بلدك بالقوة إذا لزم الأمر؟ (إجابة واحدة)

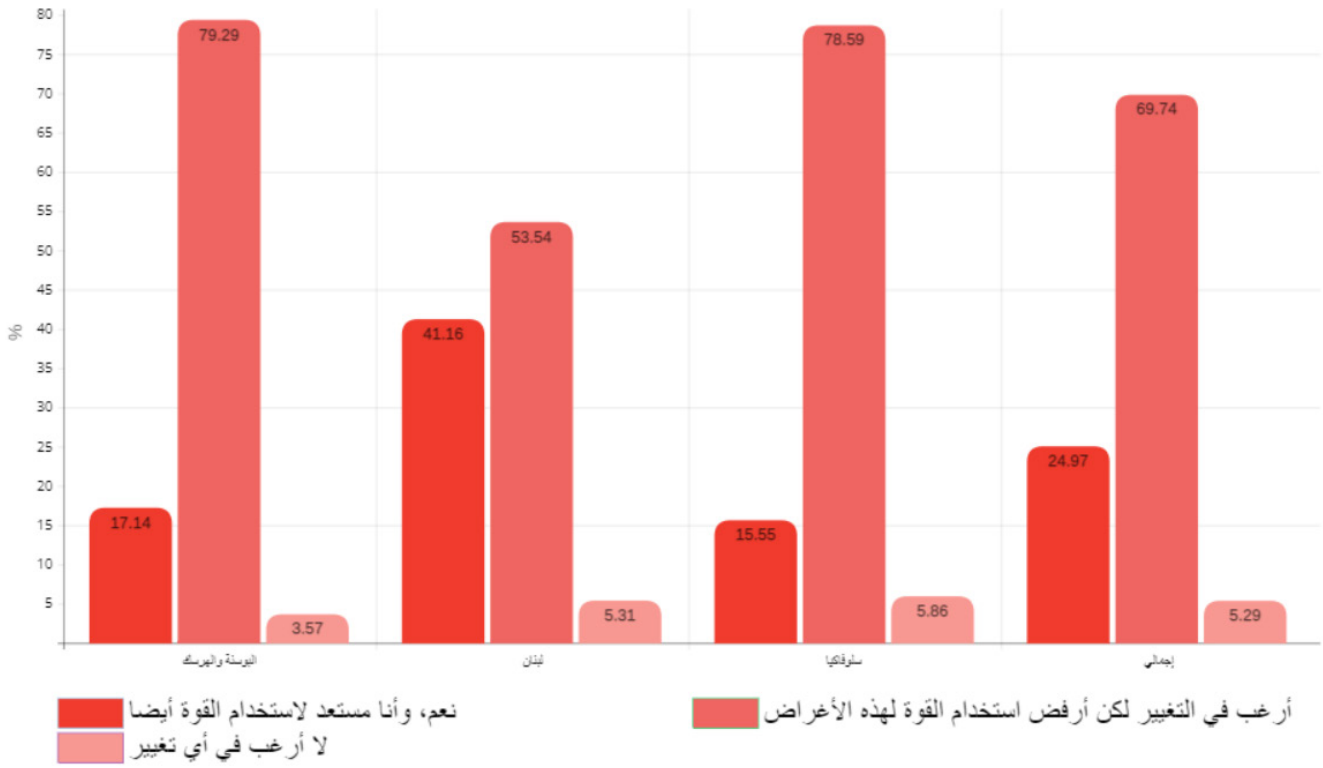

عندما سئلوا عما إذا كانوا مستعدين لتغيير الأشياء بشكل جذري في بلادهم، أجاب بـ «نعم» أكثر من ٩٠٪ من جميع الشباب الذين شاركوا في الاستبيان. أكثر من ١٥٪ من الشباب في سلوفاكيا يرغبون في استخدام القوة لإحداث التغيير. وبمثل ذلك، سيكون حوالي ١٧٪ من الشباب من البوسنة والهرسك على استعداد أيضًا لاستخدام القوة حينما يبلغ هذا العدد في لبنان أكثر من ٤٠٪ من الشباب. بينما أدى استخدام القوة في لبنان إلى تغييرات جذرية، خلقت التغييرات العنيفة في البوسنة والهرسك تاريخا مضطربا.

كما ذُكر علاه، أدى استخدام القوة في لبنان إلى تغييرات جذرية اعتاد مواطنوها عليها. من ناحية أخرى، إن الشباب في البوسنة والهرسك أكثر حذرا حول استخدام القوة أو العنف لإحداث التغييرحيث خلق التغيير العنيف تاريخا مضطربا في تلك الدولة. في حالة سلوفاكيا، لم يواجه البلد أبدا التغييرات الناجمة عن استخدام القوة وبالتالي يرفض السلوفاك الشباب استخدام القوة لهذه الأغراض بسبب نقص الخبرة في مثل هذه الأحداث.

السؤال ٢٦: أي مما يلي يصفك بشكل أفضل؟ (إجابة واحدة)

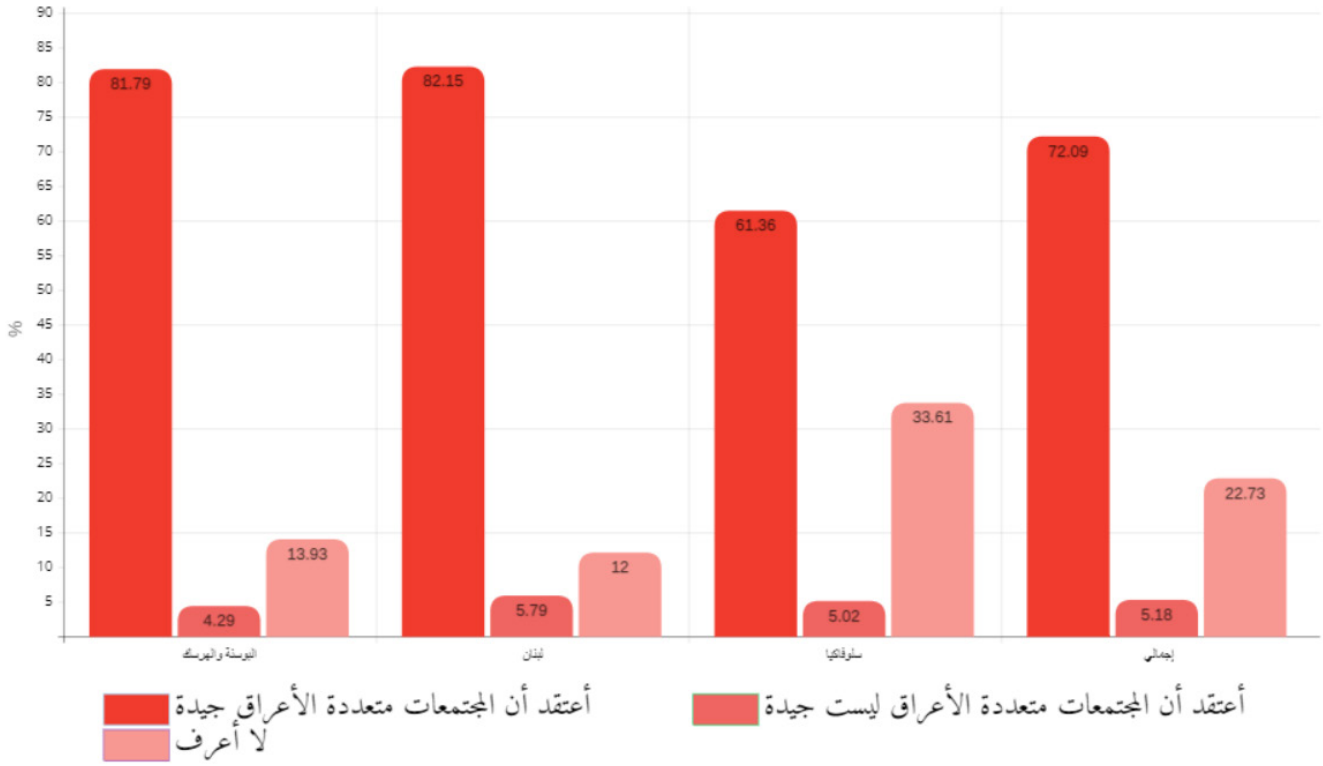

كما ذكر في السؤال ٣، يعتقد حوالي نصف المجيبين أن المجتمعات متعددة الأعراق جيدة وأن الهجرة مفيدة. علاوة على ذلك، من المرجح أن يؤمن المجيبون بالمجتمعات متعددة الأعراق لأجل تجاربهم الإيجابية مع المجموعات العرقية الأخرى والمهاجرين في بلادهم.

السؤال السابع والعشرون: أي مما يلي يصفك بشكل أفضل؟ (إجابة واحدة)

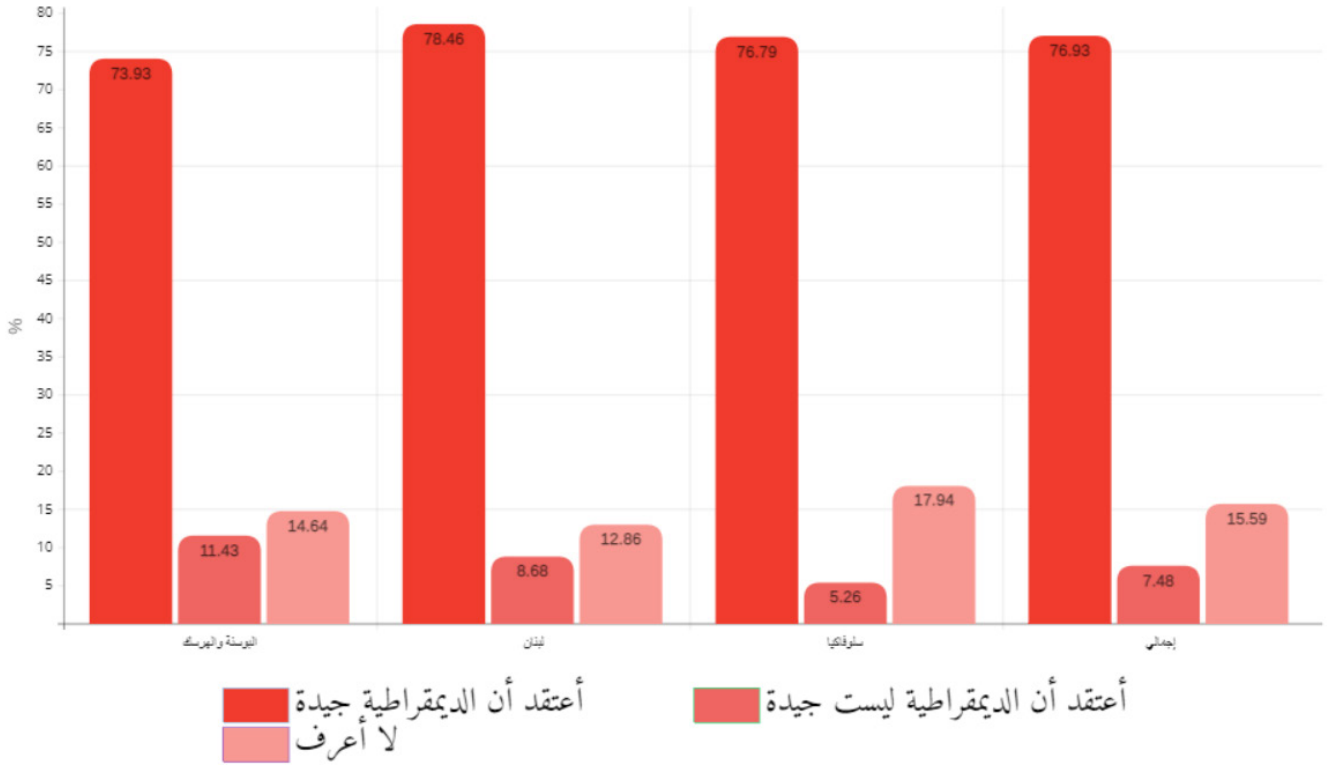

على الرغم من أن الشباب ليسوا مجموعة مستهدفة عادية للسياسيين في هذه البلاد، إنهم لا يزال يتابعون الأحداث السياسية ويشاركون بنشاط في الانتخابات ويؤمنون بالديمقراطية. سعى هذا الجزء من البحث إلى معرفة المزيد من المعلومات عن معتقدات الشباب من البلاد المشتركة في المشروع. يعتبر معظم الشباب الديمقراطية أمرا جيدا بشكل عام كما أنهم موافقون في رأيهم عن التعددية الثقافية - في الغالب لهم تصورات إيجابية، مع استثناء صغير في سلوفاكيا حيث ليس لثلث الشباب موقف واضح حول ما إذا كانت التعددية الثقافية جيدة أم سيئة.

السـؤال الثامـن والعـشرون: هـل أنـت منخـرط في أنشـطة المجتمـع المـدني؟ (إجابـة واحـدة)

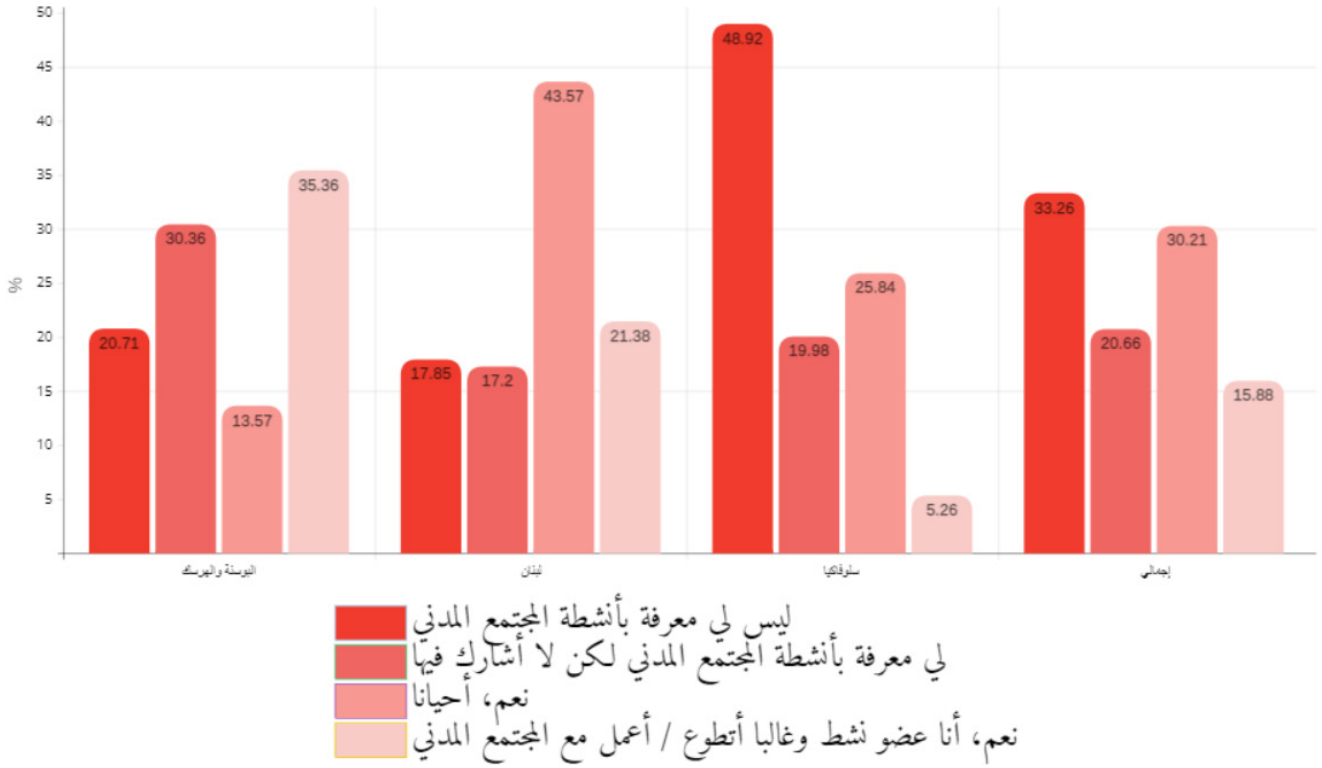

أخـيرا، سُـئل الشـباب عـن مشـاركتهم في المجتمـع المـدني. بينـما أجـاب حـوالي نصـف الشـباب مـن البوسـنة والهرسـك ولبنـان بأنهـم يشـاركون أحيانـا أوغالبـا في أنشـطة المجتمـع المـدني، رد حـوالي نصـف الشـباب مـن سـلوفاكيا أن ليـس لهـم معرفـة بأنشـطة المجتمـع المـدني وبالتـالي فهـم غـير مشـاركين فيهـا.

هـذه نتيجـة مفاجئـة إلى حـد مـا يمكـن أن تكـون ناجمـة إمـا عـن تقليـل الحيـز المـدني في سـلوفاكيا أو بسـبب عـدم كفـاءة المنظـمات غـير الحكوميـة السـلوفاكية أو منظـمات المجتمـع المـدني في اسـتهداف الشـباب. يجـب للمنظـمات غـير الحكوميـة ومنظـمات المجتمـع المـدني في سـلوفاكيا مضاعفـة جهودهـا في العمـل مـع الأجيـال الشـابة وتعليمهـم عـن دور المجتمـع المـدني في الدولـة الديمقراطيـة حتـى تجنـب الإقصـاء السـياسي في المسـتقبل وعـدم المشـاركة المدنيـة في الحيـاة العامـة.

توصيتنـا: يجـب للمنظـمات غـير الحكوميـة ومنظـمات المجتمـع المـدني في سـلوفاكيا مضاعفـة جهودهـا في العمـل مـع الأجيـال الشـابة.

المعتقدات

السؤال ٢٩: هناك مجموعة في المجتمع يمكن إلقاء اللوم عليها في الصعوبات التي أواجهها (الغجر واليهود والمهاجرون والأقليات الأخرى ...) (إجابة واحدة)

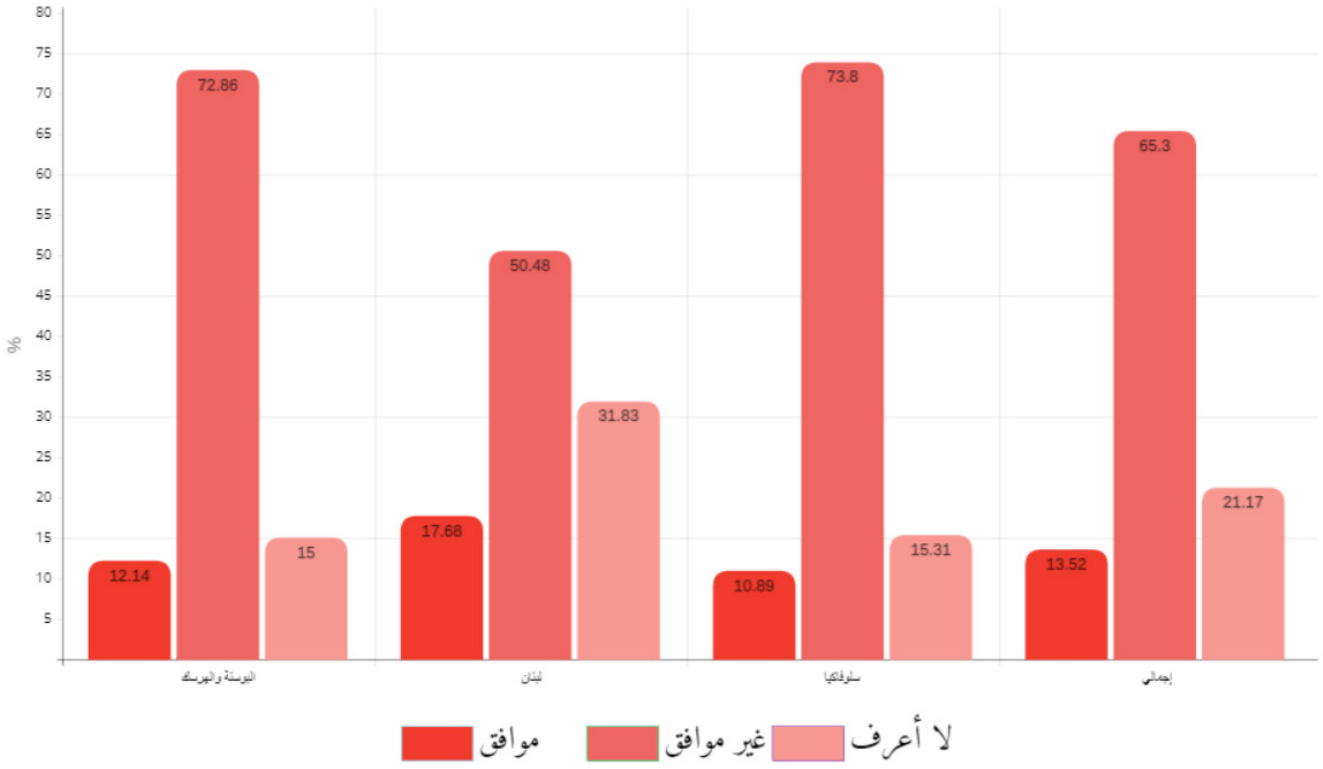

أحد عوامل الراديكالية التي تؤدي إلى التطرف العنيف هو إدراك الظلم واستقصاد مجموعة معينة. هناك علاقة قوية بين التمييز المنهجي والعنف السياسي. وفقا للأسئلة السابقة (انظر السؤال ٢ والسؤال ٣ والسؤال ٢٦)، يقدّر الشباب من جميع البلاد المشمولة في المشروع التعدد الثقافي ويؤمنون بفوائده.

بشكل عام، للشباب الذين شاركوا في الاستبيان موقف إيجابي تجاه المجتمعات متعددة الأعراق ولا يشعرون أن أي مجموعة معينة هي سبب مشاكلهم أو فشلهم. في البوسنة والهرسك وسلوفاكيا، يشارك هذا الاعتقاد حوالي ١٠ ٪ من المجيبين. في حالة لبنان، يعتقد أكثر من ١٧٪ من الشباب أن هناك مجموعة مسؤولة عن الصعوبات التي يواجهونها بينما حوالي ثلث الشباب لم يتمكن الإجابة على هذا السؤال. قد يكون هذا نتيجة لمجتمع لبناني معروف بالتعدد الطوائفي حيث تتنازع على السلطة في البلاد فصائل مختلفة مندمجة في الانتماءات العرقية والدينية.

السؤال ٣٠: النخب مجموعة سرية تدير مجتمعنا لمصلحتهم (إجابة واحدة)

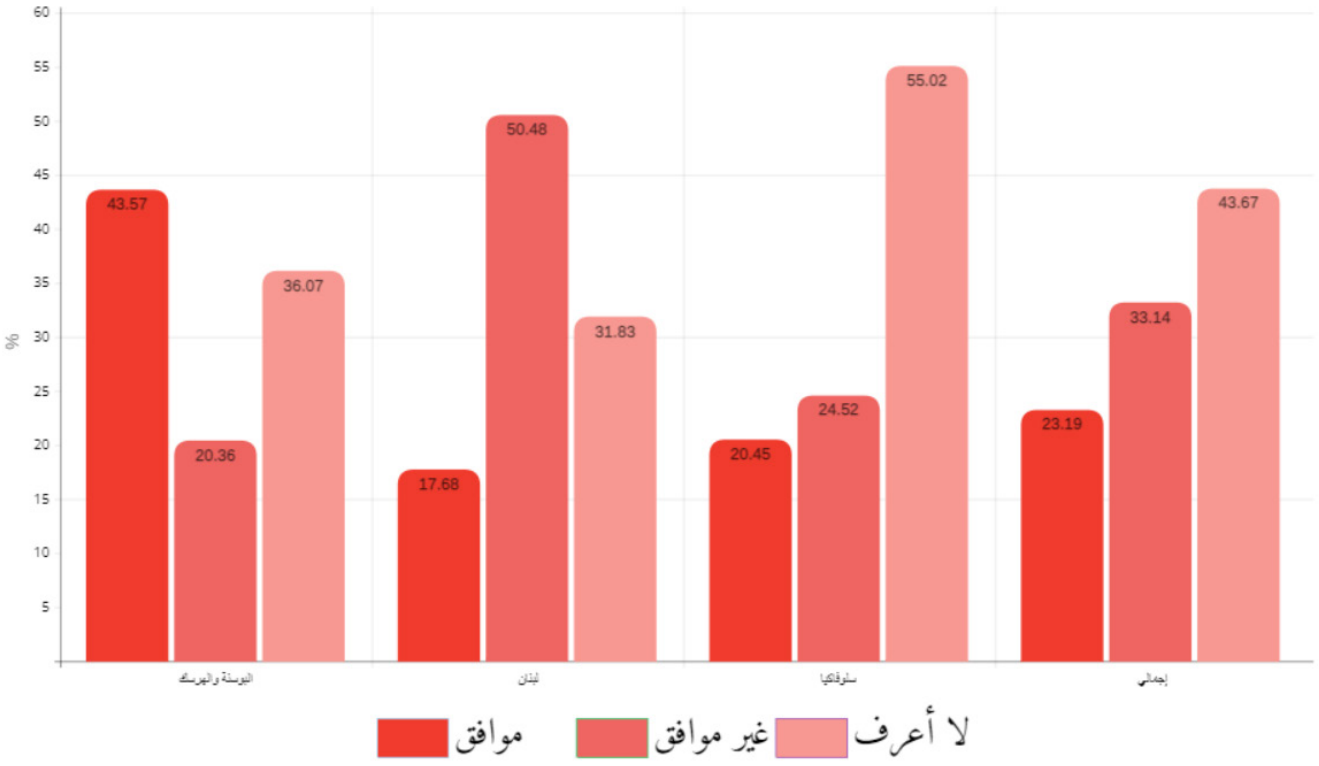

يدرك الشباب المشاركين في البحث الفساد والزبونية الموجودة في سياسات بلادهم. خاصة في البوسنة والهرسك، كان للمجيبين تصور سلبي عن النخب ويعتقدون أن لديهم أجنداتهم الخاصة (أكثر من ٤٣٪) والتي لا تتعلق بالضرورة بالصالح العام. في حالة سلوفاكيا، من المثير للاهتمام أن أكثر من ٥٥٪ من المجيبين الشباب لم يعرفوا الإجابة على هذا السؤال. قد يعني هذا أنهم يشكون في دوافع النخب الحالية لكن يبقى أن يروا إذا كانت هذه الدوافع إيجابية أو سلبية. يتماشى ذلك مع التطورات الحالية في بلد تتم فيه ملاحقة النخب المرتبطة بالنظام السياسي السابق بتهمة الفساد ومحاولات الاستيلاء على الدولة من خلال المؤسسات الأمنية والقضائية. بشكل عام، تقدم نظريات المؤامرة على الإنترنت السياسة على أنها «عمل قذر».

السـؤال ٣٢: الإضرار بالممتلـكات العامـة أو الخاصـة احتجاجـاً مقبـول (إجابـة واحـدة)

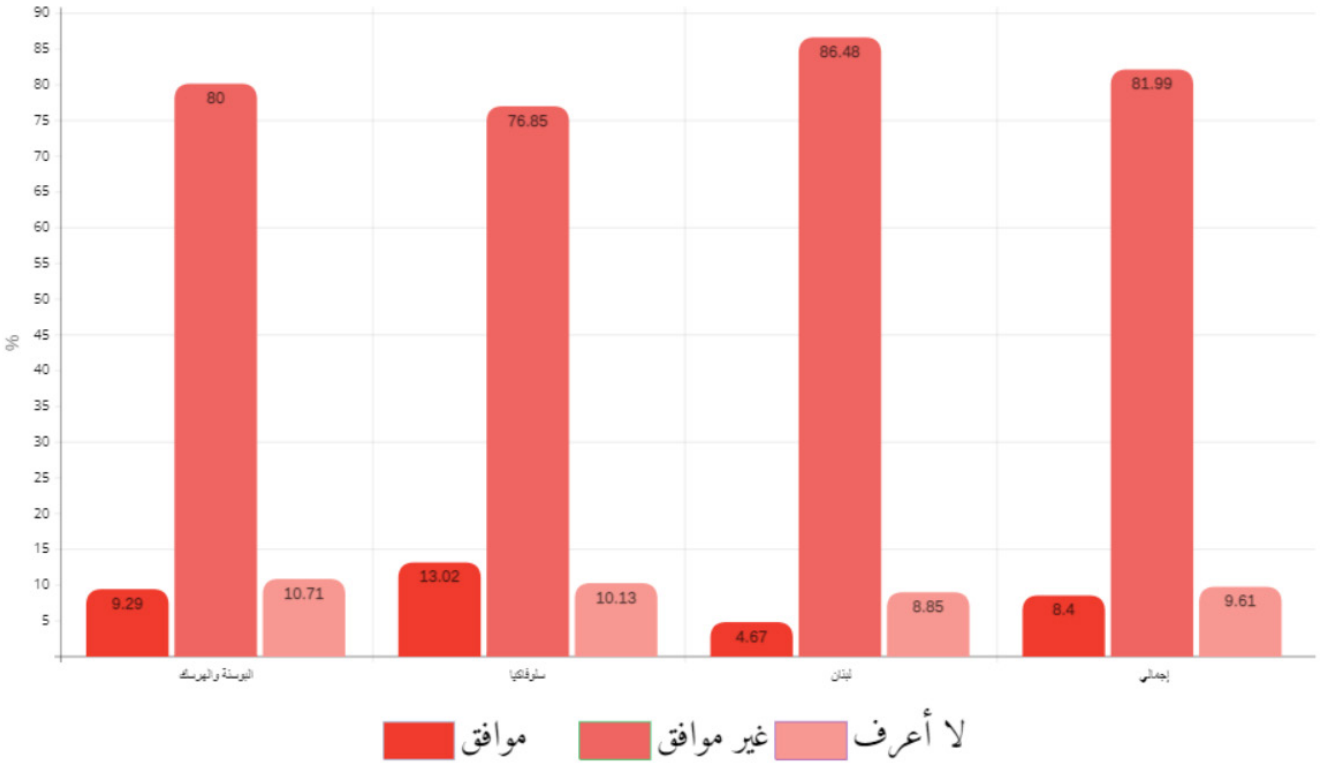

بنـاءا عـلى إجابـات الشـباب المشـاركين في الاسـتبيان، فـإن الإضرار بالممتلـكات العامـة أو الممتلـكات الخاصـة احتجاجـا أمـر غـير مقبـول. لا يدعـم معظـم المجيبـين مـن جميـع البـلاد الثلاثـة تدمـير الممتلـكات العامـة أو الخاصـة أثنـاء الاحتجاجـات. في سـلوفاكيا، ٥٪ مـن الشـباب فقـط يـبررون هـذه الأفعـال. في لبنـان هـذا العـدد الأكـبر ويبلـغ ١٣٪ مـن الشـباب بينـما البوسـنة والهرسـك في مـكان متوسـط مـع أكـثر مـن ٩٪ مـن الشـباب الذيـن يوافقـون عـلى ذلـك. لم يجـب معظـم المشـاركين عـلى السـؤال بـ»لا أعـرف» وهـذا يشـير إلى أن رغبـة الشـباب في اسـتخدام العنـف لمواجهـة التحديـات السياسـية ضعيفـة نوعـا مـا وأنهـم يدركـون عواقـب أفعالهـم.

السؤال الثالث والثلاثون: ما يسمى بالإرهاب البيئي مقبول (إجابة واحدة)

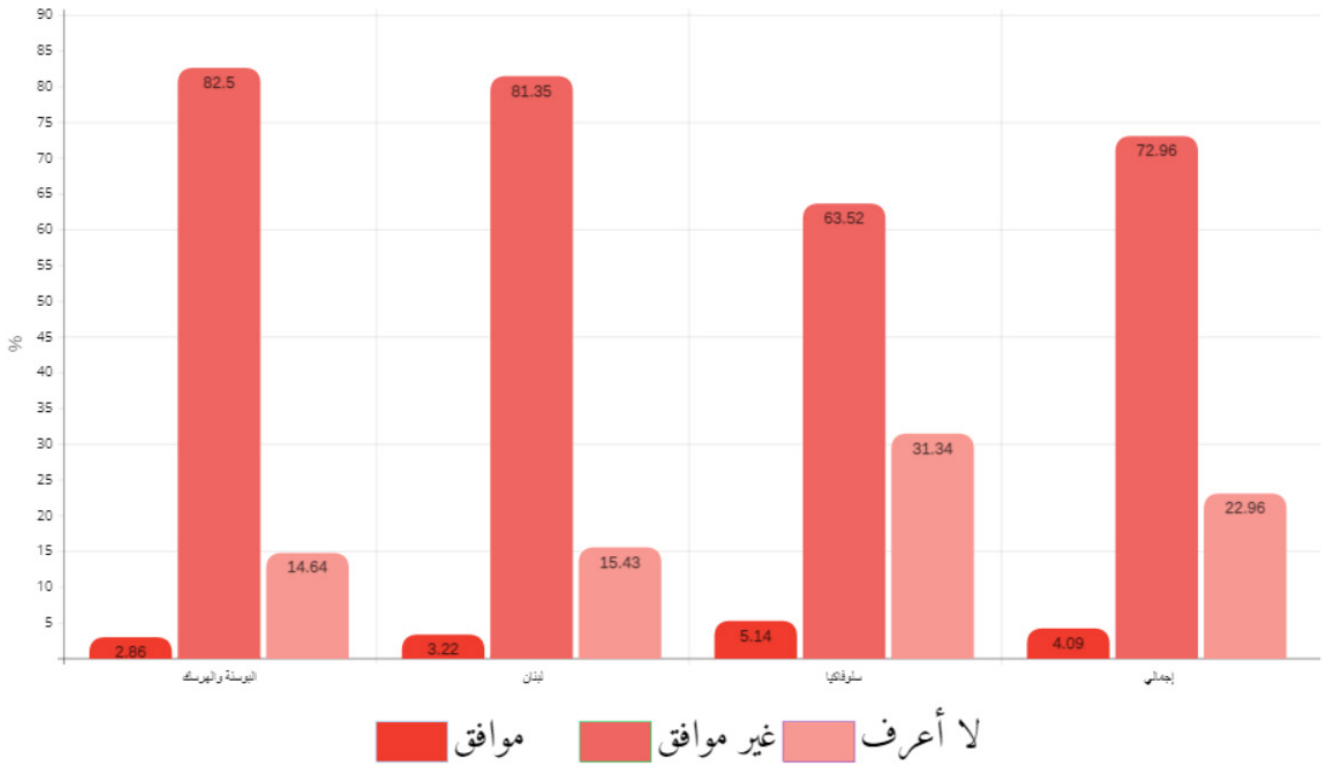

وفقا لغالبية الشباب الذين شاركوا في الاستبيان، حتى الإرهاب البيئي غير مقبول تماما كما أن استخدام العنف لتحقيق أهداف معينة ليس هو الحل. هذه وجهة النظر موحدة في جميع البلاد الثلاثة.

السؤال الرابع والثلاثون: الإرهابيون

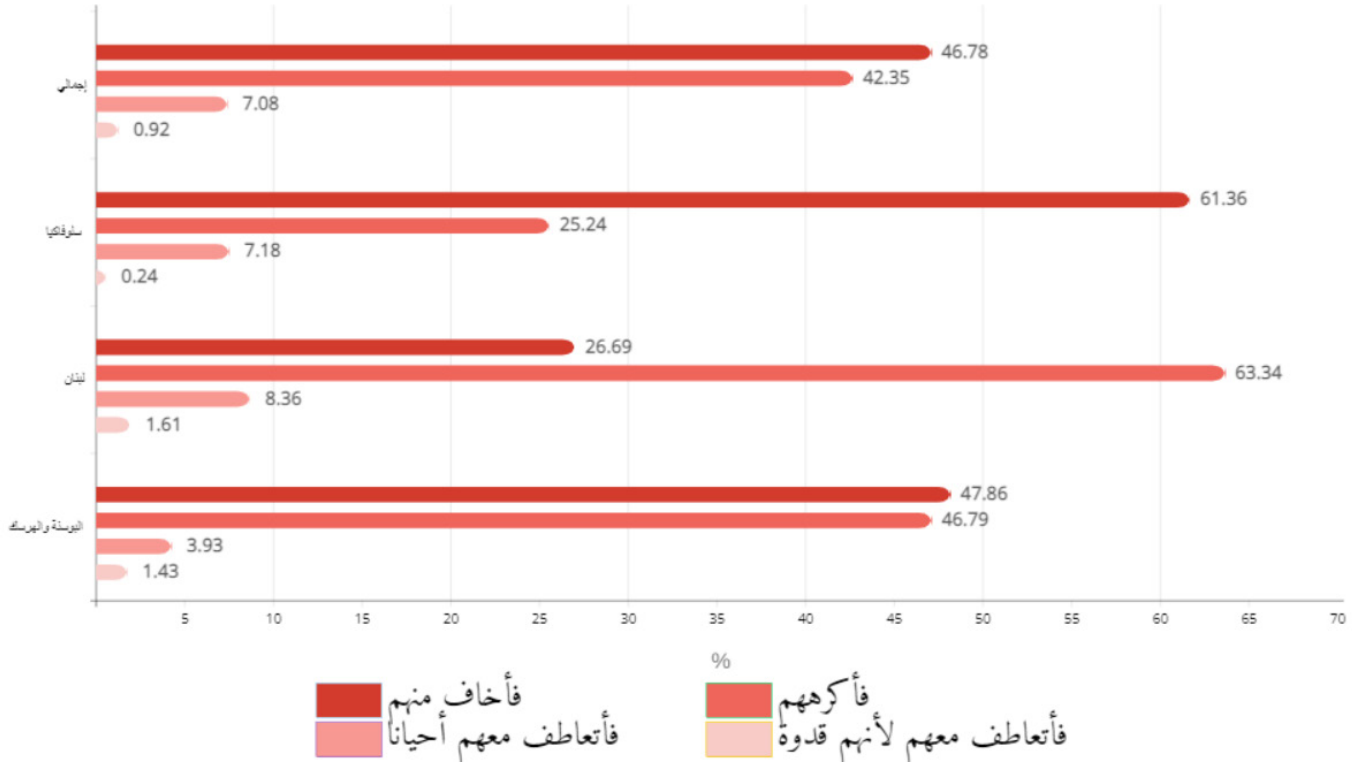

تظهر الإجابات على سؤال عن الإرهابيين أن المجيبين يمكنهم فهم أهداف الجماعات الإرهابية. ومع ذلك، فهم لا يتفقون مع الأساليب العنيفة التي يستخدمها الإرهابيون لتحقيق أهدافهم. موقف الشباب عن الإرهاب سلبي جدا بشكل عام، أي الشباب يخافون من الإرهاب حيث أكبر نسبة عند الشباب من سلوفاكيا (أكثر من ٦١٪) وأقل نسبة عند الشباب من لبنان (أقل من ٢٧٪). من ناحية أخرى، لدى الشباب اللبنانيون مشاعر قوية جدا تجاه الإرهابيين حيث يحتقرهم أكثر من ٦٣٪. التعاطف مع الإرهابيين منخفض للغاية حيث رد حوالي ٧٪ من الشباب بأنهم يتعاطفون مع الإرهابيين وأهدافهم. بالرغم من ذلك، فإن نسبة ضئيلة فقط من المجيبين يعتبرون الإرهابيين قدوة.

السؤال الخامس والثلاثون: الجذور هي (إجابات متعددة)

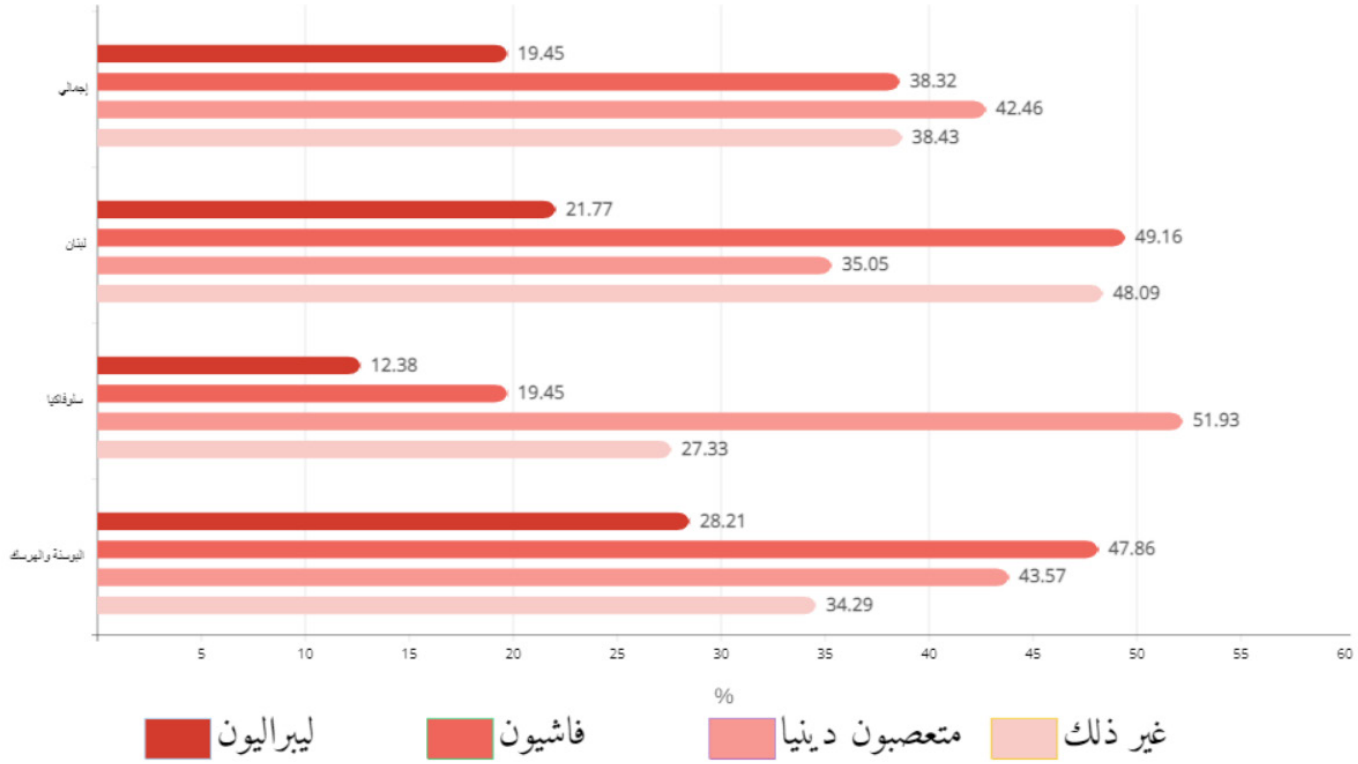

بينما يحمل التطرف دائما دلالة سلبية، يمكن أن تكون للراديكالية آثار إيجابية. مثلا، اعتبرت حركة حق المرأة في التصويت في أوائل القرن العشرين راديكالية. يعتبر معظم المجيبين التطرف مصطلحا واسعا يمكن أن يكون أمرا إيجابيا وسلبيا في الوقت نفسه. وهذا يفسر خيار إجابة «غير ذلك»، بالإضافة إلى خيار الإجابات المتعددة، حيث حاول الشباب أن يشرحوا من هم الراديكاليون بنسبة لهم. من الخيارات المقدمة سابقًا، اتفق المجيبون الشباب عمومًا على أنه يمكن اعتبار الفاشيين أو المتعصبين الدينيين راديكاليين. يعتقد حوالي نصف المجيبين من البوسنة والهرسك وسلوفاكيا أن الفاشيين راديكاليون حينما ١٩٪ فقط من الشباب اللبنانيين يشاركونهم آرائهم. أما المتعصبون الدينيون، فتختلف النتائج حيث يعتبر حوالي ٥٢٪ من الشباب اللبنانيين المتعصبين الدينيين رراديكاليين بينما يعتقد ٣٥٪ فقط من الشباب السلوفاكيين نفس الشيء. تتوافق هذه البيانات مع تاريخ تلك البلاد والخبرة الحالية للشباب فيها. كان لسلوفاكيا وللبوسنة والهرسك تاريخ مأساوي مع الفاشية / النازية ، بينما عانت لبنان فترة طويلة من التوترات الطائفية (الدينية في الغالب) وحتى العنف.

السؤال ٣٦: أعتقد أن فيروس كورونا ... (يُرجى اختيار إجابة واحدة فقط)

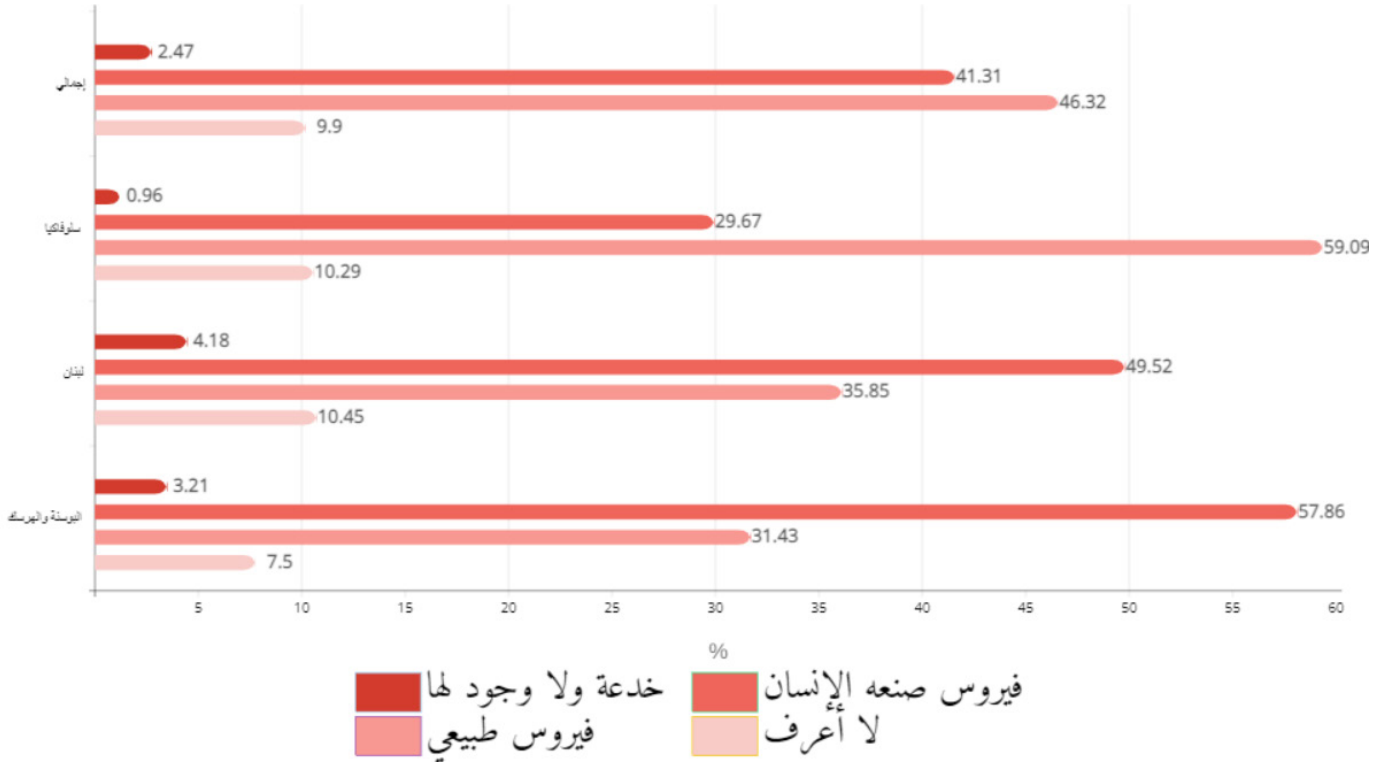

تم تحليل البيانات المجمعة خلال جائحة فيروس كورونا العالمية والتي تؤثر بشكل كبير على حياتنا اليومية. تظهر الإجابات أن المجيبين الشباب من جميع البلاد الثلاثة المشتركة في البحث متفقون تماما في الاعتقاد بأن فيروس كورونا فيروس حقيقي وليس عملية احتيال. فيما يتعلق بأصل الفيروس، فإن آراءهم منقسمة لأن حوالي نصف المجيبين الشباب من لبنان وأكثر من ٥٧٪ من البوسنة والهرسك يعتقدون أنه فيروس صنعه الإنسان بينما يؤمن به حوالي ٣٠٪ فقط من الشباب السلوفاكيين. أي، يعتقد ٦٠ ٪ من الشباب السلوفاكيين تقريبا أن هذا الفيروس فيروس من أصل طبيعي. يكون قد تعكس هذه المعتقدات مستوى المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا التي تنتشر في هذه البلاد على عكس المواد العلمية المتاحة حول الفيروس وأصله المحتمل.

المواقف

السؤال ٣٧: هل لديك نموذج يحتذى به؟ (المزيد من الإجابات)

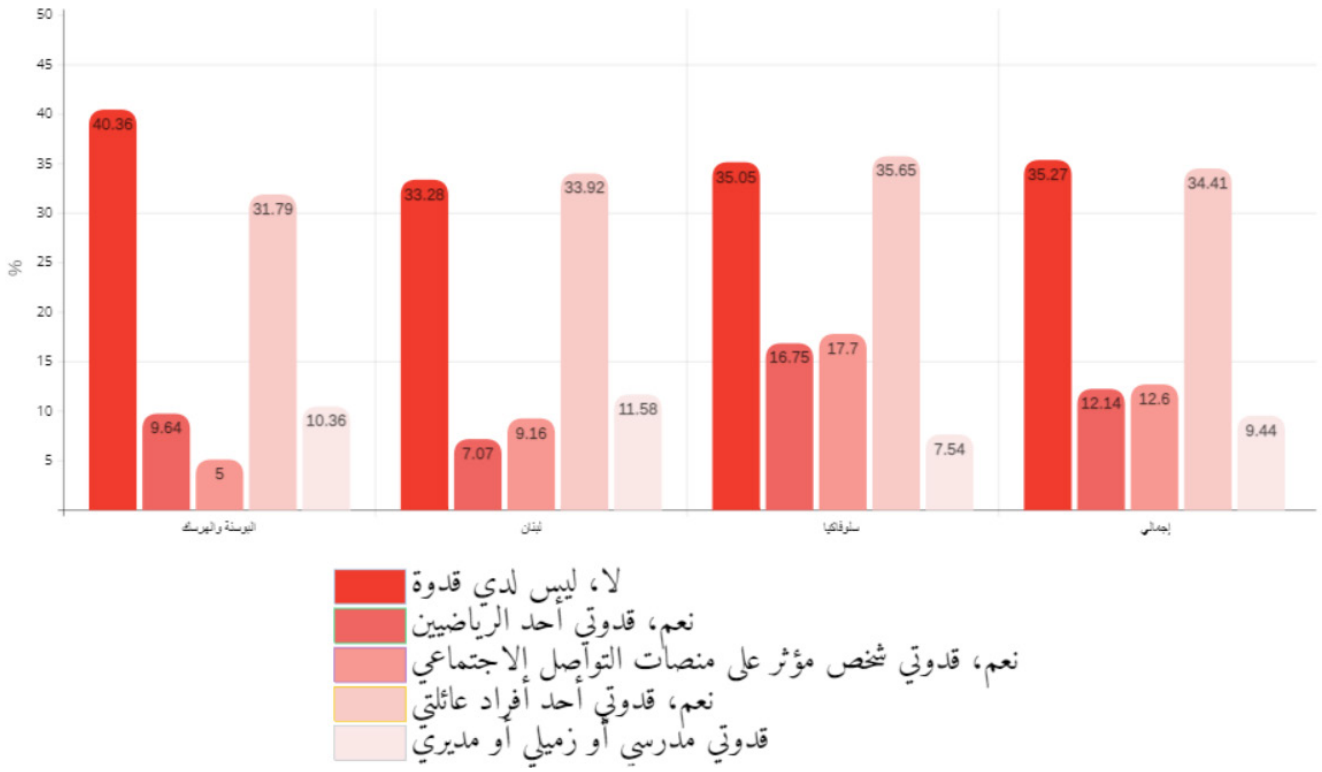

يسعى الشباب إلى اختيار قدوة من بيئتهم. يظهر الاستبيان أن ثلث المجيبين في المتوسط ليس لديهم قدوة ويعتبر الثلث الثاني قدوة شخصا من عوائلهم أو أصدقائهم المقربين. غالبًا ما قام المجيبون باختيار إجابة «الآخر» حيث ذكروا الشخصيات السياسية والدينية المتوفاة، إضافة إلى الكتاب ورجال الأعمال الناجحين وغيرهم. كان عدد القادة السياسيين النشطين المذكورين ضئيلاً للغاية.

السؤال الثامن والثلاثون: أؤمن بحياتي (إجابة واحدة)

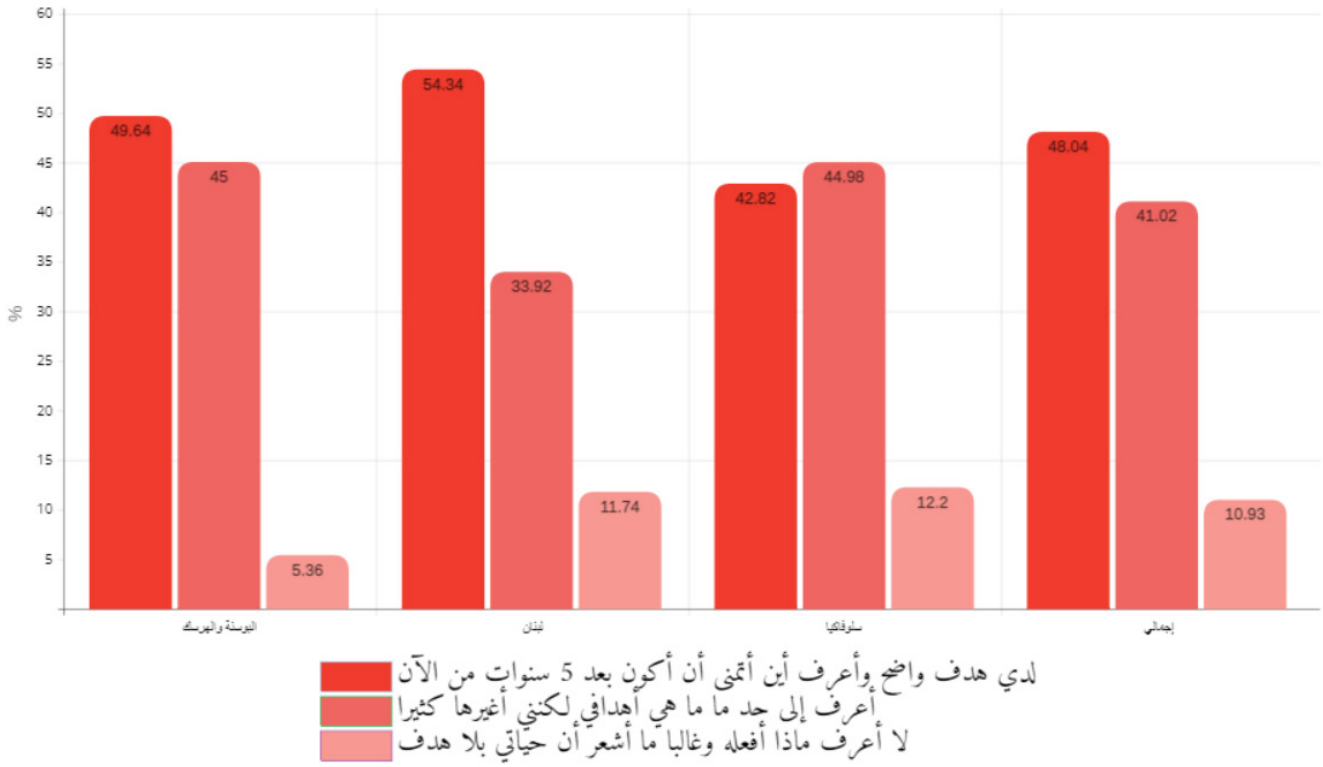

يظهر هذا الرسم البياني أن لمعظم الشباب خطط لحياتهم. أفاد حوالي ١١٪ فقط من الشباب أنهم شعروا بأنهم بلا هدف أو لا يعرفون ماذا يفعلون في حياتهم. هؤلاء المجيبون المصممون هم أقل عرضة للتطرف لأنهم بشكل عام لا يشعرون بالضياع أو عدم الفائدة.

السؤال ٣٩: هل يمكنك تكوين صداقات مع

سلوفاكيا

البوسنة والهرسك

لبنان

شخص يعبر عن آراء سياسية و / أو أيديولوجية معاكسة لآرائك
18.33
88.1
شخص من مجتمع مهمش
23.79
82.64
شخص غني جدا
19.94
86.5
شخص فقير جدا
15.54
93.89
شخص أجنبي
16.4
90.03
شخص عنيف في عالم الإنترنت
15.76
60.68
شخص قام بإضرار الممتلكات العامة
37.94
68.49
شخص من مجتمع المليم
51.29
55.14
شخص له خلفية جنائية
53.92
72.51
شخص من مجموعة عرقية مختلفة
17.2
89.23
شخص مع معتقدات دينية مختلفة
13.67
92.77
مهاجر من دولة مختلفة
18.17
88.26
شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية / مرض الإيدز
40.19
66.24
12.5 15 17.5 20 22.5 25 27.5 30 32.5 35 37.5 40 42.5 45 47.5 50 52.5 55 57.5 60 62.5 65 67.5 70 72.5 75 77.5 80 82.5 85 87.5 90 92.5 95 97.5 100
لا
نعم

مجموع

شخص يعبر عن آراء سياسية و / أو أيديولوجية معاكسة لآرائك
20.31
88.99
شخص من مجتمع مهمش
28.19
74.11
شخص غني جدا
11.97
90.33
شخص فقير جدا
8.23
94.07
شخص أجنبي
12.03
90.28
شخص عنيف في عالم الإنترنت
14.61
87.69
شخص قام بإضرار الممتلكات العامة
35.56
66.74
شخص من مجتمع المليم
31.59
70.71
شخص له خلفية جنائية
48.91
53.39
شخص من مجموعة عرقية مختلفة
10.76
91.54
شخص مع معتقدات دينية مختلفة
6.85
95
مهاجر من دولة مختلفة
15.82
86.48
شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية / مرض الإيدز
28.88
73.42
2.5 5 7.5 10 12.5 15 17.5 20 22.5 25 27.5 30 32.5 35 37.5 40 42.5 45 47.5 50 52.5 55 57.5 60 62.5 65 67.5 70 72.5 75 77.5 80 82.5 85 87.5 90 92.5 95 97.5 100
لا
نعم

من المحتمل جدا ألا يولد الناس مع الكراهية تجاه أفراد مجتمع الميم أو المهاجرين أو أي مجموعة ضعيفة أخرى ولكن يتم بناء معتقداتهم وتقويتها من خلال الدعاية التي تعزز الخوف أو عن طريق أنصاف الحقائق أو التبسيط من الحقائق. بشكل عام، تظهر نتائج الاستبيان أن للشباب عقل متفتح إلى حد ما وإنهم مستعدون ليصبحوا أصدقاء مع أشخاص من المجتمعات المهمشة بينما، من ناحية أخرى، يبتعد الشباب عن الأشخاص العنيفين.

الاستنتاج

كان هدف هذا البحث المساهمة في البحث في مجال خطاب الكراهية والراديكالية التي تؤدي إلى التطرف العنيف في عالم الإنترنت في كل من البوسنة والهرسك ولبنان وسلوفاكيا. قام مؤلفو الدراسة بتحليل البيانات الناتجة من استبيان مكون من سبعة أجزاء حول المحتوى في الإنترنت الذي يصل إليه الشباب وتصورهم للمجتمع والقيم وطرق الوصول إلى الإنترنت وطريقة قضاء الوقت فيه وتصوراتهم للتهديدات والأمان في الإنترنت، العمليات الديمقراطية ومشاركتهم فيها إضافة إلى المعتقدات ومواقفهم الشخصية.

تظهر نتائج البحث أن رأي غالبية المجيبين الشباب يعكس الاتجاهات الاجتماعية العامة لاحترام قيم المجتمعات الديمقراطية متعددة الأعراق. علاوة على ذلك، يدعي معظم المجيبين أنهم يشاركون في الانتخابات السياسية في بلادهم بنشاط. يعتقد المجيبون من جميع البلاد الثلاثة المشاركة في المشروع أن كل الناس يولدون متساوين وذلك ينطبق أيضا على المساواة بين الجنسين. أظهر الشباب موقفا إيجابيا تجاه المجتمعات متعددة الأعراق ولا يعتبرون أن أي مجموعة معينة هي سبب مشاكلهم أو فشلهم.

يتمتع معظم المجيبين بالاتصال غير المحدود بالإنترنت إما على هواتفهم المحمولة أو في منازلهم ويستخدام الشباب الإنترنت لساعات (٥-٣ ساعات يوميا). على الرغم من وجود قواعد معينة لاستخدام الإنترنت وضعها الوالدون أو الأوصياء، لا يراقب الأحد معظم أنشطة الشباب على الإنترنت. يظهر الاستبيان أن الشباب يقضون معظم وقتهم في الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي. التحقق من المعلومات التي يشاركها أصدقاؤهم ليس ممارسة شائعة مما يشير إلى افتقارهم إلى التفكير النقدي.

ومن المثير للاهتمام أن المحتوى الذي يصل إليه الشباب في البوسنة والهرسك ولبنان يحتوي على المزيد من العنف أو أنه مشكوك فيه أكثر من المحتوى في سلوفاكيا مما يدل على وجود مساحة اجتماعية مختلفة في الإنترنت بين أقرانهم. بشكل عام، تظهر نتائج الاستبيان أن الشباب لديهم عقل متفتح إلى حد ما وإنهم مستعدون ليصبحوا أصدقاء مع أشخاص من المجتمعات المهمشة بينما، من ناحية أخرى، يبتعد الشباب عن الأشخاص العنيفين.

تعد سرقة الهوية واختراق حسابات المستخدمين و نشر معلومات ذات محتوى حميمي من أكبر مخاوف معظم المجيبين. قال حوالي ثلث المجيبين إنهم واجهوا مشته الأطفال أو متحرشا جنسيا. وفقًا للمشاركين، فإن أول من يلجأون إليهم ويتحدثون معهم في حالة وجود تهديد على الإنترنت هم الأصدقاء.

بناءا على تحليل هذه النتائج يقوم مؤلفو هذا البحث بالتوصيات التالية:

• تعزيز جهود الشرطة لمراقبة وسائل التواصل الاجتماعي لأجل تصفية العنف عبر الإنترنت لا سيما في البوسنة والهرسك ولبنان.

• زيادة الوعي عن أنشطة المتصيدين

• تعليم الشباب كيفية تفسير المحتوى في الإنترنت وطريقة تجنب التهديدات بالمعلومات المضللة وزيادة التأكيد على التحقق من المعلومات وتعليم التفكير النقدي.

• تعليم الشباب حول الأمان في الإنترنت وما لا يجب مشاركته عبر الإنترنت (لما تنتهي معلومات في الإنترنت، سوف تبقى هناك للأبد)، وتهديدات الاستمالة ، وما يرتبط بها من ابتزاز ونشر معلومات ذات محتوى حميمي .

• تعزيز التعليم عن الفرص الإقتصادية والمالية للشباب

• يجب للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في سلوفاكيا مضاعفة جهودها في العمل مع الأجيال الشابة.

تم التنفيذ بدعم من مؤسسة آنا ليند وشارك في تأسيسه الاتحاد الأوروبي